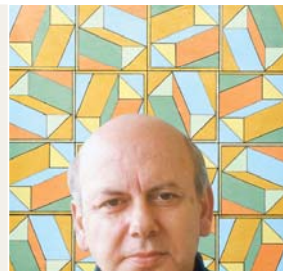




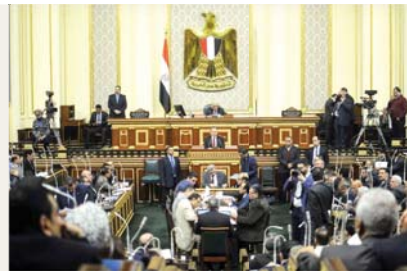
«بوح» مسرح بألم دفين
من داخل شاشة السينما

كاص13



جبران طرزي
مشرقية صوفية تدوم

كاص14



البرلمان المصري يتقمص
دور المعارضة

كاص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/02/09

08 رجب 1443

السنة 44 العدد 12323

Wednesday 09/02/2022

44th Year, Issue 12323



برهم صالح يطلب تفسيرا دستوريا لوضعه في مواجهة لا مسؤولية النواب

قيادة المرحلة الجديدة بسبب غياب شخصيات بديلة ذات مصداقية من ناحية، ولوجود فيتو على أكثر من شخصية لاعتبارات تتعلق بالفساد أو بالارتهاق لأجندات خارجية. كما أن مقتدى الصدر الذي يمتلك كتلة الأغلبية يفضل دائما أن يتحرك من خلف وأن يواجه ولا يورط نفسه وكتلته في الحكم، ما يجعله يميل إلى شخصيات ذات ثقة عالية داخليا وخارجيا مثل برهم صالح والكاظمي.

والأحد قررت المحكمة الاتحادية تعليق إجراءات ترشيح زبياري إلى حين الفصل في دعوى قضائية أقامها ضده أربعة نواب، هم ثلاثة عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ونائب عن تحالف "الفتح".

وطالب هؤلاء بإبطال ترشيح زبياري، مدعين أنه "لا يتمتع بالشروط الدستورية المطلوبة لشغل المنصب، وعلى رأسها النزاهة"، باعتبار أن البرلمان استجوبه وسحب الثقة منه عندما كان وزيرا للمالية عام 2016.

وقاطعت جلسة الاثنين "الكتلة الصدرية" (شيعية) التي تصدرت الانتخابات (73 نائبا) وتحالف "السيادة" (سُني - 71 نائبا) والحزب الديمقراطي الكردستاني (كردي) والكتلة التركمانية (8 نواب).

فيما رحب "الإطار التنسيقي" الذي يضم قوى شيعية بمقاطعة كتل أخرى للجلسة من أجل استكمال المباحثات بين القوى السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة واختيار الرئيس القادم للبلاد.



المهم التشويش على برهم

لمنصب رئاسة الجمهورية، وذلك لمدة ثلاثة أيام تبدأ الأربعاء (اليوم). وتقول أوساط سياسية عراقية إن حالة الارتباك التي تتحكم في حركة التحالفات تخدم برهم صالح بالرغم من كونه مرشح الحزب الوطني الكردستاني الذي هو ليس جزءا من التحالف الأغليبي الذي يضم التيار الصدري وتحالف السيادة السني والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود بارزاني، مشيرة إلى أن هناك توجهها أغليبا يدعم بقاء الرئيس برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، وهو ما أكده الموقف السني.

تصريحات برهم صالح تلفت نظر النواب إلى خطورة الاستهانة بترك العراق دون رئيس

وقال مشعان الجبوري، النائب عن تحالف "السيادة"، في تغريدة على تويتر الثلاثاء "كنت وعدد من نواب تحالف السيادة إلى جانب زعيم التحالف خميس الخنجر عند استقبال رئيس الوزراء" في بغداد. وأضاف "يمكنني أنؤكد أن تحالف السيادة سيدعم تولي الكاظمي لولاية ثانية إذا ما تم تكليفه من قبل كتلة التيار الصدري لتشكيل الحكومة الجديدة". وتحالف "السيادة" بزعامة خميس الخنجر هو أكبر ائتلاف للقوى السياسية السنية في البرلمان العراقي ويشغل 71 مقعدا من أصل 329 مقعدا.

وعقدت قيادات تحالف "السيادة" الاثنين اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء العراقي لمناقشة عدة قضايا، من بينها التحديات التي تواجه المحافظات المحررة خصوصا والعراق عموما، وسبل معالجة الخروقات الأمنية، وآخرها ما حدث في الأنبار، وفق بيان للتحالف.

وقال الخنجر عقب الاجتماع في تغريدة على تويتر إن النقاش شمل أيضا "وبنفس الدرجة وقف الاستهادات السياسية التي تلحق مع الإرهاب في نفس الأهداف السيئة"، في إشارة إلى التفجيرات التي شهدتها مؤخرا مقرات أحزاب سنية وكردية بما تضمنه من شخصيات.

ويعتبر المراقبون أن ثنائية برهم صالح - الكاظمي هي الأقرب إلى

بغداد - طلب الرئيس العراقي برهم صالح الثلاثاء من المحكمة الاتحادية العليا تفسير المادة 72 من الدستور، لتمكينه من مواصلة عمله وتجنبين البلاد الدخول في فراغ رئاسي. ويأتي هذا بعد أن دفعت أغلب الكتل البرلمانية إلى تأجيل انتخاب الرئيس الذي كان مقررا يوم الاثنين دون أن يُحسب لمسألة الفراغ حساب. وتقول أغلب المؤشرات إن برهم صالح هو الأقرب إلى اختياره لولاية جديدة في ظل شبّهات الفساد التي تحيط بمنافسه وزير الخارجية الأسبق هوشيار زبياري. لكن مراقبين يعتبرون أن تصريحات برهم صالح بشأن وضعه الدستوري هدفها لفت نظر النواب إلى خطورة الفراغ السياسي وعدم الاستهانة بترك العراق دون رئيس مهمما كانت المبررات.

والثلاثاء انتهت فترة رئاسة برهم صالح، وهي 4 سنوات، ولم يتمكن البرلمان الاثنين من عقد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية، بسبب حضور 58 نائبا فقط من أصل 329، بينما النصاب القانوني لعقد الجلسة هو 165 نائبا.

وتنص المادة "72 ب" من الدستور على انتخاب رئيس جديد للبلاد خلال 30 يوما من انعقاد أول جلسة للبرلمان المنتخب، وانتهت هذه المدة الثلاثاء، وقد عقد البرلمان أولى جلساته في التاسع من يناير الماضي.

وفي وثيقة رسمية وجهها إلى المحكمة الاتحادية قال برهم صالح "ترجو من محكمكم الموقرة تفسير المادة 72 ثانيا من الدستور"، بحسب وكالة الأنباء الرسمية.

وتابع أن هذا النص "لم يعالج حالة عدم تمكن مجلس النواب من إنجاز المطلوب الدستوري الوارد في الفقرة ثانيا (انتخاب رئيس البلاد)، والتعامل مع الحالة فيما يتعلق بممارسة رئيس الجمهورية مهامه تجنباً لحدوث فراغ دستوري، ولحين استكمال متطلبات

المادة 70 من الدستور". وقال الماده 70 من الدستور تنص على أنه "ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيسا للجمهورية بأغلبية ثلثي عدد أعضائه". ويعطي النواب الأولوية للحسابات السياسية الحزبية وللتحالفات على حساب المواعيد التي يضبطها الدستور، ومن بينها انتهاء ولاية الرئيس صالح ما دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى فتح باب الترشيح

هل حانت لحظة سقوط القيادات السياسية اللبنانية التحقيق مع سلامة يفتح الباب للبحث في ثروات كبار السياسيين



كل شيء نجومية في لبنان

الحر، وهي الأحزاب التي تسيطر على التيار الوطني الحر الذي يتوقع أن تكون نتائجه مخيبة في حاضنة مسيحية بات المزاج العام فيها أقرب إلى المعارضة.

وأظهرت احتجاجات نوفمبر 2019 أن الطبقة السياسية لا تمتلك أي عمق شعبي وأنها تسيطر على المشهد السياسي بالتحالفات الطائفية والمال الفاسد والدعم الخارجي. وقد نجحت تلك الاحتجاجات في إسقاط حكومة سعد الحريري.

وقالت المرشحة المستقلة بولا يعقوبيان لصحيفة "لوريان توداي"، "يجب أن ندخل البرلمان كحركة إرباك للنظام القائم، بهدف تغيير طريقة سير الأمور في السياسة اللبنانية ومنع سياسيي المؤسسة من الاختباء وراء شعاراتهم الطائفية المعتادة بدلا من تقديم سياسات فعلية للشعب".

وقال رئيس الوزراء نجيب ميقاتي في ديسمبر إنه يجب أن يبقى سلامة في منصبه حاليا، مضيفا أن "القائد لا يغير ضباطه أثناء الحرب"، في إشارة إلى الأزمة المالية في لبنان.

ويمكن القول إن سلامة يعرف أسرار النخب التجارية والسياسية. ويعتقد محللون ومراقبون لبنانيون أن فتح ملف سلامة في القضاء الدولي يضع الطبقة السياسية تحت المجهر، وقد يدفعها إلى التراجع، ومنح لبنان فسحة أمل في التغيير، خاصة وقد بدا العالم خلال السنوات الماضية مقتنعا بأنها لا تقبل أي إصلاح بالرغم من الضغوط التي مورست عليها، ولم يبد معها التلويح بالعقوبات ولا الإغراءات. ويراهن اللبنانيون على الانتخابات القادمة التي قد توفر فرصة نادرة لإضعاف هذه الطبقة السياسية، وقد ظهر الارتباك على التحالف الثلاثي بين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني

بيروت - يحمل التقصي الذي تجريه دول أوروبية بشأن ممتلكات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أملا لدى طيف واسع من اللبنانيين بأنه ربما يكون مدخلا جديا لكي يقف العالم على حقيقة النخبة السياسية والمتحالفين معها ممن أثروا من الأزمات التي يعيشها لبنان.

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن دخول ألمانيا على خط ثروة سلامة وطلب معلومات تتعلق بأوضاعه المالية هو رسالة واضحة من الدول المعنية بالملف اللبناني بأنها لن تسكت مستقبلا عما يجري من فساد وأنها ستتولى متابعة كل ثروات كبار السياسيين حتى تعرف مع من ستعامل ومن يمكن أن يؤتمن على أموال المانحين والقروض التي قد تسلمها المؤسسات المالية الدولية ومنع تبديدها لصالح شبكات الفساد التي ترعاها أحزاب معروفة وتغطي عليها.

وأشارت الأوساط السياسية إلى أن التهم التي تحاصر سلامة، والتي لم يتحرك القضاء اللبناني للبت فيها، تظهر أن لبنان في حاجة، قبل الحديث عن انتخابات أو إصلاحات من أي نوع، إلى أن يفكك شبكات الفساد التي يتقاطع فيها السياسي مع الاقتصادي مع الطائفي، وأن اللبنانيين يعرفون تفاصيل كثيرة عنها وملفاتهما موجودة وكاملة لكن لا أحد يقترب منها.

وشددت هذه الأوساط على أن الحل يكمن في القضاء الدولي لأجل فتح ملفات كبار السياسيين والأحزاب المعروفة ومن بينها حزب الله، لكنها تحذر من أن دولا معنية بلبنان ومن بينها الولايات المتحدة وفرنسا تتعامل بليين مع طبقة سياسية ترفض التغيير وتعطل الإصلاحات.

وقالت مصادر الثلاثاء إن لبنان تلقى رسالة من ألمانيا تطلب معلومات تتعلق بالأوضاع المالية لحاكم مصرف لبنان. وألمانيا رابع دولة أوروبية تسعى لطلب مثل هذه المعلومات من بيروت. وفتحت السلطات القضائية اللبنانية أيضا تحقيقات في الأمر. لكن سلامة ما يزال يتمتع بدعم سياسي ملموس في لبنان.



بولا يعقوبيان
يجب منع السياسيين
من الاختباء وراء
شعاراتهم الطائفية

تبريرات تركيا للتطبيع مع إسرائيل جاهزة؛ هل سيخونها الفلسطينيون؟

احتمال قيامه بزيارة إلى تركيا "الأشياء (الإيجابية) تحدث ببطء شديد وبالتدريج".

وتحدث أردوغان إلى هرتزوغ من قبل خلال التوترات بين البلدين، لكن الرئاسة الإسرائيلية مؤسسة رمزية بدرجة كبيرة، ولا تعبر عن المزاج الرسمي تجاه تركيا. وفي نوفمبر الماضي تحدث أردوغان إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي في أول اتصال هاتفي من نوعه منذ سنوات.

ونقلت قناة "خبر" التلفزيونية عن إبراهيم كالين المتحدث باسم أردوغان قوله يوم الاثنين إن هناك "نهجا إيجابيا" من إسرائيل منذ تشكيل حكومتها الجديدة.

التصريحات التركية المتعلقة بعودة العلاقات.

وكان الرئيس التركي قد قال للصحافيين في رحلة العودة من أوكرانيا منذ أيام "يمكننا استخدام الغاز الطبيعي الإسرائيلي في بلادنا، وإلى جانب هذا يمكننا أيضا الانخراط في جهد مشترك لنقله إلى أوروبا". لكن مسؤولا إسرائيليا كبيرا -طلب ألا يُنشر اسمه- قال لرويترز إن إسرائيل "تضحي قدما بدرجة كبيرة من الحرص في ما يتعلق بتركيا"، مضيفا أن التوترات الإقليمية يجب ألا تمنع البلدين من التعاون.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ردا على سؤال عن

قديمة مع إسرائيل، وكانت تنبئ للفلسطينيين بعض الشعارات والمواقف العامة الهادفة إلى تحسين صورتها في العالم الإسلامي وخاصة بعد موجة الربيع العربي، لكنها لم توقف تعاونها مع تل أبيب عسكريا واستخباريا واقتصاديا، وهي تبحث عن مكاسب أوسع في الوقت الراهن في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها.

ومنذ أيام قال أردوغان إن هرتزوغ سيوزر تركيا في منتصف مارس، وذلك في أول زيارة من نوعها منذ سنوات، مضيفا أن البلدين يمكن أن يناقشا خلال الزيارة التعاون في مجال الطاقة. وإلى حد الآن لم يؤكد هرتزوغ نبأ الزيارة، كما يتعامل الإسرائيليون بحذر مع

من جهتها لن تخون حماس أردوغان؛ فهي إما ستسكت أو ستعلن عن تفهمها لمبررات الرئيس التركي، على عكس حملاتها التي شنتها على دول عربية كانت قد أقامت علاقات مع إسرائيل ضمن مسار السلام التي تشهد المنطقة.

وقال جاويش أوغلو للصحافيين في أنقرة "أي خطوة نتخذها تجاه إسرائيل في ما يتعلق بعلاقاتنا، أي تطبيع، لن يكون على حساب القضية الفلسطينية، مثل بعض الدول الأخرى"، مشيرا إلى التقارب الذي أثار غضب تركيا بين إسرائيل وبعض دول الخليج العربية. ويبيح الأتراك لأنفسهم ما يرفضونه لآخرين في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني، حيث تقيم أنقرة علاقات

وأن أردوغان لن يجد من الفلسطينيين أي انتقادات كتلك التي دأبوا على توجيهها إلى أي دولة عربية تقترب بشكل أو بآخر من موضوع السلام، وأنهم لن يخرجوا إلى الشوارع للتظاهر ضده أو يحرقوا صوره.

وأشار المراقبون إلى أن أردوغان لن يجد انتقادات ولا حملات، سواء من السلطة الفلسطينية أو من حركة حماس؛ فعباس لن يُغضب تركيا لعلاقته المباشرة بها وكذلك لكي لا يستعدي عليه قطر التي سبق أن لجأ إليها لندجة سلطته التي تعاني من أزمة مالية خانقة. كما أنه بات يراهن على محور تركيا - قطر بعد أن خسر ثقة المحور العربي التقليدي الداعم للقضية الفلسطينية.

أنقرة - يمضي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نحو التطبيع مع إسرائيل بحماس شديد هذه المرة، ودون أي انتقادات لها، ودون شعارات مثل السابق، فقط يريد من الفلسطينيين أن يصدقوا أن هذا التطبيع "لن يكون على حسابهم"، وألا يخونوه.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء قبل زيارة متوقعة لرئيس إسرائيل إسحق هرتزوغ إلى تركيا الشهر المقبل إن أنقرة لن تتجاهل التزامها بقيام دولة فلسطينية من أجل إقامة علاقات أقوى مع إسرائيل. ويرى مراقبون فلسطينيون أن مبررات تركيا للتطبيع مع إسرائيل جاهزة، في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة،

الفقر يدفع اللبنانيين إلى الالتحاق بتنظيم داعش في العراق

ويقول "قَدّمت عائلات الفارين بلاغات عن أبنائهم بعد تلقيهم اتصالات منهم من العراق"، باستثناء خمس عائلات لم تعرف شيئاً بعد عن أبنائهم. ويرجّح المصدر أن تكون "الأسباب المادية" هي الأساس خلف التحاقهم بالتنظيم الذي "وعدهم بدفع رواتب تصل قيمتها إلى خمسة آلاف دولار شهرياً". وقام الانهيار الاقتصادي الذي يصارعه اللبنانيون منذ عامين معاناة سكان طرابلس الذين كان أكثر من نصفهم تحت خط الفقر قبل بدء الأزمة. وفي بغداد قال مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي الأحد إن بلاده تدقّق في معلومات تبلغها من الجانب اللبناني إزاء هذا الملف، موضحاً أن وزير الداخلية اللبناني سيزور بغداد قريباً للتحقيق بشأنه. وفي لبنان يقبع الآلاف من أبناء طرابلس ومحيطها في السجون بينهم "الإرهاب"، غالبيتهم دون محاكمة منذ سنوات، وتطالب عائلاتهم الدولة بالعمو عنهم. وفي حلة وادي النحلة الفقيرة المحاذية لطرابلس تبلغت والدة عمر سيف الأسبوع الماضي مقتلته. ويرري قريبه متحفظاً عن ذكر اسمه، أن والدة بعثت رسالة إلى عمر عبر تطبيق واتساب من رقم كان قد اتصل منه سابقاً، سألته فيها "كيفك حبيبي؟" ليصلها جواب "حبيب مات". وأعلن الجيش العراقي في بيان نهاية الشهر الماضي مقتل ثلاثة لبنانيين هم عمر وإثنان من أبناء أعمامه "أثناء قتالهم إلى جانب عصابات داعش الإرهابية" في ضربة جوية في محافظة ديالى.

مصادر أمنية تشير إلى أن الشبان جندوا في تنظيم داعش بالعراق مقابل رواتب مغرية تصل إلى خمسة آلاف دولار شهرياً

وبحزن شديد، تحدّثت والدة يومها عن حالة إحباط ألت بابنها الذي تعرّض لاستدعاءات أمنية عدة بعد خروجه من السجن قبل عامين. وكان أمضى خمس سنوات فيه بتهمة الضلوع في اعتداءات ضد الجيش، وتم إثر ذلك تجريده من حقوقه المدنية. وقالت "كان يئسا، أكثر ما أحبطه أنه كان يبحث عن منزل للإيجار ولا يجد إلا مقابل بدل باهظ". وأضافت "عمل كاجير يومي.. ولم يقبل أحد بتثغله، لأن أوراقه سوداء". وكان عمر، وفق والدته، يخطط للزواج من خطيبته، وكان هاجسه "احتساب التكاليف وماذا سيفعل" في ظل قدراته المادية المعدومة. وحملت والدة عمر الدولة اللبنانية مسؤولية ما تعرّض له ابنها، جراء عجزها عن إدارة أزمات البلاد المتلاحقة من جهة وجراء "الظلم" الذي لحق بابناء طرابلس من الملاحقين في ملفات أمنية من جهة أخرى. وعند سؤالها عمّا إذا كانت تخشى التحاقه بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق، أجابت والدة عمر بتاتر "بالكيد لدي خوف من كل شيء، لكن أكبر مخاوفي أن يعود إلى الدولة اللبنانية".



مطالب بالعمو عن المتهمين بجرائم الإرهاب في لبنان

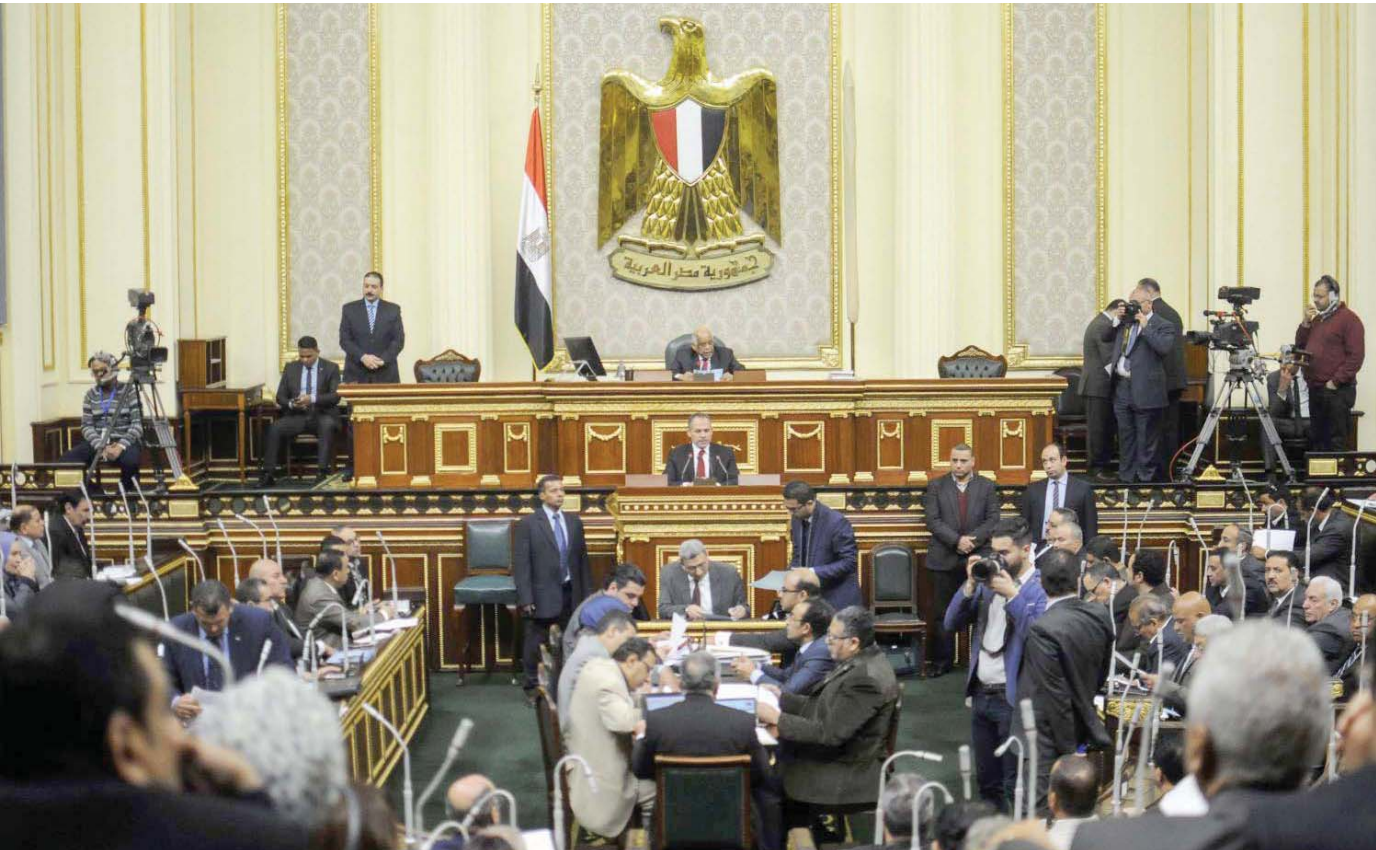
طرابلس (لبنان) - حين اختفى زكريا العدل من مدينته في شمال لبنان، ظنّت عائلته أنه هاجر عبر البحر هرباً من ضيق المعيشة، لكنّ آخر ما توقعته أن يصلها نبأ مقتله في العراق حيث التحق بتنظيم الدولة الإسلامية. وزكريا (22 عاماً) واحد من ثمانية شبان على الأقل تبّلت عائلاتهم بمقتلهم في العراق منذ ديسمبر. وكانوا في عداد العشرات من الشبان الذين غادروا منذ الصيف منازلهم في الأحياء الأشد فقراً وحرماناً في مدينة طرابلس، ليتّبين لاحقاً، وفق مصادر أمنية، أنهم جندوا في التنظيم المتطرف مقابل رواتب مغرية. وفي منزل متواضع مؤلف من غرفة ضيقة ومطبخ صغير لا يتّسع لأكثر من شخص في منطقة باب التبانة في طرابلس، تبكي غفران (56 عاماً) ابنتها زكريا بحرقة. وتقول "لم نعرف أنه في العراق إلى حين تبّلتنا بوفاته". وتيفقت العائلة من خلال صور ومقاطع فيديو نشرتها حسابات للجيش العراقي على موقع فيسبوك في الساب من ديسمبر، من مقتل زكريا في صحراء الأنبار في غرب العراق، وهي منطقة تعد مسرحاً لنشاط خلايا تابعة للتنظيم. وتصرّ عائلة زكريا على أنه لم يكن لديه أي ارتباط بالتنظيم، وأن همه كان تأمين قوت عائلته. ولطالما شكّلت المدينة ذات الغالبية السنية حاضنة لمجموعات متشدّدة ناصرت المعارضة السورية إثر اندلاع النزاع عام 2011 أو قاتلت معها، كما خاضت مواجهات ضد الجيش اللبناني أدت إلى مقتل العشرات من الجنود وأُهمّت بالضلوع في اعتداءات "إرهابية" في طرابلس وخارجها. ويعرض علي العدل شقيق زكريا مقطع فيديو على هاتفه يظهر احتفال جنود عراقيين بالقضاء على مجموعة من "الإرهابيين". وتظهر جثة شقيقه بين جثتين أخريين على عربة عسكرية. وأعلن الجيش العراقي حينها تنفيذ طائراته ضربة على "وكر لعناصر داعش الإرهابية" في صحراء الأنبار وخوضه اشتباكات أسفرت عن مقتل عشرة عناصر من التنظيم.

ويقول علي "عندما اختفى، اعتقدنا أنه يخطط للتوجّه إلى السويد بطريقة غير شرعية"، على غرار ما فعل المئات من أهالي المنطقة في الأشهر الأخيرة بعدما أضحتهم ظروفهم المعيشية الصعبة. ويوضح "كان يبيع الخضار على عربة، ثم السمك والذرة، ليعيش"، مضيفاً بأنفعال "غادر بسبب الفقر". وجلّ ما تريده العائلة التي تدرك صعوبة إحضار الجثمان، هو الاستحصال على وثيقة وفاة من العراق، لتتمكن زوجته وطفله من المضي قدماً، في خطوة لا يمكن إنجازها بغياب أي تدخّل رسمي لبناني لدى الجانب العراقي. وبدأ أهالي طرابلس منذ أغسطس التداول باختفاء شبان من المدينة التي تفتقر إلى فرص عمل وخدمات أساسية، فيما يشهد لبنان منذ عامين أزمة اقتصادية غير مسبوقة صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850.

ويقدّر مصدر أمني "عدد الذين التحقوا بالتنظيم الإرهابي بـ48 شاباً حتى الآن"، موضحاً أن أحد أبناء المدينة المرتبطين بالتنظيم والمقيم خارج لبنان يقف خلف تجنيد القسم الأكبر منهم.

البرلمان المصري يتقمص دور المعارضة لامتصاص غضب الشارع

المشرعون يرفضون تعديلات حكومية على قانون التعليم



مساع لكسر الجمود

وما بلغت الانتباه أن نواب حزب "مستقبل وطن" المعروف عنهم التأييد السياسي للحكومة كانوا أكثر هجوما عليها خلال مناقشة تعديلات القانون، وفي مثل هذه الظروف لا تكون الموافقة أو الرفض لأي تشريع صدفة، لكن غالباً ما تأتي وفق حسابات سياسية بعينها، ولها علاقة بالماكاسب أو الخسائر السياسية. وأشاد الكثير من متصفحي شبكات التواصل الاجتماعي التي تعكس نسبياً توجهات الرأي العام في مصر بموقف مجلس النواب في ملف جماهيري مثل التعليم، ما يعني أن مجلس النواب أحرز هدفاً في مرمى الحكومة، وهذا في حد ذاته يمثل مكسباً للبرلمان والنظام الحاكم. وقال جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، جنوب القاهرة، لـ"العرب" إن أنسب تصور سياسي قيام مجلس النواب بدور المعارضة المتزنة عندما تخفى من المشهد الكثير من التيارات السياسية، بغض النظر عن أسباب هذا الاختفاء، لأنه لا غنى عن الاشتباك المنضبط بين البرلمان والحكومة لاسترضاء الشارع.

ويرى متابعون أن المعارضة البرلمانية مطلوبة في ظل تراجع مصداقية المجلس لمستوى قياسي، فيما يبدو أن هناك لعبة تبادل أدوار مع الحكومة، فهو يعارضها في تشريعات تلامس حياة المواطنين ويصمت على قراراتها الخاصة بزيادة الأسعار.

وقررت الحكومة زيادة أسعار المشتقات البترولية دون أن تواجه ردة فعل من البرلمان، ما أوحى للمصريين بأن قيام المجلس بدور المعارضة أحياناً متفق

وعيشها الناس من فرض ضرائب لغلاء أسعار إلى تحريك تكاليف الخدمات. وشهدت الفترة الأخيرة اعتراض مجلس النواب على سلسلة من مشروعات القوانين التي قدمتها الحكومة، مثل زيادة الضرائب وتحريك أسعار خدمات المرور في محاولة لتغيير الصورة الذهنية السلبية عنه بالشارع، واتهامه بأنه يرمي في أحضان السلطة على حساب الناس. وبدت الحكومة من خلال تعديلات قانون التعليم كأنها مغنية عن أولويات الناس، فالأهالي يطالبون أولاً بأن يتم بناء مدارس وتوفير المعلمين والمعلمات بها قبل أن تطالب الأسر بحضور أولادها لفصول خاوية منهم وتوعد المقاطعين عن التعليم بغرامات مالية وحرمانهم من الخدمات. وأكدت مصادر برلمانية لـ"العرب" أن رفض تعديلات قانون التعليم ليس موجها للحكومة، بل لوزارة التربية والتعليم طارق شوقي لامتصاص غضب الشارع ضد سياساته وقراراته، لاسيما أن قطاع التعليم يمثل منعصاً سياسياً للرئيس عبدالفتاح السيسي، وهناك ضرورة ليشعر الناس بأن المجلس متعاطف مع الأهالي الذين لديهم نحو 25 مليون طالب في المدارس، ويمثلون حوالي 25 في المئة من السكان.

يسعى البرلمان المصري من خلال معارضة تشريعات حكومية في عدة مجالات اجتماعية وتربوية واقتصادية لكسر حلقة الجمود التي اعترته مؤخراً ودفعت المصريين إلى اعتباره بلا قيمة، إلا أن مراقبين يعتبرون أن ذلك يندرج ضمن تبادل الأدوار بين السلطة التشريعية والتنفيذية لاسترضاء الشارع المتحفز.

يغيبها الناس من فرض ضرائب لغلاء أسعار إلى تحريك تكاليف الخدمات. وشهدت الفترة الأخيرة اعتراض مجلس النواب على سلسلة من مشروعات القوانين التي قدمتها الحكومة، مثل زيادة الضرائب وتحريك أسعار خدمات المرور في محاولة لتغيير الصورة الذهنية السلبية عنه بالشارع، واتهامه بأنه يرمي في أحضان السلطة على حساب الناس. وبدت الحكومة من خلال تعديلات قانون التعليم كأنها مغنية عن أولويات الناس، فالأهالي يطالبون أولاً بأن يتم بناء مدارس وتوفير المعلمين والمعلمات بها قبل أن تطالب الأسر بحضور أولادها لفصول خاوية منهم وتوعد المقاطعين عن التعليم بغرامات مالية وحرمانهم من الخدمات.

وأكدت مصادر برلمانية لـ"العرب" أن رفض تعديلات قانون التعليم ليس موجها للحكومة، بل لوزارة التربية والتعليم طارق شوقي لامتصاص غضب الشارع ضد سياساته وقراراته، لاسيما أن قطاع التعليم يمثل منعصاً سياسياً للرئيس عبدالفتاح السيسي، وهناك ضرورة ليشعر الناس بأن المجلس متعاطف مع الأهالي الذين لديهم نحو 25 مليون طالب في المدارس، ويمثلون حوالي 25 في المئة من السكان.

يغيبها الناس من فرض ضرائب لغلاء أسعار إلى تحريك تكاليف الخدمات. وشهدت الفترة الأخيرة اعتراض مجلس النواب على سلسلة من مشروعات القوانين التي قدمتها الحكومة، مثل زيادة الضرائب وتحريك أسعار خدمات المرور في محاولة لتغيير الصورة الذهنية السلبية عنه بالشارع، واتهامه بأنه يرمي في أحضان السلطة على حساب الناس. وبدت الحكومة من خلال تعديلات قانون التعليم كأنها مغنية عن أولويات الناس، فالأهالي يطالبون أولاً بأن يتم بناء مدارس وتوفير المعلمين والمعلمات بها قبل أن تطالب الأسر بحضور أولادها لفصول خاوية منهم وتوعد المقاطعين عن التعليم بغرامات مالية وحرمانهم من الخدمات.



وشن البعض من النواب بمختلف انتماءاتهم السياسية هجوماً حاداً على الحكومة واتهموها بأنها تتفنن في زيادة الأعباء على المواطنين وتسهّل فكرة اللجوء لسلح الغرامة المالية دون النظر إلى الظروف المعيشية الصعبة التي

الكنيست يصادق بقراءة أولى على قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية

وبحجب الثقة (عن الحكومة)، خرجنا. لن نصوت لقانون عنصري ولن نصوت لحجب الثقة عن الحكومة".



وأعتبرت الوزيرة شاكيد في تغريدة على تويتر عقب التصويت "انتصرت"، متعهدة بتقريره بالقراءة الثانية والثالثة.

وقال النائب العربي سامي أبو شحادة (القائمة المشتركة) "لا بدور الحديث هنا عن قانون مواطنة، بل قانون منع المواطنة عن العرب".

الدينية من المعارضة على مشروع شاكيد، لكن أحمد الطيبي النائب العربي عن القائمة المشتركة (تحالف 3 أحزاب عربية) قدم قبل دقائق من التصويت طلباً لتحويل التصويت على قانون المواطنة إلى تصويت بحجب الثقة عن الحكومة. وفي ضوء ذلك، لم تشارك الأحزاب الدينية من المعارضة في التصويت، لتجنب دعم الحكومة من جهة، والسماح بتمرير القانون من جهة أخرى. كما انسحب من التصويت بعض أعضاء الكنيست من حزب العمل (وسط).

وقال موسي راغ عضو الكنيست عن حزب ميرتس "نحن نؤيد الحكومة ونعارض قانون المواطنة". وأضاف "بمجرد أن تحول التصويت إلى اقتراح

تل أيبب - صادق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي الإثنين بقراءة أولى على مشروع قانون المواطنة الذي يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية. ويتطلب مشروع القانون التصويت عليه بثلاث قراءات ليصبح قانوناً نافداً. وتقدمت بمشروع القانون وزيرة الداخلية أيليت شاكيد (حزب يمينا)، ويحظر منح الإقامة أو المواطنة لفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، متزوجين من فلسطينيين (من صوت 44 نائباً بالكنيست (من أصل 120) على مشروع القانون، مقابل 5 صوتوا ضده. وصوت الائتلاف الحكومي على مشروع القانون المنير للجدل، باستثناء حزبي ميرتس (يسار)، والقائمة العربية الموحدة. وكان من المقرر أن تصوت الأحزاب

احتجاز ومنع سفر تعسفي بحق مواطنين قطريين بينهم وزير سابق

تمنعه السلطات من السفر منذ العام 2018 واحتجزه جهاز أمن الدولة منذ أكتوبر 2020. وقال مصدر مقرب من السليطي إن قوات أمن بملابس مدنية اعتقلته في الرابع من أكتوبر 2020 في منزله بالدوحة، واحتجزته بمعزل عن العالم الخارجي لأسبوعين. وقبل أسابيع من اعتقاله، كان السليطي قد نشر على وسائل التواصل الاجتماعي بياناً أصدرته "منظمة العفو الدولية" يوضح بالتفصيل حظر السفر التعسفي الذي تعرض له هو ومواطنون آخرون في قطر. وقالت منظمة العفو الدولية أيضاً إنه نشر استطلاعا على حسابه في تويتر لجمع بيانات عن القطريين ممنوعين من السفر تعسفا، وقد تم تعليق حسابه بعد اعتقاله.



خالد إبراهيم

السلطات الأمنية في قطر تعمل خارج سيادة القانون

وكان السليطي يعيش في الولايات المتحدة منذ عام 2015، حيث يدير شركتين. وقال مصدر مقرب منه إن السلطات اعتقلته لأول مرة في العام 2018 في "مطار حمد الدولي" بينما كان يستعد لمغادرة البلاد واحتجزته خمسة أشهر تعسفا دون توجيه اتهامات إليه. وهو ممنوع من السفر منذ إطلاق سراحه.

ويخضع الدكتور النعيمي، الذي شغل منصب وزير العدل بين عامي 1995 و1997، لمنع سفر تعسفي منذ عام 2017. وأخطر النعيمي بهذا المنع في يناير 2017 في رسالة نصية من المديرية العامة للجوازات والنيابة العامة تحمل رقم بطاقة هويته. وصدر أمر قضائي لصالح النعيمي في يونيو من العام ذاته يقضي بانقضاء أسباب حظر السفر. ومع ذلك، تستمر السلطات في منع النعيمي من مغادرة البلاد.

الكويتيات يواجهن ردّة في مقابل تعزيز نظيراتهم في الخليج لمكاسبهن

فيها "نشدد على وزير الداخلية سرعة التحرك ووقف هذه الممارسات الداخلية ومحاسبة من منح له التراخيص فوراً"، مضيفا "هذا أمر خطير". وخلال وقفة احتجاجية في ساحة الإرادة أمام مقر مجلس الأمة قالت استاذة اللغة الإنجليزية في جامعة الكويت الدكتورة ابتهاج الخطيب إن "القضية ليست قضية رياضية، على الرغم من أهميتها، وإنما هي نقطة في مشهد كبير عام إذا تنازلنا عنها سنشهد تنازلات أخرى".

وخلافا لسائر دول المنطقة تتمتع الكويت بحياة سياسية نشطة ويحظى برلمانها، مجلس الأمة الذي ينتخب أعضاؤه لولاية مدتها أربع سنوات، بسلطات تشريعية واسعة ويشهد مناقشات حادة في الكثير من الأحيان. ورفعت مشاركات في التحرك لافتات كتبت عليها شعارات "لا لمناجرة الحكومة والبرلمان بقضايا النساء" و"الكويت دولة مدنية والحكم دستوري ولا لحكم الفتاوى" و"نرفض الوصاية على المرأة".

واعتبرت الناشطة الحقوقية هديل بوقريص أن "اليوغا هي فكرة رمزية التي صار يهيمن عليه المحافظون. وتقول ناشطات إن التراجع المسجل تتحمل الحركة النسوية في الكويت جزءا كبيرا من المسؤولية عنه، حيث أنها تغاضت في الكثير من المرات عن مواقف وسلوكيات ذكورية، ما سمح للبعض بالتعدي".

وسبق للنائب العازمي أن أثار سجلاً عندما استجوب وزير الدفاع في بنابر بشأن قرار السماح للنساء بالانضمام إلى الجيش في الأدوار القتالية لأول مرة. وبعد ذلك فرضت وزارة الدفاع قواعد جديدة على النساء الملتحقات بالجيش، بما في ذلك ضرورة ارتداء الحجاب، والحصول على إذن من ولي الأمر للانضمام، وعدم السماح لهن بحمل السلاح.

الدوحة - وجهت منظمات حقوقية اتهامات للدوحة بمنع أربعة مواطنين قطريين بينهم وزير سابق من السفر بشكل تعسفي وإلى أجل غير مسمى، في غياب أي إجراءات قضائية أو وجود سند قانوني واضح بحقهم.

وكان جهاز أمن الدولة القطري اعتقل أحد المواطنين المعنيتين في أكتوبر 2020، بعد أن نشر تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي تنتقد منع السفر التعسفي ضده وضد الآخرين.

وكتشفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" و"مركز الخليج لحقوق الإنسان" الاثنين أن جهاز أمن الدولة فرض منع السفر دون أي إجراء قانوني، وفي بعض الحالات تحدى فعليا أوامر القضاء. كما تعرض أحد المواطنين المعنيتين لعقوبات مالية شملت تجميد حساباته المصرفية.

وتأتي هذه الاتهامات الموجهة إلى قطر في وقت تبدي فيه الإمارة الخليجية الصغيرة حرصا على تحسين صورتها الحقوقية مع اقتراب موعد احتضانها لنهائيات كأس العالم 2022.

وقال مايكل بيج نائب مدير الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش "يتناقض فرض منع سفر تعسفي لأجل غير مسمى بشكل صارخ مع صورة البلد الحريص على الحقوق التي تسعى السلطات القطرية جاهدة لتقديمها إلى العالم"، مشيرا إلى أن هذه الإجراءات التعسفية من قبل جهاز أمن الدولة تقلص الثقة في احترام السلطات القطرية للإجراءات القانونية الواجبة.

والمواطنون المعنيتون هم: عبدالله المهدي وهو رجل أعمال تمنعه السلطات من السفر منذ العام 2013، وسعود خليفة آل ثاني وهو موظف سابق في وزارة الداخلية يلعن في حظر السفر المفروض عليه منذ العام 2016، والدكتور نجيب النعيمي وهو وزير عدل أسبق ممنوع من السفر منذ العام 2017، ومحمد السليطي وهو مواطن قطري يحمل إقامة أميركية

الكويتيات يواجهن ردّة في مقابل تعزيز نظيراتهم في الخليج لمكاسبهن

الكويت - أثار قرار حكومي صدر بشأن إلغاء فعالية رياضية نسوية، بضغط من نواب في مجلس الأمة، وقبلها إجبار المجلس لوزير الدفاع على الحصول على "فتوى شرعية" في ما يتعلق بإلحاق المرأة بالجيش، مخاوف ناشطات كويتيات من ردّة تشهدها البلاد في علاقة بحقوقهن، في الوقت الذي تحقق فيه الحركة النسوية في المحيط الخليجي قفزة نوعية في السنوات الأخيرة.

ونفذت العشرات من النساء في الكويت الاثنين وقفة احتجاجية إثر منع وزارة الداخلية جلسة يوغا نسائية بعد أن ناشد نائب إسلامي السلطات التدخل ضد "هذا الأمر الخطير" و"الدخيل" على المجتمع، في قضية لا تزال تتفاعل في الدولة الخليجية منذ الأسبوع الماضي.

وكانت منظمة الفعالية مدربة اليوغا الكويتية إيمان الحسينان أعلنت الخميس عن تنظيم الفعالية، وأشارت لاحقا في تسجيل مصور إلى أنها تنتظر تصريحاً رسمياً لإقامة هذه الفعالية.

وجاء ذلك غداة إطلاق عضو مجلس الأمة النائب حمدان العازمي تغريدة جاء



انتفاضة ضد الوصاية



تطمينات غير كافية

كينيث ماكنزي يشيد بقدرات الإمارات ويختزل اعتداءات الحوثيين في تصرفات «طائشة»

مقاتلات إف - 22 المتطورة تصل بعد أسبوع إلى الإمارات

أسهب قائد القوات المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي خلال زيارته إلى الإمارات في الإشادة باحترافية الجيش الإماراتي وقدرته المنظمة الدفاعية الإماراتية على التصدي لاعتداءات المتمردين الحوثيين التي اعتبرها مجرد تصرفات طائشة وغير مسؤولة، متجنباً بذلك تسمية الأشياء بمسمياتها، ما يعكس استمرار التردد الأميركي حيال التعاطي مع التهديد الحوثي ومن خلفه الإيراني.

وأكد قائد القيادة المركزية الأميركية أن الولايات المتحدة سارعت لدعم صديقتها الإمارات، قائلا "أرسلنا المدمرة الصاروخية الموجهة 'يو.إس.إس كول' التي تتمتع بقدرات دفاعية كبيرة ضد الصواريخ الباليستية، وستقوم المدمرة بدوريات في مياه الإمارات، والعمل عن كثب مع الجانب الإماراتي لحماية الدولة، كما سنرسل إلى الإمارات سربا من مقاتلات إف - 22 المتطورة بعد أسبوع من الآن، وهي من أفضل مقاتلات التفوق الجوي في العالم".

وتعرضت الإمارات الشهر الماضي لثلاثة هجمات بصواريخ كروز وصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، تبني اثنين منها المتمردون اليمنيون الموالون لإيران، بينما تبنت الهجوم الثالث ميليشيا عراقية تطلق على نفسها "الوية الودع الحق". وتطالب الإمارات الولايات المتحدة باتخاذ مواقف أكثر صرامة تجاه الاعتداءات التي تعرضت لها، ومن بينها إعادة الحوثيين إلى لائحة الإرهاب، بيد أن واشنطن لا تزال مترددة في اتخاذ هذه الخطوة في موقف ربطه مراقبون باهتمامها بعدم إثارة أي توترات مع إيران، لاسيما مع بلوغ المفاوضات النووية مرحلة متقدمة.

وقال الجنرال ماكنزي "إن موضوع تصنيف المتمردين اليمنيين منظمة إرهابية متروك للدبلوماسيين الأميركيين، لكنني ساقول إن الحوثيين يتصرفون بشكل طائش وغير مسؤول وهم يهاجمون الإمارات ويستمررون في مهاجمة المملكة العربية السعودية".

وبدا واضحا حرص ماكنزي على تجنب توصيف الهجمات التي تعرضت لها الإمارات وقبلها السعودية بالإرهابية، حيث اختزلها الجنرال الأميركي بالتصرفات "الطائشة"، وهذا الموقف يحمل دلالات كبيرة لجهة استمرار التردد الأميركي والذي بالتأكيد ستكون له انعكاسات على العلاقات الأميركية - الخليجية.

شركات الطيران الإسرائيلية تواصل رحلاتها إلى دبي على وقع مساع لحل خلافات حول ترتيبات أمنية

عن القسم الفني في السلطات المعنية بتشغيل الطيران في دبي، فضلا عن عناصر من جهاز المخابرات الإسرائيلية، وذلك لمعالجة خلافات حول ترتيبات أمنية.

ونقلت صحيفة "جيزوراليم بوست" عن جهاز الشين بيت قوله إنه "غير قادر على توفير الأمن اللازم لشركات الطيران الإسرائيلية في دبي بسبب الخلافات مع السلطات المحلية". وتخضع شركات الطيران الإسرائيلية لسلطة جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي.

الولايات المتحدة تتعاون مع الإمارات ومع الشركاء الدوليين لتطوير حلول أكثر فعالية لإيقاف هجمات الطائرات دون طيار

وأعرب المسؤول الأميركي الرفيع عن سعادته بالاستخدام الفعال لنظام الدفاع المضاد للصواريخ "ثاد" في الإمارات، قائلا "أعلم أن ذلك يطمئن الجميع في دولة الإمارات وسوف نستمر في التعاون مع الإمارات لتطوير أنظمة دفاعية أكثر فعالية في المستقبل".

وذكر ماكنزي، الذي يشرف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط، أن الولايات المتحدة تتعاون مع الإمارات ومع الشركاء الإقليميين والدوليين لتطوير حلول أكثر فعالية لإيقاف هجمات باستخدام الطائرات دون طيار قبل أن يتم إطلاقها.

أبوظبي - قالت دوائر سياسية خليجية إن المواقف التي عبر عنها قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي خلال زيارته للإمارات العربية المتحدة على أهميتها لكنها لا تلمس جوهر الأزمة، وهو سبل وضع حد لتعدي إيران وانزعاجها في المنطقة الذي لا يهدد فقط دول الخليج بل وأيضا المصالح الغربية.

واعتبرت الدوائر أن الإمارات كما باقي دول الخليج تنتظر من الولايات المتحدة سياسة فعالة للجم طهران، لكن إلى حد الآن لا يبدو أن الأخيرة في وارد القيام بخطوات في هذا الشأن وأن أقصى ما تم على توفيره هو التعاون بغية تعزيز المنظومة الدفاعية لحلفائها الخليجين.

ولفتت الدوائر إلى أن هذه حقيقة ماثلة حيث نجحت الإمارات في التصدي بفاعلية لهجمات المتمردين الحوثيين غير المسبوقة، لكن هذه الإشادات تحمل بين طياتها رسالة تنص من المسؤولية التي تقع على عاتق الولايات المتحدة في حماية حلفائها، عبر الإشارة إلى أن لديهم ما يكفي من الإمكانيات لصد أي اعتداء، وبالتالي حصر دور بلاده في سد الثغرات الحاصلة في المواجهة، من خلال وعلى سبيل المثال تطوير تقنيات دفاعية قادرة على التعامل مع الطائرات دون طيار.

وقال الجنرال ماكنزي في حوار نشرته وكالة الأنباء الإماراتية الثلاثاء إن النظام الدفاعي الإماراتي كان فعلا في التصدي

للهجمات الصاروخية التي تعرضت لها البلاد. وأضاف الجنرال الأميركي "على الرغم من أن الهجمات على الإمارات العربية المتحدة مقلقة للغاية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، إلا أن دولة الإمارات لديها أحد أكثر الجيوش احترافية في المنطقة، واعتقد أن الإمارات مكان آمن للغاية".

وكان ماكنزي يرتبئ لاعتداءات المتمردين الحوثيين التي اعتبرها مجرد تصرفات طائشة وغير مسؤولة، متجنباً بذلك تسمية الأشياء بمسمياتها، ما يعكس استمرار التردد الأميركي حيال التعاطي مع التهديد الحوثي ومن خلفه الإيراني.

وأكد قائد القيادة المركزية الأميركية أن الولايات المتحدة سارعت لدعم صديقتها الإمارات، قائلا "أرسلنا المدمرة الصاروخية الموجهة 'يو.إس.إس كول' التي تتمتع بقدرات دفاعية كبيرة ضد الصواريخ الباليستية، وستقوم المدمرة بدوريات في مياه الإمارات، والعمل عن كثب مع الجانب الإماراتي لحماية الدولة، كما سنرسل إلى الإمارات سربا من مقاتلات إف - 22 المتطورة بعد أسبوع من الآن، وهي من أفضل مقاتلات التفوق الجوي في العالم".

وتعرضت الإمارات الشهر الماضي لثلاثة هجمات بصواريخ كروز وصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، تبني اثنين منها المتمردون اليمنيون الموالون لإيران، بينما تبنت الهجوم الثالث ميليشيا عراقية تطلق على نفسها "الوية الودع الحق". وتطالب الإمارات الولايات المتحدة باتخاذ مواقف أكثر صرامة تجاه الاعتداءات التي تعرضت لها، ومن بينها إعادة الحوثيين إلى لائحة الإرهاب، بيد أن واشنطن لا تزال مترددة في اتخاذ هذه الخطوة في موقف ربطه مراقبون باهتمامها بعدم إثارة أي توترات مع إيران، لاسيما مع بلوغ المفاوضات النووية مرحلة متقدمة.

وقال الجنرال ماكنزي "إن موضوع تصنيف المتمردين اليمنيين منظمة إرهابية متروك للدبلوماسيين الأميركيين، لكنني ساقول إن الحوثيين يتصرفون بشكل طائش وغير مسؤول وهم يهاجمون الإمارات ويستمررون في مهاجمة المملكة العربية السعودية".

وبدا واضحا حرص ماكنزي على تجنب توصيف الهجمات التي تعرضت لها الإمارات وقبلها السعودية بالإرهابية، حيث اختزلها الجنرال الأميركي بالتصرفات "الطائشة"، وهذا الموقف يحمل دلالات كبيرة لجهة استمرار التردد الأميركي والذي بالتأكيد ستكون له انعكاسات على العلاقات الأميركية - الخليجية.

محاولات قيس سعيّد لإصلاح القضاء تثير قلق الغرب

الرئيس التونسي يبعث برسائل طمأنة: لا أريد جمع السلطات

لم تنجح الرسائل التي وجهها الرئيس التونسي قيس سعيّد إلى الداخل والخارج الثلاثاء في طمأنة الرافضين لمساعي حل المجلس الأعلى للقضاء حيث تتالت الدعوات لحت سعيّد على التراجع بشأن القرار.

تونس - يواجه الرئيس التونسي قيس سعيّد ضغوطا لثنيه عن قرار حل المجلس الأعلى للقضاء الذي أعلن عنه مساء السبت دون تنفيذ خطوة فعلية، حيث أصدرت دول مجموعة السبع بيانا عبرت فيه عن قلقها من القرار ما قد يتسبب في أزمة جديدة مع الغرب.

وعبر كبار المانحين الغربيين لتونس الثلاثاء عن "القلق البالغ" إزاء إعلان الرئيس التونسي أنه قرر حل المجلس الأعلى للقضاء بعد أن حاز سلطات واسعة في العام الماضي في خطوة وصفها منتقدوه بأنها انقلاب.

وأعلن الرئيس التونسي يوم الأحد عن حل المجلس الأعلى للقضاء في خطوة قوبلت بترحيب داخلي، حيث اعتبرها البعض ضرورية لإصلاح القضاء الذي اتهموه خلال وقفة احتجاجية الأحد بالمطالبة في النظر في عدة قضايا من بينها الاغتيالات السياسية وتسفير الشباب إلى بؤر التوتر واتهموه بالانحياز، في حين رفضها المجلس قائلا إنها غير قانونية ومحاولة لتقويض استقلال القضاء.



إبراهيم بودريالة
هناك تأثيرات حزبية
ونفوذ مختلف داخل
مجلس القضاء

وقال يوسف بوزاخر رئيس المجلس الأعلى للقضاء الثلاثاء إن الأعضاء يرفضون محاولة سعيّد لإساق المجلس وإنهم يناقشون بالبريد الإلكتروني الخطوات المقبلة للتصدي لقراره.

وقال سفراء دول مجموعة السبع الغنية لدى تونس في بيان إن "قيام قضاء مستقل ذي شفافية وفاعلية والفصل بين السلطات ضروريان لحسن سير منظومة ديمقراطية تخدم شعبها".

وتواجه تونس أزمة ضخمة في المالية العامة، كما تشكو بالفعل من نقص في

وجاء هذا التصعيد الداخلي والخارجي عقب يوم من تصريحات الرئيس التونسي حاول من خلالها طمأنة الرأي العام المحلي والدولي.

وقال سعيّد خلال لقائه برئاسة الحكومة نجلاء بون "لا أريد أن أجمع السلطات، أريد أن يكون هناك دستور نابع من إرادة شعبية"، معتبرا أنه "يجب أن يكون القضاء في مستوى المرحلة التاريخية".

وأضاف "لا بد من تطهير البلاد الذي لن يتحقق إلا بقضاء عادل".

وتابع في كلمة نشرتها الرئاسة التونسية تعليقا على قراره حل المجلس

الأعلى للقضاء أن "الواجب والمسؤولية اقتضيا أن يتم وضع حد للمهازل التي نستمتع إليها، ومن يعتبر القضاء أداة لتحقيق مآربه الشخصية أو السياسية فليعلم أنه لن يتمكن من التسلل إلى قصور العدالة".

ودخل الرئيس التونسي في مواجهة مفتوحة مع القضاء بعد الخامس والعشرين من يوليو حيث طالب بتغيير قانون المجلس الأعلى للقضاء وبإصلاح هذا الجهاز ووجه إليه انتقادات تشكك في استقلالية السلطة القضائية.

وأكد عميد المحامين التونسيين إبراهيم

الديبية يحاول ضرب التوافق بين البرلمان الليبي ومجلس الدولة بشأن تغيير الحكومة

لورقة المسار الدستوري يهدف بالاساس إلى البقاء في الحكم حوالي سنة أخرى، حيث يستغرق هذا المسار إذا تم بسلاسة دون أي خلافات أو عراقيل حوالي 11 شهرا.

وجراء خلافات بين مؤسسات ليبية رسمية بشأن قانوني الانتخاب، ونور القضاء في العملية الانتخابية، تعذر إجراء انتخابات رئاسية في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي، وفق خارطة طريق برعاية الأمم المتحدة.

وحتى الآن لم يتم الاتفاق على تاريخ جديد لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بإمسل الليبيون أن تنهي نزاعا عاثي منه لسنوات بلدهم الغني بالنفط.



وفي ظل عدم إجراء الانتخابات، يرغب رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، بانتخاب رئيس جديد للحكومة خلال جلسة برلمانية الخميس، وهو ما يرفضه الديبية، متمسكا بأن ملتقى الحوار السياسي حدد مدة عمل السلطة التنفيذية الانتقالية بـ18 شهرا تمتد حتى يونيو 2022، في حين يقول معارضوه إن ولايته انتهت في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي.

والثلاثاء، أجرى رئيس المجلس الرئاسي، مباحثات في العاصمة طرابلس مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل، بحسب بيان للمجلس. وقال المنفي إن المجلس يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف والمؤسسات، "ويضع في أولوياته إنجاز مشروع المصالحة الوطنية".

وزادت حدة تلك الشكوك عقب مشاركة المشري في لقاء جمع الديبية برئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، وهو الاجتماع الذي بعث برسائل مفادها أن الحكومة الجديدة لن ترى النور، لكن مراقبين يرون أن مشاركة المشري في هذا الاجتماع يهدف إلى الضغط على البرلمان ليس أكثر.

وجاء لقاء الديبية مع أعضاء مجلس الدولة في طرابلس، بعد يوم من إعلان مجلس النواب في طبرق، أن الخميس المقبل سيجري خلاله التصويت على اختيار رئيس الحكومة الجديد، الذي يتنافس عليه كل من المرشحين الرئاسيين فتحي باشاغا وخالد البيصاص.

ويسود الغموض بشأن الوضع في البلاد خلال الفترة المقبلة، حيث يصعب التكهّن بمصير حكومة الديبية بعد تشكيل حكومة جديدة وما إذا كانت تلك الحكومة ستكون قادرة على فرض سلطتها السياسية والأمنية وإخراج الديبية من العاصمة.

ويقول مراقبون يرجحون انتخاب باشاغا من قبل البرلمان، إن موازين القوى العسكرية تبدو متوازنة بين الديبية وباشاغا اللذين ينحدران من مدينة مصراتة ذات النفوذ السياسي والعسكري المهم غرب ليبيا.

وقال الديبية في بيان مقتضب "تريد الدفع نحو المسار الدستوري والقرار يجب ألا يكون أحاديا".

والمسار الدستوري يعني إجراء استفتاء شعبي على مسودة مشروع دستور جاهزة، ثم تنظيم انتخابات وفقا لهذا الدستور، وذلك على عكس مسار كانت تسير فيه البلاد وهو إجراء الانتخابات ثم الاستفتاء على الدستور.

ويقول معارضون للديبية إن استخدامه

وشدد الديبية على ضرورة "تحقيق التوازن في اتخاذ القرار من جانب المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب"، مؤكدا دعمه "أي خارطة طريق تؤدي إلى الانتخابات وتنتهي كل المراحل الانتقالية في هذا الشأن".

وقال عضو مجلس الدولة خالد كرموس في تصريحات صحافية محلية الثلاثاء، إن من حضروا الاجتماع مع الديبية يمثلون أنفسهم ولا يعكسون أي توجه للمجلس.

وكانت الأنباء قد تواترت الفترة الماضية بشأن وجود توافق بين مجلسي النواب والدولة على تغيير حكومة الديبية، وسط أنباء عن لقاء جمع رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري في المغرب. لكن تصويت البرلمان على استبعاد مجلس الدولة من المشاركة في تشكيل الحكومة الجديدة زاد الشكوك بشأن غياب التوافق بين الطرفين.



الكل معي وحولي

مفتوح أو مغلق لأحد يهتم

وأشار بودريالة إلى إمكانية صدور مرسوم رئاسي يتضمن "تركيبة مثلى" للمجلس، مشددا على ضرورة تشكيله من "قضاة نزهاء يتم اختيارهم على أسس سليمة"، وتدعو الأطراف المساندة لخطوات الرئيس إلى إصلاح القضاء بضرورة بعث هيئة جديدة تحل محل المجلس.

وكان الأمين العام للتيار الشعبي دعا في تصريحات سابقة لـ"العرب" إلى أن تكون "الخطوة التالية هي إحداث هيئة مستقلة ووقتية تتألف من أطراف مشهود لهم بالنزاهة والكفاءة وأن يكونوا بمنأى عن المحاصصة الحزبية".

بودريالة الثلاثاء وجود تأثيرات حزبية على المجلس. وقال بودريالة في تصريحات صحافية إن هناك "تأثيرات حزبية ونفوذا مختلفا" داخل المجلس.

وأضاف أنهم يريدون مجلسا "يهدف إلى السمو بالعدالة والسمهر على تطبيق القانون وحسن أداء القضاة".

وأوضح أن المحامين لم يطالبوا بإلغائه، وإنما تغيير تركيبته واختيار من يعملون على "حماية المؤسسة القضائية واتخاذ المواقف المناسبة في الأوقات المناسبة وليس العمل لأهداف انتخابية ولحساب المصالح الضيقة".

مؤتمر في نواكشوط يبحث تفكيك خطاب الكراهية والتطرف

العقول من بذور التطرف الفكري بإشاعة ثقافة السلام والمحبة والإخاء وينشر قيم الدين الإسلامي الخفيف من تسامح ووسطية وإخاء والذبّ عنها في وجه قراءات وتاويلات منحرفة".

وشدد الرئيس الموريتاني على أن مكافحة الإرهاب "تستلزم أيضا ضرورة كسر شوكتة العسكرية وكذلك حرمانه من بيئة مواتية بالعمل على مكافحة الجهل والبطالة والفقر وعلى إقامة دولة قانون راسخة الأساس وبناء تنمية شاملة مستدامة".

ولفت إلى أن موريتانيا تبنت استراتيجية متكاملة لمواجهة الإرهاب "لم تقتصر على البعد العسكري والتنموي فقط، بل شملت كذلك بعدا فكريا هو محور أساسي في بنيتها العامة".

وزاد "التطرف في الأفكار هو غالبا منشأ التطرف والعنف في الأفعال، فالفكر المتطرف يجد في هشاشة الأوضاع الاجتماعية والظلم والفقر والجهل والهجرة والتطرف إلى ظل تصاعد وتيرة العنف والانتقابات في القارة".

ويسعى المشاركون في المؤتمر، وفق القائمين عليه، لـ"إبراز النماذج الملهمة في تعزيز قيم السلم والتسامح والتعايش في التراث الأفريقي، ووضع مقاربات لمعالجة الهشاشة والفقر والجهل والبطالة ومختلف عوامل البيئة الحاضنة للتطرف في القارة، بالإضافة إلى إشكالية الهجرة غير النظامية".

وفي كلمة له خلال الافتتاح قال الرئيس الموريتاني إن "الإرهاب يشكل اليوم خطرا محدقا يهدد كيانات الدول الأفريقية ويسد كل آفاق الاستقرار والتنمية بها".

وأشار إلى أن الانتصار على الإرهاب "يتطلب في المرتبة الأولى العمل على تنقية

نواكشوط - انطلقت بالعاصمة الموريتانية نواكشوط الثلاثاء فعاليات النسخة الثانية من "المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم".

ويشارك في المؤتمر وزراء الشؤون الدينية بعدد من الدول الأفريقية، بالإضافة إلى عدد من رؤساء مجالس الأفتاء ببعض بلدان القارة.

وحضر الافتتاح الذي جرى بقصر المؤتمرات في نواكشوط الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني ورئيس الحكومة محمد ولد بلال.

وسبق أن احتضنت نواكشوط النسخة الأولى من المؤتمر في يناير 2020.

ويعد المؤتمر من المبادرات التي أطلقها "منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة" الذي يرأسه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشيخ عبدالله بن بيه.

وقال القائمون على المؤتمر إنه "سيناقش على مدى 3 أيام الأوضاع في القارة الأفريقية، وآليات تفكيك خطاب الكراهية والتطرف في ظل تصاعد وتيرة العنف والانتقابات في القارة".

ويسعى المشاركون في المؤتمر، وفق القائمين عليه، لـ"إبراز النماذج الملهمة في تعزيز قيم السلم والتسامح والتعايش في التراث الأفريقي، ووضع مقاربات لمعالجة الهشاشة والفقر والجهل والبطالة ومختلف عوامل البيئة الحاضنة للتطرف في القارة، بالإضافة إلى إشكالية الهجرة غير النظامية".

وفي كلمة له خلال الافتتاح قال الرئيس الموريتاني إن "الإرهاب يشكل اليوم خطرا محدقا يهدد كيانات الدول الأفريقية ويسد كل آفاق الاستقرار والتنمية بها".

وأشار إلى أن الانتصار على الإرهاب "يتطلب في المرتبة الأولى العمل على تنقية

مفاوضات النووي الإيراني تدخل مرحلة الحسم

وأضاف أنه إذا استمرت واشنطن في الضغط على طهران فإن "مسار المفاوضات لن يكون سهلاً".
والجمعة بادرت واشنطن إلى إعادة العمل بإغفاءات ترتبط بالبرنامج النووي المدني للجمهورية الإسلامية، وهي خطوة ضرورية للعودة إلى اتفاق عام 2015.

ويسمح الإعفاء للدول والشركات الأخرى بالمشاركة في البرنامج النووي المدني الإيراني دون فرض عقوبات أميركية عليها، في إطار تعزيز الأمان وعدم انتشار الأسلحة النووية.

والاثنين أعلم 33 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس بايدن بأنهم سيعملون على إعاقته أي اتفاق نووي جديد مع إيران إذا لم تسمح حكومته الكونغرس بمراجعة شروطه والتصويت عليها.



علي شمخاني

التفاوض لن يكون سهلاً إذا واصلت واشنطن الضغوط

وأبلغ كروز وغيره من كبار الأعضاء الجمهوريين بمجلس الشيوخ الرئيس بايدن بأن تنفيذ أي اتفاق جديد "ستتم إعاقته بشكل كبير إن لم يكن بصورة نهائية" إذا لم يف بالالتزامات القانونية التي تهدف إلى ضمان إشراف الكونغرس على التعديلات أو التغييرات التي طرأت على الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

ولم يقدم أعضاء الكونغرس أي تفاصيل تتعلق بخطة، لكن الجمهوريين عادة ما يستخدمون أساليب متنوعة لإبطاء تشريعات أخرى أو تعليق مرشحي بايدن لمناصب مختلفة بما في ذلك الكثير من مناصب السفراء. ويتقسم مجلس الشيوخ إلى 50 مقعداً للجمهوريين و50 مقعداً للديمقراطيين، لكن كاملا هاريس نائبة الرئيس وهي من الحزب الديمقراطي تملك الصوت الحاسم في أي تعادل بين الجمهوريين والديمقراطيين لذا فإن السيطرة على المجلس لصالح الديمقراطيين. لكن الديمقراطيين قد يفقدون السيطرة على مجلس الشيوخ والنواب في انتخابات التجديد النصفي المقررة في وقت لاحق من هذا العام.

ويقول أعضاء مجلس الشيوخ إن أي اتفاق نووي مع إيران سيهدد بمثابة معاهدة تتطلب مشاورات وموافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ. وأضافوا أن أي اتفاق لا يرقى إلى مستوى معاهدة تحظى بتصديق مجلس الشيوخ "من المرجح أن يتم التخلي عنه في الأيام الأولى للإدارة الرئاسية المقبلة" مع توقع فوز الجمهوريين في السباق الرئاسي لعام 2024.

فيينا - استؤنفت الثلاثاء في العاصمة النمساوية فيينا المحادثات حول الملف النووي الإيراني، وهدفها المعلن من جانب جميع الأطراف هو التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن، فيما لم تخف واشنطن -التي لا تشارك في المفاوضات بشكل مباشر- تحمسها الاثنين.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية "رغم التقدم المحرز" وصلت "المحادثات إلى مرحلة صار بمقتضاها إبرام اتفاق أمراً لمحا".

وأوضح "ترتسم ملامح اتفاق في الآفاق يهدئ المخاوف الأساسية لجميع الأطراف، لكن إذا لم يُبرم في الأسابيع المقبلة فإن التقدم النووي الإيراني المستمر سيجعل عودتنا إلى خطة العمل الشاملة (الاتفاق الإطار) الذي أبرم عام 2015) مستحيلة".

وكان المفاوضون اختلفوا في نهاية يناير على دعوة إلى اتخاذ "قرارات سياسية" بعد "التقدم" المحرز خلال مطلع السنة والذي سمح بالخروج من طريق مسدود منذ فترة طويلة.

وبوشرت المحادثات في ربيع عام 2021 بين إيران والدول التي لا تزال طرفاً في الاتفاق وهي ألمانيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة وروسيا، فيما يشارك الأميركيون بطريقة غير مباشرة.

وانسحبت واشنطن في عهد دونالد ترامب أحادياً من الاتفاق عام 2018 بعد ثلاثة أعوام من إبرامه، معيدة فرض عقوبات قاسية على إيران التي ردت بعد عام تقريبا بالتراجع تدريجياً عن غالبية التزاماتها بموجب الاتفاق.

وتهدف المفاوضات الراهنة إلى السماح بعودة واشنطن وطهران -بشكل متزامن- إلى الالتزام بالاتفاق الذي يؤيده الرئيس الأميركي جو بايدن.

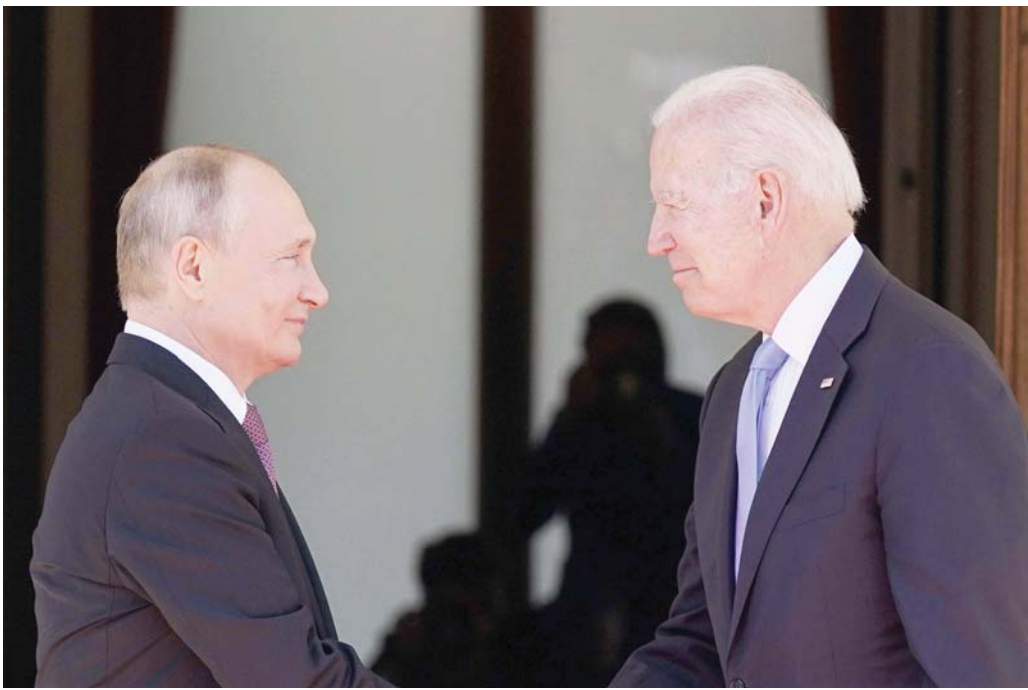
لكن الوقت يضغط: إذ يفيد خبراء بأن الإيرانيين حادوا بشكل كبير عن القيود التي يفرضها اتفاق عام 2015 إلى درجة أنهم باتوا على مسافة أسابيع قليلة من امتلاك ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة ذرية. وحذرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي من أن الوقت المتاح لا يتعدى "أسابيع قليلة جداً"، متمنية مجدداً مباحثات "مباشرة" للتوصل إلى تسوية "في الأمتار الأخيرة".

ومن جانبها شددت طهران من جديد على الأولوية بالنسبة إليها وهي إلغاء العقوبات التي تخنق اقتصادها.

وكتب علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وهو أعلى هيئة سياسية أمنية عسكرية في إيران، في تغريدة أنه "تم تحديد جدول الأعمال بشكل دقيق، اتفاق لا يتم فيه رفع العقوبات التي تشكل ضغوطاً قصوى (...) لا يمكن أن يشكل أساساً لاتفاق جيد".

هل تمنع الضغوط الأميركية بوتين من غزو أوكرانيا

واشنطن تدافع عن تحذيراتها حيال الأزمة بين موسكو وكيف



توازن القوة يفرض التفاوض

عند الحدود الروسية - الأوكرانية، مفاده أن روسيا حشدت نحو 110 آلاف عنصر من قواتها إلى حدودها مع أوكرانيا، ما يشكل نحو 70 في المئة من القوة اللازمة (150 ألفا) لشن غزو واسع النطاق، وفق تقييم الاستخبارات الأميركية. إلا أن معنيين بهذه الأزمة سعوا إلى التقليل من شأن هذا التحذير.

وكتب وزير خارجية أوكرانيا ديميترو كوليبا على تويتر "لا تصدقوا التوقعات المدمرة. عواصم مختلفة لديها سيناريوهات مختلفة لكن أوكرانيا مستعدة لأي تطور".

ورأت أسنانة الشؤون الدولية في جامعة "نيويورك نيو سكول" نينا خروتشيفا، أن واشنطن تخاطر برفعها منسوب التحذير إلى هذا الحد.

وأوضحت أن "المشكلة مع صدقية الأميركيين هي أنهم يتحدثون منذ ثلاثة أشهر عن قرب حصول الاجتياح". وأضافت "تعلم أن المخططات الاستخباراتية الأميركية ليست مثالية دائماً، ونعلم أيضاً أنه غالباً ما يتم نسجها لتتناسب غايات سياسية".

وتعدت الأستاذة الجامعية سلسلة من الأمثلة على ذلك، منها التقارير الاستخباراتية الأميركية عن امتلاك العراق أسلحة دمار شامل لتبرير غزوه في 2003، وفشل وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إيه." في توقع الانهيار السريع للحكومة الأفغانية أمام حركة طالبان بعد انسحاب القوات الأميركية.

القيم المشتركة والأمن، بهدف تعبئة الرأي العام الغربي وإقامة حصانة ضد الهجمات الأيديولوجية الجديدة التي يشنها الكرملين.

وحذرت واشنطن من أن بوتين قد يضرب أوكرانيا مرة أخرى وأثبتت قدرتها على القيادة عبر توحيد شركاء أوكرانيا في الغرب وراء سلسلة من الإجراءات.

ويعتقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن تحذيرات الغرب الصاخبة، زائدة عن الحد. لكن الأمر ليس كذلك.

ودافعت الولايات المتحدة عن صدقية التحذيرات التي وجهتها بشأن خطر تعرض أوكرانيا لغزو روسي، مؤكدة أن مواقفها حيال هذه الأزمة ليست "تهويلية" حتى وإن أقيمت الكثير من معطياتها الاستخباراتية المتعلقة بهذه المسألة طي الكتمان.

وشدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على أن ما تدلي به بلاده "ليس تهويلاً، إنها بكل بساطة حقائق"، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الاثنين.

ومنذ الخريف، تحذر واشنطن من تعزيزات عسكرية ضخمة لروسيا عند حدودها مع أوكرانيا، متهمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتحطيط لاجتياح أراضي جارتها الغربية، الجمهورية السوفييتية السابقة.

وفي الأيام الماضية، سرّبت إدارة بايدن تقييماً استخبارياً للوضع الراهن

ويدرك بوتين أن المناورات العسكرية الاستراتيجية هي أقوى سلاح لديه.

وهذا مورد لا ينضب، ولكنه فعال. ومع ذلك، يقول لوكيفسكي "إن أي عملية عسكرية مباشرة سوف تحد من خيارات الكرملين وقدرته على ممارسة المزيد من الضغوط على الغرب، ولذلك يتعين أن نتوقع ردوداً متعددة الأوجه من بوتين".

ومن المرجح أن يستخدم الرئيس الروسي خفض صادرات الطاقة، بالإضافة إلى المزيد من الهجمات الإلكترونية لزعزعة استقرار البلاد قبل اللجوء إلى العمل العسكري.

ويريد بوتين أن يجعل أوكرانيا ضعيفة إلى الحد الذي تصبح معه دون خيار سوى الاستسلام على طاولة المفاوضات. كما سيبحث الكرملين عن سبل للحصول على أقصى قدر ممكن من المكاسب من حوار مع الغرب في ما يتعلق بالاستقرار الاستراتيجي والحد من الأسلحة.

وإذا تم تجنب الغزو، فإن بوتين سوف يطالب بمقعد على طاولة المفاوضات مع قادة القوى الكبرى في العالم لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب.

ويؤكد لوكيفسكي أنه يمكن ردع بوتين إذا تصرف الغرب الآن، وإذا استمر الرئيس جو بايدن في إظهار قدرة بلاده على تولي دفة القيادة.

ويقول لوكيفسكي إنه يتعين على بايدن أن يشجع إجراء حوار أوروبي واسع مع الشركاء الأطلسيين، يؤكد

رغم موجة التصعيد الروسي بشأن الأزمة الأوكرانية منذ أكثر من شهر، يعتقد محللون أن الضغوط التي تقودها الولايات المتحدة بمعية حلفائها الأوروبيين قد خففت من خيارات موسكو العسكرية من أجل تسوية الأزمة لصالح تحقيق تحذيراتها من غزو وشيك لكيف لآلت القنوات الدبلوماسية.

واشنطن - تقود الولايات المتحدة منذ بدأت روسيا حشد قواتها على الحدود مع أوكرانيا، جهوداً ضخمة من أجل حشد حلفائها للحيلولة دون غزو روسي محتمل للأراضي الأوكرانية، إلا أن تحذيراتها من غزو وشيك لكيف لآلت ردود فعل غربية مشككة.

ويقول المحلل الأوكراني دانيلو لوكيفسكي، مدير منتدى كيف الأمني ونائب وزير الخارجية السابق، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستطيع عبور الحدود إلى داخل أوكرانيا وإحداث ألم ضخم، ولكنه لن يتمكن من إخضاع البلاد، بل سيحدث النقض تماماً.

ويضيف إن حوالي 45 في المئة من الأوكرانيين مستعدون للقتال بالسلاح للدفاع عن بلادهم، وفقاً لأحدث استطلاعات الرأي الشهر الجاري. وهذه النسبة غير مسبقة وتتجاوز تلك التي تعود إلى عام 2014 عندما بدأت روسيا الحرب ضد أوكرانيا عبر ضم شبه جزيرة القرم بالقوة.

ويرى لوكيفسكي أن رد فعل الغرب، في الوقت المناسب وعلى نطاق واسع، جعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يفقد الشجاعة اللازمة لاستخدام القوة العسكرية ضد أوكرانيا مجدداً.



أنتوني بلينكن

الغزو الروسي لكيف ليس تهويلاً وما تدلي به هو بكل بساطة حقائق

وخسر بوتين في أوكرانيا اليوم، ولكن الكرملين لا ينوي التراجع، بل على العكس من ذلك، سوف يسعى إلى الانتقام.

وقد يبحث الكرملين في خطط سخيفة لتثبيت حاكم موال لروسيا في أوكرانيا. ولكن هذه الخطط سوف تبوء بالفشل لأن بوتين ودائرته الضيقة لا يفهمون أوكرانيا الحديثة التي تريد أن تكون جزءاً من أوروبا.

الجفاف في القرن الأفريقي أزمة مزمنة تهدد حياة الملايين

وقد ارتفع حجم التمويل المطلوب توفره للقرن الأفريقي -بحسب مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية- إلى 2.4 مليار دولار تم تسلم مليار دولار منها.

ويقول الخبير التشادي الشاكر محمد نانون إن "هذا الوضع الخطير سيزداد تعقيداً، جراء التغييرات المناخية التي أسهم فيها الإنسان بشكل كبير"، مضيفاً أن "الجفاف في شرق أفريقيا والساحل، كما هو الحال في بقية القارة، وأيضاً مشكلة انجراف التربة وعدم استقرار درجات الحرارة، هي ظواهر ذات خطورة بالغة، غير أنه لا يجب استثناء الفعل البشري، من ذلك اجتثاث أشجار الغابات وارتفاع الكثافة السكانية التي أصبحت في الوقت الراهن سبباً رئيسياً في التلوث البيئي".

وتكشف البنك الدولي في تقرير له أن أكثر من 100 مليون شخص قد أصبحهم الفقر المدقع في حدود عام 2030، معظمهم في أفريقيا؛ وذلك إذا لم يتم التقليل من غازات الاحتباس الحراري.

وأشار إلى أن "ضعف المحاصيل الزراعية جراء انخفاض معدلات الأمطار" يعتبر السبب الرئيسي في ذلك، والقارة الأفريقية هي الأكثر تضرراً.

وأبرز أن هذه المأساة ظهرت "بسبب أسوأ موجة جفاف منذ 60 عاماً، إلا أن مردها أيضاً يعود إلى فشلنا الجماعي في وضع حد للحرب الأهلية في الصومال".

ويشهد جزء كبير من الصومال أعمال عنف بعيداً عن أي سيطرة حكومية منذ الانقلاب الذي أدى إلى الإطاحة بالرئيس محمد سياد باري عام 1991.

ولا تزال المجاعة تحصد الأرواح في منطقة القرن الأفريقي الذي تضربه موجة جفاف تهدد بحوث كارثة إنسانية، في وقت يبدو فيه أن التحرك الدولي يراوح مكانه بسبب العجز عن إيجاد التمويل.

وأنت المجاعة على عشرات الآلاف حتى الآن، واضطرت 1.5 مليون صومالي إلى النزوح كما اضطرت 800 ألف شخص إلى الهجرة نحو بلدان مجاورة مهددة بعض مناطقها بالجوع بسبب الجفاف. وغالباً ما تعاني الدولة التي يبلغ عدد سكانها 15 مليون نسمة من الجفاف ثم السيول مما يهدد مصادر عيش السكان ويقاوم الجوع وسط الصراع المستمر بين الحكومة المدعومة من الغرب وجماعة الشباب الإسلامية المتشددة.

واعتبر البنك الأفريقي للتنمية أن المجاعة في القرن الأفريقي تعود في جزء منها إلى "الفشل الجماعي في إنهاء الحرب في الصومال".

خلال الأشهر الستة المقبلة، وأيضاً لمساعدة المجتمعات على أن تصبح أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات المناخية الشديدة. وتبقى الصومال الفقيرة أحد أكثر البلدان ضعفاً أمام تغير المناخ لكنها تتلقى القليل من التمويل للتكيف مع هذه الظاهرة، وهو ما أعده الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولا تزال المجاعة تحصد الأرواح في منطقة القرن الأفريقي الذي تضربه موجة جفاف تهدد بحوث كارثة إنسانية، في وقت يبدو فيه أن التحرك الدولي يراوح مكانه بسبب العجز عن إيجاد التمويل.

وأنت المجاعة على عشرات الآلاف حتى الآن، واضطرت 1.5 مليون صومالي إلى النزوح كما اضطرت 800 ألف شخص إلى الهجرة نحو بلدان مجاورة مهددة بعض مناطقها بالجوع بسبب الجفاف. وغالباً ما تعاني الدولة التي يبلغ عدد سكانها 15 مليون نسمة من الجفاف ثم السيول مما يهدد مصادر عيش السكان ويقاوم الجوع وسط الصراع المستمر بين الحكومة المدعومة من الغرب وجماعة الشباب الإسلامية المتشددة.

واعتبر البنك الأفريقي للتنمية أن المجاعة في القرن الأفريقي تعود في جزء منها إلى "الفشل الجماعي في إنهاء الحرب في الصومال".

القاسية وزيادة تعقيدها في الأشهر المقبلة.

وقال مايكل دانفورد، مدير المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في شرق أفريقيا، "يؤدي تواتر موجات الجفاف في القرن الأفريقي إلى تدمير المحاصيل ونفوق الماشية وتزايد الجوع".

وأضاف "يتطلب الوضع تحركاً إنسانياً فورياً ودعماً ثابتاً لبناء قدرات المجتمعات على الصمود في المستقبل".

وتضررت من الجفاف مجموعات الرعاة والمزارعين في جنوب وجنوب شرق إثيوبيا وجنوب شرق وشمال كينيا وجنوب وسط الصومال.

وما يقاوم المشكلة ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والتضخم وانخفاض الطلب على العمالة الزراعية، الأمر يجعل من الصعب على العائلات شراء الطعام.

وتواصل معدلات سوء التغذية الارتفاع في مختلف أنحاء المنطقة، ويمكن أن تتفاقم إذا لم يتم اتخاذ إجراءات فورية.

وأطلق برنامج الأغذية العالمي نداء في وقت سابق من الأسبوع الجاري لجمع 327 مليون دولار تصرف في شكل مساعدات، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات الملحة لـ4.5 مليون شخص

وتشهد منطقة القرن الأفريقي الجفاف الأسوأ الذي تتعرض له منذ عام 1981، بعد أمطار ضعيفة خلال ثلاثة مواسم متتالية، ما أدى إلى تدمير المحاصيل ونفوق أعداد كبيرة من الماشية، بشكل غير طبيعي.

واضطرت العائلات إلى الرحيل عن ديارها بسبب نقص المياه والمراعي، ما أدى إلى زيادة الصراعات بين المجتمعات.

وتهدد التوقعات الإضافية بسقوط أمطار أقل من المتوسط، بتفاقم الظروف

يوروبي - حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الثلاثاء من أن حوالي 13 مليون شخص يواجهون الجوع بسبب الجفاف الشديد في إثيوبيا وكينيا والصومال.

وقالت إريا هيلينا سيميدو، نائبة المدير العام لشؤون المناخ والموارد الطبيعية في المنظمة، "حان وقت التحرك. وضع الجفاف في المنطقة مقلق للغاية، وخصوصاً في غالبية مناطق الصومال وكذلك في مناطق جنوب وجنوب شرق إثيوبيا، وشمال كينيا".



التغير المناخي أشد فتكاً من الحروب

هل تدفع التحذيرات الأميركية إسرائيل إلى مراجعة تقاربها مع الصين

القُدس - يثير تراجع حجم الاستثمارات الصينية في إسرائيل وغيرها من المعطيات تساؤلات بشأن ما إذا كانت تل أبيب بصدد مراجعة تقاربها مع بكين مدفوعة بتحذيرات أميركية من تداعيات ذلك على التحالف التاريخي مع واشنطن.

ومنذ العام 2001 شهدت العلاقات التجارية بين الصين وإسرائيل زخما قويا، حيث نمت تجارة تل أبيب مع بكين اثني عشر ضعفا ما يعادل أكثر من 12 مليار دولار.

لكن دخول الصين والولايات المتحدة في سباق محموم على النفوذ جعل تل أبيب تجد نفسها في مواجهة حسابات معقدة، فإمسا الإبقاء على التحالف التاريخي مع واشنطن والابتعاد عن بكين لعدم إغضاب حليفاتها التاريخية، أو تعزيز علاقاتها مع بكين.

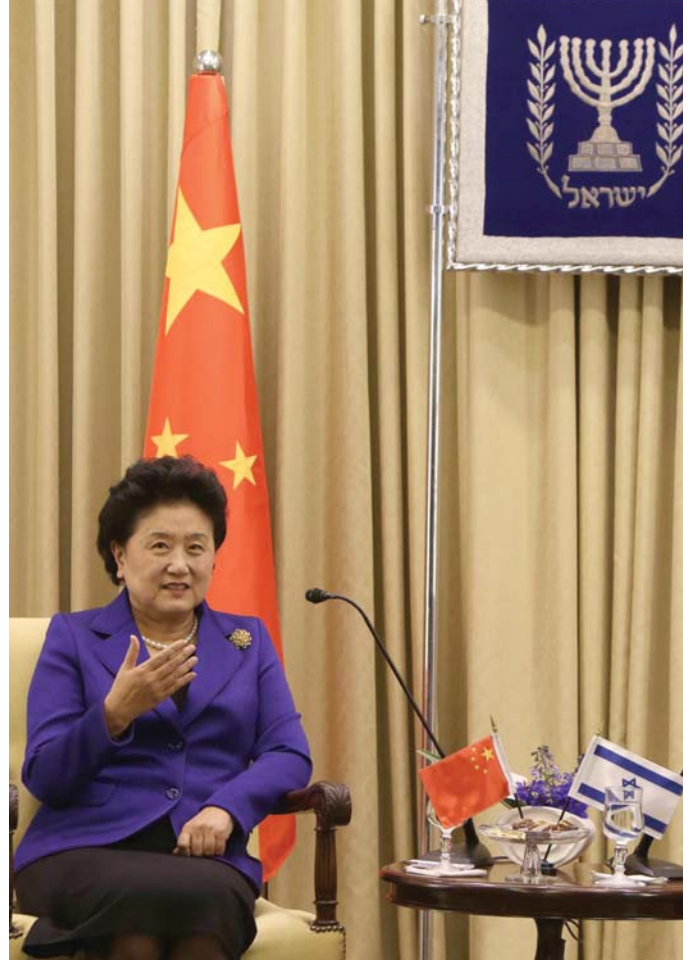
ويبدو أن إسرائيل قد اخذت الخيار الأول باعتبارها الأسلم، حيث عرف حجم المبادلات التجارية بين الصين وإسرائيل تراجعا لافتا ما يشي بتحذيرات أميركية للقادة الإسرائيليين من سقوط بلادهم في فلك النفوذ الصيني حيث تعتبر الولايات المتحدة الصين تحدي القرن الحادي والعشرين.

وبحسب دراسة لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى فإنه في السنوات الثلاث الماضية كانت صادرات إسرائيل إلى الصين تتراجع وهو الأمر نفسه بالنسبة إلى الاستثمارات الصينية في إسرائيل.

وفي السنوات الماضية كانت صادرات إسرائيل للصين تتراجع ونفس الأمر بالنسبة إلى الاستثمارات الصينية في إسرائيل

ورغم التراجع اللافت لحجم المبادلات التجارية والاستثمارات الصينية في إسرائيل إلا أن تل أبيب أبقت على ما يبدو الباب مفتوحا أمام إمكانية الانفتاح مجددا على بكين خاصة بعد أن رفضت الحكومة الإسرائيلية العام الماضي عرضا قدمته الولايات المتحدة لفتح ميناء حيفا حيث شاركت الشركات الصينية في توسيعه، وكانت الولايات المتحدة قلقة من أن الصينيين يستخدمون مواقعهم لمراقبة العمليات العسكرية الإسرائيلية - الأميركية المشتركة.

وقال أوريون إن "تل أبيب وواشنطن تكتفان تدريجيا شراكتهما الاستراتيجية مع عصر المنافسة بين القوى العظمى. وفيما تسعى الولايات المتحدة لتعزيز انتباهها أكثر فاكتر على منطقة المحيطين الهندي - الهادئ، مكافحة لتحقيق التفوق في المراحل المتقدمة من التقنيات المتطورة والبيانات والفضاء، يمكن أن تؤدي إسرائيل دورا داعما مهما. ويمكن أن تتشارك إسرائيل العبء الأمني في الشرق الأوسط فيما تساهم في القاعدة الابتكارية الخاصة بالغرب وقوة ردهه السيبرانية. وكما قال الرئيس جون ف. كينيدي في أحد خطاباته، يجب أن يسأل القادة الإسرائيليون باستمرار ماذا يمكنهم أن يفعلوا للولايات المتحدة بينما تواجه تحديا تاريخيا".



النفوذ الصيني في إسرائيل يتقلص

المصادقة على حزمة المساعدات تختبر العلاقات الأميركية - التونسية مخاوف من التأثير على موقف واشنطن من الوضع في تونس



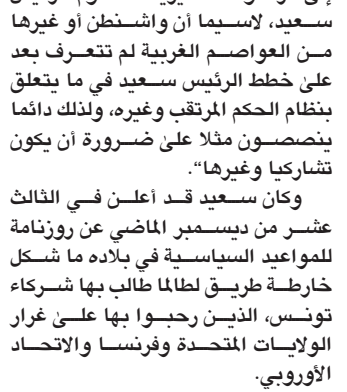
تفويض شعبي داخلي لقيس سعيد

في اتخاذ بعض الخيارات، هناك من يدفعه إلى خيارات بعينها لكن هناك خارجا وشركاء يراقبون وأي خطوة قد يعبرونها تمهد لدكتاتورية كما يحاول خصومه تصويرها، لذلك عليه التريث خاصة أن خارطة الطريق التي أعلنها وتم بدء تنفيذها لاقت ترحيبا من شركاء تونس الخارجيين".



أحمد نيس

تونس ليست أمام خطر تعليق المساعدات الأميركية



حنان التاجوري بالاساسي

إدارة بايدن اقترحت مساعدة تونس بمبلغ قدره 197 مليون دولار

وأوضح العبيدي لـ"العرب" أن "العلاقات مع الولايات المتحدة لا تزال طيبة لكن هناك خطوات قد تقود تونس إلى عزلة وهذا ما يريده خصوم الرئيس سعيد، لاسيما أن واشنطن أو غيرها من العواصم الغربية لم تتعرف بعد على خطط الرئيس سعيد في ما يتعلق بنظام الحكم المرتقب وغيره، ولذلك دائما ينصصون مثلا على ضرورة أن يكون تشاركا وغيرها".

وكان سعيد قد أعلن في الثالث عشر من ديسمبر الماضي عن روزنامة للمواعيد السياسية في بلاده ما شكل خارطة طريق لطالما طالب بها شركاء تونس، الذين رحبوا بها على غرار الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي.

لكن مع احتدام المواجهة مع حركة النهضة الإسلامية قد يتأثر الموقف الأميركي بما تمارسه جماعات الضغط التي اتهمت النهضة مرارا بتحريكها ضد الرئيس سعيد، الذي لم يتردد في وقت سابق من اتهام خصومه في إشارة إلى النهضة بالعمل على تشويه صورة تونس في الخارج وفق قوله.

وقال العبيدي إن "ذلك يبقى واردا جدا خاصة أن هناك انتقالا في الموقف الأميركي من رفض توصيف ما حدث في الخامس والعشرين من يوليو بالانقلاب مروراً بالترحيب بخارطة الطريق ثم الإعراب عن القلق تجاه خطوات الرئيس سعيد".

وبدأت منذ أسابيع استشارة إلكترونية سيتبعها حوار وطني تمهيدا لاستفتاء شعبي على دستور جديد ستصوغه لجنة مكلفة بالإصلاحات الدستورية، ثم إجراء انتخابات في السابع عشر من ديسمبر المقبل.

وأضاف الدبلوماسي التونسي أن "هناك حادثة صحيحة يجب التوقف عندها وهي انضمام سفارة واشنطن في تونس إلى سفارات بريطانيا وفرنسا وغيرهما للتعبير عن الأسف لقرار حل المجلس الأعلى للفضاء، هناك تخفيف حتى في اللغة الدبلوماسية حيث أشاروا إلى عزم الرئيس القيام بهذه الخطوة ولم يقولوا إنه تم حل المجلس".

ويأت ذلك في وقت تشهد فيه تونس مسارا سياسيا انتقاليا يقوده الرئيس سعيد بعد أن فعل الفصل 80 من الدستور في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، والذي جمد بمقتضاه عمل واختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه وأقال الحكومة السابقة المدعومة من حركة النهضة برئاسة هشام المشيشي في خطوة وصفها خصومه وخاصة النهضة بالانقلاب.

منذ ذلك الحين حاولت حركة النهضة وقياداتها القيام بحراك واسع خارجيا يستهدف الضغط على دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة وأوروبا بهدف الضغط على تونس، التي تواجه أزمة اقتصادية متفاقمة وسط توقف المفاوضات مع المانحين الدوليين.

وأثار ذلك توجسا من أن يتم بالفعل إلحاق الضرر بتونس من خلال وقف المساعدات الممنوحة إليها من قبل شركائها أو عدم دعم موقفها في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية المانحة. واكتسى هذا التوجس أهمية خاصة بعد البيانات الأخيرة الصادرة عن الخارجية الأميركية ومجموعة السبع الذين أعربوا مساء الاثنين والثلاثاء عن قلقهم البالغ إزاء إعلان الرئيس سعيد حل المجلس الأعلى للفضاء.

منذ ذلك الحين حاولت حركة النهضة وقياداتها القيام بحراك واسع خارجيا يستهدف الضغط على دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة وأوروبا بهدف الضغط على تونس، التي تواجه أزمة اقتصادية متفاقمة وسط توقف المفاوضات مع المانحين الدوليين.

وأثار ذلك توجسا من أن يتم بالفعل إلحاق الضرر بتونس من خلال وقف المساعدات الممنوحة إليها من قبل شركائها أو عدم دعم موقفها في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية المانحة. واكتسى هذا التوجس أهمية خاصة بعد البيانات الأخيرة الصادرة عن الخارجية الأميركية ومجموعة السبع الذين أعربوا مساء الاثنين والثلاثاء عن قلقهم البالغ إزاء إعلان الرئيس سعيد حل المجلس الأعلى للفضاء.

ضرورة تجنب المجازفة

تثير البيانات الصادرة عن الخارجية الأميركية أو شركاء تونس التقليديين الآخرين مثل الاتحاد الأوروبي وفرنسا بشأن الوضع في تونس قلقا، خاصة أنها تتزامن مع تحذيرات من انهيار مالي قد تشهد تونس بالفعل وسط ضغوط على الرئيس سعيد. وبينما يطالبه البعض بالمسارعة في اتخاذ قرارات حاسمة في علاقة بمحاسبة المورطين في قضايا فساد وإرهاب، يرى البعض الآخر من أنصاره أن للرئيس سعيد زمنه السياسي الخاص به، فيما يرفض خصومه جميع خطواته.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن "على الرئيس سعيد التريث

يستعد الكونغرس الأميركي للمصادقة على حزمة من المساعدات تقدر بـ197 مليون دولار خصصتها إدارة الرئيس جو بايدن لتونس ما يشكل اختبرا جديدا للعلاقات الأميركية - التونسية ما بعد الخامس والعشرين من يوليو، وهو التاريخ الذي أطاح فيه الرئيس التونسي قيس سعيد بخصومه في خطوة حاول معارضوه توصيفها بأنها انقلاب خاصة حركة النهضة، ما أثار مخاوف خاصة في ظل الاتهامات للنهضة بتحريك جماعات ضغط في واشنطن للتأثير على الموقف الأميركي من مجريات الأحداث في تونس.

مع بعض الدول الأخرى التي تضغط عليها الولايات المتحدة مثل مصر".

وتابع ونيس في تصريح لـ"العرب" أن "هناك مثلا شدة في التعامل مع مصر تختلف على التعامل الأميركي مع تونس، نحن لسنا أمام خطر فالولايات المتحدة لن تعلق المساعدات الممنوحة لتونس، هذا طبعاً لا ينفي وجود ضغط لكنه يبقى ضغطا دبلوماسيا لا يصل حد تعليق المساعدات".

تونس - يتأهب الكونغرس الأميركي للمصادقة على حزمة المساعدات التي خصصتها إدارة الرئيس جو بايدن لتونس، وهي خطوة تشكل اختبرا جديدا للعلاقات بين البلدين خاصة بعد الخامس والعشرين من يوليو، الذي مثل نقطة حاسمة في المشهد السياسي الذي تعرفه تونس.

رغم الشراكة التاريخية التي تربط بينهما إلا أن هناك خشية من تأثيرات ما يوصف باللوبينغ الذي اشتغل من أجل توصيف أحداث الخامس والعشرين من يوليو وما رافقها من قرارات على أنها انقلاب على الكونغرس وإدارة بايدن، خاصة وأن الرئيس التونسي قيس سعيد لا يخفي أن بلاده تتعرض لضغوط دولية.

وزاد من الشكوك في هذا الاتجاه "القلق العميق" الذي عبرت عنه وزارة الخارجية الأميركية حيال عزم الرئيس سعيد حل المجلس الأعلى للفضاء غداة إعلانه من وزارة الداخلية الأحد عن حل هذه الهيئة الدستورية المستقلة والتي اتهمها بالعمل استنادا إلى الولاءات.

لا خطر قادم

كتشفت سفيرة تونس في الولايات المتحدة حنان التاجوري بالاساسي، عن منح اقتراح إدارة بايدن مساعدة تونس هذا العام بمبلغ قدره 197 مليون دولار أميركي بانتظار المصادقة عليها من قبل الكونغرس، الذي سبق وأن ناقش الوضع في تونس وهو ما أثار مخاوف من أن يرفض المصادقة على هذه المساعدات.

لكن أوساطا دبلوماسية تحاول التخفيف من وطأة هذه المخاوف، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لن تضغط على تونس من بوابة المساعدات رغم القلق الذي تبديه إزاء التطورات في البلاد.

وقال وزير الخارجية التونسي الأسبق أحمد ونيس إن "الولايات المتحدة تترك أن تونس تعيش انتقالا ديمقراطيا، ومهما كانت تحفظاتها على قرارات رئيس الجمهورية بعد يوليو الأخير تبقى في خط الشريك المتميز بالنسبة إلى تونس بما أن الأمور ليست بنفس الحدة التي يشعر بها الأميركيون



المخارج المسدودة في العلاقات الجزائرية - الفرنسية

صابر بلحدي
صحافي جزائري



منذ عقود خلت، ظلت الذاكرة المشتركة بين الجزائريين والفرنسيين تخيم على العلاقات بين البلدين، ورغم المقومات الثقافية والاجتماعية التي تربطهما، لم يتخلص الطرفان من مفعول التاريخ، وبذل التعامل مع الماضي كماضٍ والتوجه نحو المستقبل، تبقى تلك العلاقة حبسية منطلق الجلال والضحية، ويبدو أن المعركة التي دامت قرنا وثلاثا لا تزال مستمرة بوسائل وتجليات أخرى.

وكما في فرنسا حيث لا تزال دوائر سياسية وإعلامية رهينة النظرة الاستعلائية والانتقائية تجاه الجزائر والجزائريين، فإن في الجزائر أيضا دوائر مماثلة تستغل قضية التاريخ والذاكرة المشتركة في حسابات ضيقة يطبعها الانبعاث وتصفية الحسابات، ولا تمثل الدفاع عن حق شعبها في الإنصاف التاريخي.

وفي كل مرة تنتشج العلاقات الجزائرية - الفرنسية، أو تدخل في نفق أزمة دبلوماسية كالتّي عرفت مؤخرا، يعود الحديث عن إصدار تشريع برلماني يجرم الاستعمار، لكن المشروع المذكور لم ير النور إلى حد الآن رغم المحاولات المتكررة من طرف ثواب وكثل نيابية منذ منتصف العقد الأول من الألفية الجديدة، وظلت التعليقات الفوقية المستترّة تقف حائلا أمام أي محاولة.

فمنذ العام 2005 وإلى غاية الآن، لم تتوقف المحاولات داخل البرلمان لإصدار تشريع برلماني يجرم الاستعمار، لكن النص لم يصدر تحت ضغط الدوائر السلطوية التي تبطن تجاه فرنسا كماضٍ وكحاضر عكس ما تظهر، وربما هي الجهات التي قصدها الرئيس إيمانويل ماكرون في تصريح مثير خلال الصيف الماضي عندما ذكر بأن دوائر جزائرية تعيش على قضية الذاكرة كسجل تجاري جاهز للاستغلال والانبعاث.

في وقت سابق كان الخطاب والأصابع يتوجهان إلى الطابور الخاص الذي استفرد بمقاليه السلطة ومؤسساتها، ولا يتورع في تكريس الولاء الأيديولوجي والثقافي والسياسي لفرنسا، ولذلك ارتبطت العلاقة في عقود ماضية بمسألة الانتقام من الاستقلال، لكن في الوقت الحاضر تحولت إلى جماعات ضاغطة تمك وتدير مصالح خفية بينها وبين فرنسا.

وتحدثت إفادات فرنسية عن تحويل لوبيات سياسية ومالية مقربة من السلطة لما يُقدّر بخمسين مليار دولار من عمليات فساد داخل البلاد إلى عقارات ونشاطات ضخمة وجسابات في البنوك والمصارف الفرنسية، ولذلك فإن ثقل تلك اللوبيات لا يمكن من تسوية تاريخية بين البلدين، أو يسمح بتقرير أي شيء رمزي يدين الاستعمار، رغم أنها هي من تلوح بين الفينة والأخرى بورقة الذاكرة المشتركة.

التشنج التاريخي الذي يبعث في كل مرة من أجل دغدغة المشاعر واللعب على أوتار حساسة لدى الجزائريين، كان في حقبة الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة كما في حقبة عبدالمجيد تبون، لكن الفرنسيين هم

من دعموا الأول حتى في مشروع الولاية الخامسة الوهمية التي فجرت الشارع الجزائري، وعلى أراضيها وفي مشافئها سويت خلافت أجحة السلطة العام 2014، وهم أيضا من أشادوا بصداقة وصدق الثاني. خلال إعلان السلطة الجزائرية عن القطعية مع باريس خلال الأشهر الأخيرة ردا على استفزازات ماكرون لتاريخ الجزائر، صرح تبون بأنه لا يقبل أقل من الاعتذار للجزائريين مقابل أي تطبيع لعلاقات البلدين، وأن المسألة هي مسألة شعب أهين وليس شخصا ما في الدولة، لكن العلاقات طنعت وعاد السفير الجزائري إلى مهامه ولم ير الجزائريون أي اعتذار فرنسي عمّا بدر من ماكرون، غير أسف على سوء فهم. ليس من السهل مسح ذاكرة مخزنة بقرن وثلاث القرن من الآلام والجراح التي لا تزال ماثلة إلى حد الآن، لكن الحاصل أن الإرادة غير متوفرة لدى الطرفين للخروج من مازق الماضي رغم القواصم المشتركة، وأن التلاعب بملف الذاكرة المشتركة هو ناجم عن وقوعه لدى دوائر تريد توظيفه لأغراض أخرى في الجزائر كما في فرنسا.

ففي باريس لا تزال النخب السياسية في صدارة الراقضين للنزول من الشجرة، وفي الجزائر لا يزال المناهضون للاستعمار عاجزين عن إصدار تشريع نيابي يجرمه، ولا تزال الأجيال ضحية تسويق أيديولوجي بكرب المصالح والأغراض الضيقة، أكثر مما ينصف التاريخ، ولذلك يبقى الطريق مقطوعا أمام أي تسوية حقيقية تضع الأشياء في سياقاتها وتتجه نحو المستقبل.

ويبدو أن العلاقات بين الطرفين لن ترى الوضع الطبيعي في ظل هيمنة دوائر ترفض الاعتراف بالحقيقة، وفوق ذلك تعمل على المساواة بين الضحية والجاء، كما يجري الآن وفق مقاربة ماكرون ومستشاره بنجامين ستورا، وفي المقابل موقف جزائري مرتبط لا هو تنازل عن ماضي الدولة، كما تنازل عن الكثير من المسائل لصالح الفرنسيين، ولا هو تمسك بحقه التاريخي وأدار ظهوره لفرنسا وتوجه لبناء شراكاته وعلاقاته مع أطراف أخرى.

قد يقول قائل إن هناك العديد من المعطيات التي لا يمكن تجاهلها على غرار الجالية والأفراد واللغة والثقافة والجغرافيا، وأن الزمن وتتابع الأجيال كفيلاز بحل المعضلة بين الطرفين، لكن للبراعمانية منطق آخر، فمعكس مستعمرات القوى الكبرى التي قطعت أنشواط في التنمية وتحقيق النهضة لشعوبها، فإن المستعمرات الفرنسية السابقة خاصة في أفريقيا لا تزال رهينة التخلّف والفقر بسبب استمرار نفس الهيمنة الاستعمارية الفرنسية.

وفي إحدى المناسبات ذكر لي مسؤول من دولة النيجر بأن باريس تضاعف من بلاده، في إشارة إلى الثروات الباطنية التي تستحوذ عليها فرنسا في بلاده دون أن تقدم لدولة النيجر مقابلا أو دبلا لتحقيق النهضة لأكثر الشعوب فقرا في القارة السمراء. هذه العينة يمكن إسقاطها على علاقة فرنسا بمستعمراتها القديمة وعلى رأسها الجزائر، وهو أمر يعيق المرور بتلك العلاقات إلى الوضع الطبيعي، خاصة وأنه في الجهة المقابلة هناك من يتناغم ويستفيد من أزمة الذاكرة المزمّنة، حيث توظف في الوقت المناسب وتختفي في الوقت المناسب أيضا.



المنطقة تحبس أنفاسها... بسبب إدارة بايدن

كذلك في سلوك إيران داخل إيران نفسها حيث شعب يعيش معظمه تحت خط الفقر!

ليس كافيا اعتماد سياسة ذات طابع انتقامي من إدارة دونالد ترامب لتبرير العودة إلى اتفاق نووي مع إيران من دون ربط بين ذلك وبين ما تقوم به "الجمهورية الإسلامية" خارج حدودها. هل إدارة بايدن في حاجة إلى مزيد من الدمار الذي حققته إيران بالعراق وسوريا ولبنان واليمن كي تدرك أن لا أحد في العالم سيأخذها على محمل الجد بعد الآن؟

على الرغم من أنّ إدارة بايدن لم تحسم أمرها بعد، هناك مخاوف كبيرة من خوضها مغامرة أخرى مع إيران من منطلق جهلها بالمنطقة من جهة ومدى تأثير مثل هذا الجهل على كل من حلفائها من جهة أخرى. سيبحث كل من هؤلاء الحلفاء عن طريقة للدفاع عن نفسه وعن مصالحه بعيدا عن الولايات المتحدة التي يتبنّى يوميا أنّ ليس في الإمكان الاعتماد عليها.

الأكيد أن اتفاقا أخرج مع إيران لن يحدّ من الاهتراء الداخلي الأمريكي الذي لا يستبعد أن تترجمه الانتخابات المقررة في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل. في هذه الانتخابات، يحتمل أن يخسر الديمقراطيون الأكثرية في مجلسي الكونغرس. هذا يعني نهاية إدارة بايدن وذلك قبل انتهاء ولايته الرئاسية مطلع السنة 2025.

في انتظار ما ستقرّه إدارة بايدن بالنسبة إلى كيفية التعاطي مع إيران، تحبس المنطقة أنفاسها. الثابت أن أسئلة عدّة ستفرض نفسها إذا عادت الأموال الأميركية تتدفق على "الجمهورية الإسلامية" كما حصل في النصف الثاني من العام 2015. من بين هذه الأسئلة ماذا سيكون ردّ إسرائيل وهل هي معنية فعلا بعدم حصول إيران على السلاح النووي... أم أنها معنية أكثر بصواريخها وطائراتها المسيّرة التي تطوّقها من كل مكان مثلما تهدّد كل دولة من دول الخليج العربي؟

ما الذي سيقرب على تمويل إيران أميريكيا كي تتابع تنفيذ مشروعها التوسعي في المنطقة؟

ليس كافيا اعتماد سياسة ذات طابع انتقامي من إدارة دونالد ترامب لتبرير العودة إلى اتفاق نووي مع إيران من دون ربط بين ذلك وبين ما تقوم به «الجمهورية الإسلامية» خارج حدودها

لها الاستقرار في المنطقة لن يستطيع مواجهة روسيا في أوكرانيا ولا الصين في أي مكان آخر في العالم. في الواقع إن كل من يتصرف بالطريقة التي تتصرّف بها إدارة بايدن سيدرك لماذا انتصر فلاديمير بوتين في أوكرانيا بالنقاط ولماذا ليس بين حلفاء واشنطن في المنطقة من هو على استعداد لاتخاذ موقف مسابر للموقف الأمريكي من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تستضيفها بكين.

تذكر تصرفات إدارة بايدن، في حال تابعت السير في خط مسابرة "الجمهورية الإسلامية" وتقديم التنازلات إليها بإدارة باراك أوباما. في صيف العام 2013، في شهر آب - أغسطس تحديدا، استخدم بشار الأسد السلاح الكيميائي في حربه على الشعب السوري. لم يكن لباراك أوباما أي ردّ فعل على تلك الجريمة التي استهدفت أهل الغوطة في محيط دمشق، علما أن الرئيس الأمريكي كان اعتبر وقتذاك استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي بمثابة "خط أحمر".

فجأة، صار أوباما يرى كل الألوان باستثناء الأحمر. كانت ثمة حاجة إلى بعض الوقت لاكتشاف أن الرجل لم يرّد على جريمة ارتكبتها بشار الأسد خشية إزعاج إيران التي كانت إدارته في مفاوضات سرّية وأخرى علنيّة معها في سلطنة عُمان وغير سلطنة عُمان.

أثمرت تلك المفاوضات عن التوصل إلى اتفاق صيف العام 2015 في شأن الملف النووي الإيراني بين إيران ومجموعة الخمسة زائدا واحدا (الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن وألمانيا). يبدو أنّ جو بايدن يميل بدوره، مع عدد من المحيطين به، إلى عدم إزعاج إيران. هذا ما يجعله يرفض التساؤل ما الذي ستفعله "الجمهورية الإسلامية" و"الحرس الثوري" بالأموال التي ستدخل على إيران في حال رفع بعض العقوبات الأميركية عنها؟

سيصعب على الرئيس الأميركي استيعاب أن المشكلة ليست في البرنامج النووي الإيراني بمقدار ما أنها في سلوك إيران خارج حدودها،

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

في حال رضوخ الإدارة الأميركية للشروط الإيرانية المرتبطة بالعودة إلى الاتفاق النووي، سيعني ذلك بكل بساطة استسلام إدارة جو بايدن أمام "الجمهورية الإسلامية" لا أكثر. مثل هذا الرضوخ وارد بعد سلسلة التنازلات التي قدّمتها واشنطن أخيرا وبعدما تبين أن الرئيس الأميركي يسير على خطى باراك أوباما الذي كان يخفّز كل أزمات الشرق الأوسط والخليج بالملف النووي الإيراني. أكثر من ذلك، لم يكن أوباما يرى إرهابيا سوى الإرهاب السني، فيما كانت الممارسات الإيرانية وسلوك الميليشيات التابعة لـ"الحرس الثوري" مجرد تصرف حضاري على دول المنطقة الاقتداء به... أكان ذلك في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن!

تمكن المشكلة مع الإدارة الأميركية في أنها ترفض الاعتراف بأنّ الملف النووي ليس سوى وسيلة لايتّزأها من جهة والتغطية على سلوك إيران خارج حدودها وعلى صواريخها وطائراتها المسيّرة من جهة أخرى. هذه مشكلة كل حليف لأميركا في المنطقة، خصوصا بعد كلّ هذا الضعف الذي أظهرته إدارة بايدن منذ انسحابها، بالطريقة التي انشجبت بها من أفغانستان الصيف الماضي.

مثل هذا الانسحاب جعل "الجمهورية الإسلامية" أكثر عدوانية تجاه دول المنطقة. على سبيل المثال وليس الحصر، تابع الحوثيون، وهم ليسوا سوى أداة إيرانية في اليمن، اعتداءاتهم على المملكة العربية السعودية. ذهب الحوثيون، الذين لا يفرّقون بين أهداف مدنيّة وعسكريّة، إلى أبعد من ذلك بمجرد تعرّضهم لسلسلة من الهزّات في محافظتي شبوة ومارب اليمينيتين حديثا. راح الحوثيون يقصفون الإمارات العربية المتحدة مستخدمين صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة. صحيح أنّ ردّ فعل الإدارة الأميركية كان معقولا، بعد كل ما تعرّضت له الإمارات، لكنّ الصحيح أيضا أنه ليس كافيا. لم يصدر في واشنطن أي كلام صريح يؤكد أن "الحرس الثوري" وراء كل ما يفعله الحوثيون وأن صواريخهم وطائراتهم المسيّرة ذات مصدر واحد هو إيران.

الأكيد أنّ الإدارة الأميركية لا تفكر سوى بكيفية الوصول إلى اتفاق جديد مع إيران. من أجل الوصول إلى مثل هذا الاتفاق، نراها تغض الطرف عن كل ما يحدث في أماكن أخرى من العالم. من يتهاون في الموضوع الإيراني وبالتهديدات التي يتعرّض



البحث عن رئيس جمهورية



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

يمثل العراقيون دائما بالمثل الشعبي القائل "الملف قبل الحصان" حين يتحدثون عن أحقق لا يجيد التدبير، فينكح نفسه وأهله بتحضير ملف في داره وتجهيزه بالملف المطلوب، على أمل أن يكون له، ذات يوم، حصان.

أما السياسيون العراقيون الذين يقودهم مقتدى الصدر، هذه الأيام، فيعملون العكس. يتشاكسون ويتنافسون ويتصارون، ثم يتصالحون ويتحالفون من أجل اختيار رئيس جمهورية، في انتظار الجمهورية، بعد عمر طويل. قد تبدو هذه المقدمة قاسية، ولكن الواقع السياسي العراقي الحالي أثبت أن الساحة السياسية خالية من الزعيم العابر للأحزاب والتيارات والمناصب والمكاسب والرواتب، وتؤكد أن مقتدى الذي وعد بجعل البحر مرقاً وأشجار الغاية معالق ليس هو القادر على تحقيق أحلام القلة القليلة التي صوتت له من الناخبين.

ولمن نسي أو قد ينسى نعيد التذكير باعتراقات قيس الخزعلي، القيادي المنشق عن التيار الصدري، حين الفت القوات الأمريكية القبض عليه عام 2007.

وفقاً لتقرير الاستجواب في الثامن عشر من يونيو 2007 أكد الخزعلي أن زيارته المتكررة لإيران مع الصدر، ثم بعد ذلك لوحده مبعوثاً عن مقتدى، كانت من أجل الحصول على المال والسلاح والدعم السياسي. وكرر الخزعلي اعترافه بأن مقتدى أراد منه أن يكون قناة الاتصال بإيران، وأن يتسلم التمويل من المصادر

الإيرانية، لكي يظهر هو بصورة المستقل عن إيران.

والحقيقة التي أكدها الواقع الإحصائي الانتخابي الأخير هي أن مجموع الذين منحوا أصواتهم للتيار الصدري، ولجماعات الإطار التنسيقي، ولكتلة محمد الحلبوسي وخميس الخنجر، ولحزب مسعود بارزاني، لا يتجاوز عشرة في المئة من مجموع سكان العراق.

المتعمق في دراسة حقيقة حجم الطبقة السياسية الحالية بحداد ومنهجية علمية صادقة لا بد أن يكتشف أن وجودها سطحي خارجي ليست له صلة بما وراء جلد المجتمع العراقي

وهذا معناه أن عدد المنضوين تحت أجنحة القادة الحاليين لا يتعدى المليونين، في أبعد التقديرات، كثير منهم منتقمون بحكم الحاجة، أو الخوف، أو الانتماء العنصري أو الطائفي أو المناطقي، ويبقى عراقيون يقدرون بتسعة وعشرين مليوناً يتفرجون على معارك الرابحين والخاسرين، فيبكون ثم يضحكون. وشر البلية ما يضحك، كما يقال في الأمثال.

والمتعمق في دراسة حقيقة حجم الطبقة السياسية الحالية، بحداد ومنهجية علمية صادقة، لا بد أن يكتشف أن وجودها سطحي خارجي ليست له صلة بما وراء جلد المجتمع العراقي.

كما لا يختلف المجتمع الكردي العراقي، هو الآخر، كثيراً عن شقيقه العراقيين، الشيعي والسني، خصوصاً في ثقافته المتصاعدة على الطبقة الحاكمة التي ثبت للمواطن الكردي أنها سلطة فاسدة لا تخدم سوى مصالحها ومصالح ولاة أمورها الخارجيين.

ومن التداول في أوساط العراقيين أن أغلب الذين انتخبوا مقتدى ومسعود والحلبوسي تبرعوا بأصواتهم إما ببعال أو طمعاً بوظيفة، أو من باب أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب.

وبالرغم من ذلك فانت ترى مقتدى نافقاً ريشه، معظماً نفسه، ومعتقداً بأنه فتح القسطنطينية. يغضب ساعة ويرضى ساعة. يقبل مرة ويرفض ألف مرة. ومعه الفائزون الآخرون الفرحون بما أخذوه من المقاعد النيابية في غياب الشعب العراقي الناخب الحقيقي الذي قاطعهم وأهلهم، أجمعين.

أما المؤلم في الوضع السياسي الحالي في العراق فهو أن أشقائنا في أجهزة الإعلام العربية، وأصدقائنا في الإعلام الأميركي، بشكل خاص، حين يتحدثون عن الوضع السياسي العراقي البائس الحزين يسفون الصدر بالقلة الشيعية المعادية لإيران، ويعتبرون بارزاني هو الشعب الكردي، والحلبوسي الممثل الشرعي الوحيد لسنة العراق، وهم ليسوا كذلك.

أما آخر الأخبار فهو أن مقتدى الذي كان ناوياً، كما يبدو، على تعيين هوشيار زيباري رئيساً للجمهورية وجد أن فضائح هذا الهوشيار لا يسترتها غريلاً، وأن التصويت له مشكلة، فقرر مقاطعة جلسة انتخاب الرئيس، ناصحاً حليفه بارزاني بترشيح واحد آخر من أسرته أقل فساداً، أو أن فساده لم يصل، بعد، إلى درجة الفضائح.

دعم الصدر من مستحيل السياسة إلى ممكنها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الطغاة. إلا أن الإمساك به من "خناق" دعاواه الإصلاحية، يظل أمراً مفيداً. ترسيخ قيم القانون، وسيادة الدولة ونزع سلاح الميليشيات ومحاربة الفساد، أمور يحسن النظر إليها على أنها قيود يمكنها تكبيل أرجل المخادعات. وبوسع المرء أن يفترض أنه حتى لو تحول الصدر إلى ذلك "القائد التاريخي" الذي يحلم أن يكونه، فإن شيئاً لا يبرر إحباط السمين من مشروع الوطني بسبب ما قد يُعتقد أنه غث فيه. إذا احترم الصدر تعهداته والقيم التي يقول إنه يتبناها، فلا شيء يمنع من دعمه بها، أو بعبارة أدق، دعمها من خالده.

حتى الذين يعتبرون الصدر جزءاً من مكونات المشروع الطائفي، يمكنهم دعمه بشروط مشروع الدولة الوطنية المستقلة، أو تكبيله بما يقول. وأنا أشير هنا إلى تجمعات النواب الوطنيين الذين اختاروا القول إنهم "معارضة"، وسيظلون معارضةً."

السياسة لعبة شطرنج من أواسط الدست، حيث يرى اللاعب أوضاعاً معقدة وأدوات وقطعا تمكنه من تحقيق مكاسب ولو جزئية. وإذا ما تمكن اللاعب من قراءة الرقعة على نحو يؤدي إلى تقوية المكاسب وتقليص الأضرار، فإنه قد يضمن الفوز في النهاية. يكسب اللاعب الدست كله أحياناً لأنه متقدم بخطوة بينما كل القطع متساوية أو حتى أقل مما قد يملكه الخصم. وما هو متناثر قد يمكن إعادة توليفه على أساس استراتيجية محددة تقصد شيئاً وتضحي بآخر، ولكنها حالاً تحقق الهدف، فإن كل ما تمت التضحية به سوف يعود ليحمل باقة النصر.

هناك جروح مع هذا الصدر، ولكن يمكن العضم عليها. السياسة ليست "مواقف" تنتظر مجيء الباص. إنها حركة دائمة. وهي مناورة على الواقع بالقليل مما تملك، وليست موقفاً جامداً منه. لا توجد ملائكة في العراق. واشترط أن تمتنع عن تقديم الدعم حتى تأتي الملائكة سوف يعني أن تنتظر إلى يوم القيامة. بينما يمكن أن تتقدم خطوة بعد خطوة، لتصل إلى الهدف. يقول جلال الدين الرومي "عندما تقرر أن تبدأ الرحلة، سيبدأ الطريق". أما إذا بقيت جالسا على دكة "المواقف الثابتة"، فلا الرحلة ستبدأ، ولن يظهر الطريق.

حُسنُ السياسة أن يقال للصدر إنه بينما يريد الآخرون منك حصصاً ومناصب في وزارات فنحن لا نريد إلا قيماً وأخلاقيات في إدارة البلاد والتمسك بسيادة القانون وأن تفعل ما تقول

أغلبية وطنية" تستبعد حزب إيران أو بعضه على الأقل. حُسنُ السياسة يمكنه أن يجعل الصدر في موقف أقوى لمواجهة ضغوط إيران وتهديدات ميليشياتها. حُسنُ السياسة أيضاً يمكن أن يقدم له الدعم لبناء كتلة برلمانية أكبر، قائمة على رعاية ذلك الخطاب ومشروطة به. كما أن من حُسنُ السياسة أن يقال له، إنه بينما يريد الآخرون منك حصصاً ومناصب في وزارات، فنحن لا نريد إلا قيماً ومبادئ وأخلاقيات في إدارة البلاد، ومنها التمسك بمكافحة الفساد وسيادة القانون وأن تفعل ما تقول، ولا نخدعنا بالانقلاب على أي وعد.

هذا تدبير من تدابير السياسة يمكنه أن يؤسس لشيء أبعد في المستقبل. وبدلاً من الدوران في حلقة مفرغة، فإن تقدماً بمقدار متر أو مترين، وتوفير الضمانات للحؤول دون التراجع عنهما، يمكنه أن يعني الكثير بالنسبة إلى المراحل الانتخابية التالية.

لقد "حصل خير" فعلاً بأن صخرة المشروع الميليشياوي التي جثمت على صدور العراقيين قد ترحزحت. لم تزل باقية في ثقلها الأعظم، إلا أنها ترحزحت، وتهشمت بعض أطرافها، وصارت تحت عن أدوات في اللجوء إلى القضاء، مما كانت هي نفسها تستعين به أو تسخر منه.

ما حصل هو أن واحداً من أطراف هذا المشروع انقلب على طبيعته هو، ليتبنى مشروعاً لبناء دولة، بدلاً من دولة العصابات التي حكمت العراق على امتداد 18 عاماً.

لا تهم الدوافع الشخصية التي ينطلق منها الصدر. ربما يريد الرجل أن يكون قائداً ذا مكانة تفوق مكانة كل

هذا الوضع الجديد إنما قدم خلاصات جديدة أيضاً، من أبرزها أن زعيم الكتلة الصدرية مقتدى الصدر صار يتبنى خطاباً وطنياً يدعو إلى الإصلاح ومكافحة الفساد والدفاع عن سيادة واستقلال العراق. وهو خطاب وضعه على شفاق مع "الساف" الأسفل في "سيتيتنغ" الأحزاب التي هيمنت على المشهد السياسي في العراق. جدير بالاعتبار حقاً، أن الثقة بالصدر محدودة. ولكن جدير بالاعتبار أيضاً أن هذا الخطاب يضعه على شفاق مع ذلك "الساف". وهو نفسه الخطاب الذي ظلت الأحزاب الوطنية تدافع عنه. ومن المؤسف أنه عندما جاءت الفرصة لتأكيد وتحسينه، فإن هذه الأحزاب، بما فيها كتلتا المستقلين، ترددت في تبني المقاربة المناسبة حياله.

هذه التكتلات، عديداً على الأقل، تمتلك في البرلمان أكثر مما يملكه كل طرف من طرفي النزاع "الشيعي – الشيعي"، إلا أنها ممزقة وتستجرها أهواء متفاوتة، و"مواقف" ثابتة. محاولات الصدر لتشكل حكومة جديدة على أساس هذا الخطاب تقع تحت ضغوط شديدة. وهو يتعرض لأعمال ابتزاز صريحة لكي يتخلل عن عزمه على تشكيل ما يسميه "حكومة

ربما تستطيع الأحزاب العراقية التي قاطعت الانتخابات في أكتوبر الماضي، أن تكتشف الآن أن المقاطعة كانت خطأ، لأنها أفقدت نفسها الفرصة لكي تشارك في صنع أو تغيير الموازن. وهو خطأ كان له ما يبرره أيضاً، بسبب من الاعتقاد بأن السلاح والمال السياسي والتزوير سوف تؤدي إلى إعادة إنتاج برلمان تهيم عليه الميليشيات ويتقاسم حصصه اللصوص، وتستولي أحزابه على المغامر في الحكومة.

شيء من هذا حصل في الواقع. وإلا ما ظلت أحزاب التبعية والولاء لإيران تملك ما يقارب ربع البرلمان تلك التي ظل العراقيون يتظاهرون ضدها عاماً كاملاً، وهي التي قتلت المئات وجرحت عشرات الآلاف من المتظاهرين بوحشية لم يسبق للعراق أن عرف مثلاً من قبل. إلا أنه لم يكن كل الواقع.

ولقد صار بوسع الناظر أن يقول "حصل خير". ما سيأتي أكثر مما فات. و"حصل خير" من ناحيتين على الأقل. الأولى، لأن أحزاب المقاطعة لو دخلت "المعمعة" فلربما عاملتها على نحو يواصل الضرر. والثانية، لأن المقاطعة نفسها، أثمرت عن وضع جديد، ما كان منظوراً ولا متوقفاً.

علي الصراف
كاتب عراقي

جل السياسة في العالم العربي "مواقف". وهو وصف لا يعبر بدقة عن الطبيعة الحقيقية للسياسة. ما هو سائد بيننا، هو أنها جوامد أو ثوابت. وما إلى ذلك. وهذه قد تصلح في العمليات الحسابية أو التخطيط الهندسي الذي يعتمد على قيم رقمية ثابتة، إلا أنها لا تصلح للسياسة.

السياسة، على وجهها الأفضل، هي ما يتحرك من المواقف وليس تلك المواقف نفسها. إنها ما يتغير بتغير الظروف والإمكانات والمواقف.

هناك حاجة قطعاً لاستراتيجيات تعرف ما تريد. ولكن الوصول إليها يتطلب سياسة. وهذه ليست خطأ مستقيماً. الخط المستقيم يفيد في الرسم الهندسي، إلا أنه لا يفيد في السياسة. وبما أن الواقع متعرج بطبيعته، فإن السياسة ملزمة أن تتعرج معه. وإلا فإنها سوف تخبط رأسها بالحائط مع كل منعطف. "المواقف"، البدئية منها خاصة، تجعل الممكن مستحيلاً. بينما وظيفة السياسة هي أن تجعل المستحيل ممكناً.



العراق يزيد حصته من صادرات النفط إلى السوق الهندية

● **نيودلهي** - يتجه العراق إلى زيادة حصته من صادرات النفط إلى السوق الهندية مستفيداً من الارتباك الذي ظهر

في الإمدادات الكويتية والمكسيكية، ما يجعله يحقق إيرادات أعلى في ظل أسعار تبلغ في المتوسط نحو 90 دولاراً للبرميل. وكشف مصدران مطلعان لرويترز الثلاثاء أن مؤسسة النفط الهندية، أكبر شركة تكرير في البلاد، ستزيد مشتريات الخام من العراق 11.5 في المئة في 2022 إلى 390 ألف برميل يوميا.

وأرجع المصدران اللذان لم تكشف رويترز عن هويتكما ذلك إلى عدة أسباب، منها تعويض نقص الإمدادات من المكسيك وخفض محتمل من الكويت.

ويعتبر العراق أكبر مورد للنفط إلى الهند التي تعد ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط على مستوى العالم. وبالتالي من المنتظر أن تزيد حصته البلد النفطي في السوق الهندية، حيث ستشتري منه مصفاة هندوستان بترولسيوم كورب الخام أيضاً. وقال المصدران إن "مؤسسة النفط الهندية اشترت من العراق كميات أكبر من الخام، حيث تقلص المكسيك إمداداتها بعد افتتاحها مصفاة جديدة".

وأشارا أيضاً إلى أن المصفاة الهندية تتوقع كذلك نقص إمداداتها من الكويت خلال السنة المالية المقبلة التي ستبدأ في أبريل المقبل حيث تأمل الكويت في بدء تشغيل مصفاة الزور التي تبلغ طاقتها 615 ألف برميل يوميا خلال هذا العام. ويتزامن الاندفاع الهند للحصول على إمدادات النفط الخام مع زيادة الطلب من المشتريين في شمال آسيا خلال فصل الشتاء، وهي نفس الوضعية التي

● **لندن** - فشلت صفقة يقوم بمقتضاها عملاق التكنولوجيا الأميركية إنفيديا بشراء شركة آرم للتصميم وهي وحدة الرقائق الإلكترونية البريطانية التابعة لمجموعة سوفت بنك اليابانية بسبب قيود الجهات التنظيمية في المملكة المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي.أي. ميديا) عن إنفيديا وسوفت بنك قولهما في بيان مشترك إن "الصفقة قد تم نطق واسع في الهواتف المحمولة والتي تم تكيفها من قبل عمالة الشبكات مثل أمازون". وكانت الصفقة المقررة قيمتها بنحو 40 مليار دولار والتي تم الإعلان عنها لأول مرة في العام 2020، قد لفتت ليس الجهات التنظيمية البريطانية فحسب، بل وفي أماكن أخرى أيضاً. وأشارت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية مخاوف بشأن الصفقة، إذ قالت في أغسطس الماضي إنها تخشى

390 ألف برميل سيضخها العراق إلى الهند يوميا خلال هذا العام، أي زيادة قدرها 11 في المئة

وذكرت الوكالة في توقعاتها لقطاع الطاقة في الهند للعام الحالي أن استهلاك الطاقة في الهند سيزيد إلى مثليه تقريبا مع نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى ما يقدر بواقع 8.6 تريليون دولار بحلول 2040 في إطار تصورها الحالي لسياسة الحكومة الهندية. وكانت وزارة النفط العراقية قد توقعَت الأسبوع الماضي أن يرتفع إنتاج البلاد من الخام إلى أكثر من 4 ملايين برميل يوميا بحلول مارس المقبل في ظل خطط تحالف أوبك+ زيادة المعروض بواقع 400 ألف برميل شهريا بعد أشهر من القيود التي فرضت على عمليات التصدير. ونجح العراقي في تحقيق زيادة في الإيرادات خلال العام الماضي بعد أن ارتفع مجموع العوائد المتأتية من تصدير النفط إلى أكثر من 75.6 مليار دولار بزيادة ملحوظة عن توقعات موازنة 2021.

قيود بريطانية تمنع سوفت بنك من بيع وحدته آرم

أن يؤدي الاندماج إلى تقييد وصول منافسي إنفيديا إلى تكنولوجيا آرم التي تستخدمها الشركات في صناعة رقائق أشباه الموصلات وغيرها من المنتجات. وتشتهر آرم بأنها مصممة شرائح المعالجات المستخدمة في معظم أبرز الهواتف الذكية، ومن بينها آبل وسامسونغ، بالإضافة إلى أجهزة أخرى مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة.

وفي بريطانيا أمرت وزيرة الدولة للثقافة والتكنولوجيا الرقمية نادين دوريس بإجراء تحقيق مرحلة ثانية في صفقة الاستحواذ.

وخضع عرض إنفيديا للاستحواذ على آرم لمراجعة دقيقة في مختلف أنحاء العالم، وأصدرت الشركتان بيانا الصيف الماضي قالتا فيه إن "الصفقة لن تكتمل في الموعد الأولي المقرر لها وهو مارس 2022".

وقالت هيئة حماية المنافسة البريطانية في تحقيقها الأول إن "استحواذ إنفيديا على آرم سيعطيهما سيطرة أكبر من المطلوب على سوق أشباه الموصلات المستخدمة في خدمات مراكز البيانات والأجهزة الذكية وأجهزة ألعاب الكمبيوتر".

وفي أبريل الماضي طلب وزير الثقافة البريطاني أوليفر دودن من هيئة حماية المنافسة إعداد تقرير عما إذا كانت الصفقة ستقلص مستويات المنافسة في السوق إلى جانب عرض أي مخاوف يمكن لأي طرف آخر إثارتها بشأن اعتبارات الأمن القومي لبريطانيا.



شركتنا عادت لكنها ستنمو بشكل أكبر الآن

التركيز على الابتكار يعزز مكانسب الصناعة الدفاعية في الإمارات

إيدج تكشف عن أحدث الأنظمة غير المأهولة المصنعة محليا



هذا أحد منتجاتنا.. ترقبوا مفسرانا الجديدة

ولجذب المزيد من الاستثمارات إلى القطاع بعدما بات توطين هذه الصناعة مطمحا يسعى خلفه المسؤولون الإماراتيون. وتدرك الإمارات أن الصناعات الدفاعية المتطورة قطاع حيوي يساعد على تعزيز الاستثمارات وفي العمل التنموي مع مختلف بلدان العالم، ولذلك لم تترك الأمر للصدفة حتى تصل إلى ما هي عليه اليوم. ويُنظر إلى هذا التحول بوصفه جزءا من مسعى للإصلاح الاقتصادي يقوده ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وقبل عامين تم إنشاء إيدج، التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها، لتقود هذه الجهود، وأصبحت تضم 25 شركة محلية لتصنيع أسلحة إلى درجة أن المسؤولين الإماراتيين يقولون إن ذلك يعبر عن نضج هذه الصناعة في البلد. وصعدت إيدج سريعا لتصيح واحدة من أكبر 25 شركة تصنيع دفاعي على مستوى العالم في 2020 بعائدات تزيد على خمسة مليارات دولار، وفقا للمعهد الدولي لأبحاث السلام (سيبري). وتهدف المجموعة بالأساس إلى تطوير القدرات في جوانب عديدة من الصناعات وابتداء من الابتكارات الريادية في قطاع الدفاع ذي الاستثمارات الضخمة مع تخصيص الأولوية للأمن الوطني.

وأضاف "نبحث باستمرار عن مجالات إضافية يمكننا فيها استثمار إمكاناتنا في البحث والتطوير، وهذا ينعكس في قدرتنا على تقديم المزيد والمزيد من الطائرات دون طيار والذخائر الذكية والأنظمة الأخرى غير المأهولة إلى السوق بسرعة".

وبالإضافة إلى إطلاق منتجات جديدة ستعرض إيدج مجموعة من الأنظمة غير المأهولة والأنظمة الموجهة بدقة من شركة هالكن التابعة لها، مثل ذخيرة آر.ديلو - 24 الجواله والمسيرات شاوود 25 وشاودو 50 وسلسلة هانتر من الطائرات دون طيار.

ومن بين المنتجات الأخرى المسيرة ريتش- أس ونظام حاوية التحكم عن بعد آر.سي.سي.أس، فضلا عن منتجات أداسي مثل سلسلة المسيرات كيو.إكس، وعائلة سكوريو من أليات الأرضية المسيرة والمسيرة قرموشة وآلية عجبان الروبوتية المسلحة من شركة نمر. ويؤكد الملا أنه في حين تعد أداسي وهالكن شركتين رائدتين ضمن هذا القطاع، "يتيح لنا معرض يومس فرصة فريدة للتعريف بخدماتنا، وعرض منتجاتنا أمام أصحاب المصلحة، وجني الفوائد المترتبة على مسعانا الجماعي نحو صنع مستقبل أمن". ومن المتوقع أن تبرم المجموعة الإماراتية عددا من الاتفاقيات الجديدة

اكتسبت استراتيجية الإمارات في توطين الصناعة العسكرية زخما كبيرا بعدما تقدمت ذراعها الرئيسية في المجال خطوة أخرى في إنتاج تشكيلة مبتكرة ومتنوعة من الأسلحة المتطورة بفضل التركيز على الحلول التكنولوجية، التي تعتمدما في استثماراتها.

● **أبوظبي** - يعكس تقديم مجموعة التكنولوجيا المتقدمة "إيدج" عددا من منتجاتها المبتكرة قبل انعقاد معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة "يومكس 2022" إصرار الإمارات على انتزاع مكانة أكبر في سوق الأسلحة التي تعد من بين أكثر القطاعات إدراا للعوائد. واستبقت إيدج الدورة الخامسة من الحدث المقرر خلال الفترة الفاصلة بين يومي الحادي والعشرين والثالث والعشرين من فبراير، والذي سيقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك)، بالكشف الثلاثاء عن أكثر من 20 ابتكارا في مجالات الخدمات والأنظمة غير المأهولة والأنظمة الموجهة بدقة.

وتعتبر الإمارات الغنية بالنفط والغاز، على غرار جارتها السعودية وقطر، من بين أكبر مستوردي الأسلحة في العالم، وهي تسعى لتنويع اقتصادها عبر الاستثمار في قطاعات لم تكن قبل سنوات ضمن دائرة اهتماماتها.



● **أبوظبي** - كشفت مصادر مطلعة أن أدنوك الإماراتية تخطط لطرح باكورة سنداتھا الصديقة للبيئة، في خطوة تعطي تايكدا على أن الشركة المالكة لحكومة أبوظبي تسير باتجاه تطبيق استراتيجيتها المتعلقة بالحياد الكربوني. ويأتي ذلك بينما تتطلع الشركات والحكومات في منطقة الخليج بشكل متزايد إلى الاستفادة من المستثمرين في الأصول المستدامة. وذكرت مصادر على دراية بخطط الشركة لوكالة بلومبرغ أن أدنوك دخلت في مفاوضات مع بنوك بشأن إصدار أخضر محتمل، لكنها لم تعط تفاصيل حول قيمته. وأشارت المصادر، لم تكشف الوكالة هويتها، إلى أن الشركة التي تضخ معظم النفط الخام في الإمارات قد تختار بدلا من ذلك السندات المرتبطة بالاستدامة، والتي توفر مرونة أكثر من السندات الخضراء، لأنها غير مرتبطة بمشاريع محددة. وبينما رفضت الشركة التعليق، قالت المصادر إن مناقشات أدنوك منفصلة عن خططها لجمع ما بين ثلاثة إلى خمسة مليارات دولار من السندات التقليدية هذا العام.

أدنوك تعتزم طرح باكورة سنداتھا الخضراء

وفي حين أن مكانة الإمارات كثالث أكبر منتج للنفط في أوبك بعد السعودية والعراق قد لا تتوافق بسهولة مع كافة المستثمرين بالقطاع الأخضر فقد باتت في أكتوبر الماضي أول بلد خليجي يتعهد بمسح بصمته الكربونية ضمن خطة تمتد حتى العام 2050.

وتلعب أدنوك دورا مهما في تحقيق هدف الإمارات للحياد الكربوني إذ تخطط الشركة لإنفاق المليارات من الدولارات على تكنولوجيا التقاط الكربون، وتصنيع الهيدروجين، وهو وقود لا ينبعث منه إلا بخار الماء عند حرقه.

كما أنها تشارك في استراتيجية الإمارات لتكثيف الطاقة الشمسية من خلال شركة مصدر للطاقة المتجددة. وأطلقت أدنوك في ديسمبر الماضي أحد أكبر مشاريعها الواعدة الضخمة في سياق خططها المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون من خلال ربط خطوط إمدادات للكهرباء تحت مستوى سطح البحر.

وتبلغ قيمة المشروع الذي تتعاون فيه أدنوك مع شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) وتحالف دولي يضم الشركة الكورية للطاقة الكهربائية (كيبكو) وشركة كيوشو للطاقة

الكهربائية اليابانية، وشركة الكهرباء الفرنسية (إي.دي.أف) حوالي 3.6 مليار دولار. وتشكل مشاريع الطاقة النظيفة في الإمارات ما نسبته 68 في المئة من إجمالي مشاريع الطاقة المتجددة المركبة في دول الخليج. وباتت السندات الخضراء أحد أبرز الحلول العملية المطروحة لمواجهة مشاكل البيئة التي وضعت المستثمرين وخبراء التنمية وصناع السياسات والعلماء أمام هدف مشترك وطريقة فعالة للعمل معا، وإن اختلفت الغايات.

الشركة الإماراتية تدخل في مفاوضات مع بنوك لإصدار ديون مستدامة لم تحدد حجمها بعد وكانت مصر قد باعت أول سند سيادي أخضر في الشرق الأوسط في أواخر العام 2020. ومن المتوقع أن تقدم على خطوة مشابهة حكومتا السعودية وقطر، وكذلك الصندوق السيادي السعودي. وكما هو الحال لدى دول أخرى تنطبق أهداف الحياد الكربوني لدول الخليج

مثل الإمارات والسعودية والبحرين على الانبعاثات المحلية فقط. ويقول خبراء إن هذا يعني أنه بإمكانها من الناحية النظرية الاستثمار في تصدير ما قيمته المليارات من الدولارات من النفط والغاز كل عام. وتظهر البيانات وخاصة التي يرصدها معهد التمويل الدولي أن مبيعات الديون المتعلقة بالمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ارتفعت على مستوى العالم بوتيرة متسارعة. وقفز حجم الديون المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 19 مليار دولار في العام الماضي، أي أكثر من 2.5 ضعف المستوى الذي كانت عليه قبل عام.

وأشارت بيانات المعهد إلى أن نسبة إصدار الأسواق الناشئة للسندات زادت بنحو 227 في المئة لتصل إلى نحو 230 مليار دولار، فيما سجلت الاقتصادات المتقدمة نموا في حجم السندات بنحو 97 في المئة لتبلغ 75 مليار دولار. ويتوقع المعهد الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، بلوغ رأس المال المسؤول اجتماعيا في كافة أنحاء العالم خلال العام الجاري نحو 1.8 تريليون دولار.

مصارف لبنان تربط حلول الأزمة المالية بحماية الودائع

مسودة خطة الحكومة تظهر أن المودعين سيغطون نصف الخسائر البالغة 69 مليار دولار



هذه أموالك لطفا تثبت من المبلغ قبل المغادرة

النقد ووزارة المالية اللبنانية إن "الضحية هي التي تتحمل الجزء الأكبر من العبء. منطقتهم غير مقبول بأي من معايير المنطق في أي مكان في العالم". وتشمل الخطة المثيرة للجدل إنشاء شركة لإدارة الأصول لاستثمار الودائع في مشاريع مثل إعادة بناء مرفأ بيروت الذي دمره انفجار ضخم في عام 2020 ومحطات الطاقة في بلد لا تستطيع محطات الكهرباء التابعة للدولة إنارتته. وتشير تقديرات إلى أن ديون لبنان بلغت 500 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، ولا يبدو أن ثمة مخرجا قريبا بينما لا تزال الطبقة السياسية التي وضعت في مأزق تمارس نفوذها حتى اليوم.

المئة من الأسهم في القطاع المصرفي، وبالتالي تقليل المساهمين والدائنين إلى أقل من الثلث. وتعتقد الجمعية أن أي عملية إنقاذ يجب أن يتم تقييمها على أساس كل حالة على حدة لكل بنك ويجب ألا تأتي إلا بعد "توصلنا إلى اتفاق توافقي وشامل مع الحكومة، وبعد أن تفي الحكومة بالتزامها القانوني بإعادة الملاءة المالية للمصرف المركزي". وأشارت أيضا إلى "اعتراضها الشديد" على مقترح يقضي بأن يحتفظ مساهمو البنوك بأغلبية الأسهم في القطاع مقابل ضخ مليار دولار في رأسمال جديد. وقال الخبير الاقتصادي توفيق كسبار الذي عمل مستشارا لصندوق

لكن مسؤولا حكوميا آخر قال لرويتزر إن صندوق النقد طلب من المسؤولين اللبنانيين "العمل على أجزاء من الخطة".

موافقة جمعية بنوك لبنان ليست ضرورية لتمرر الحكومة الخطة، لكن دعم القطاع المصرفي لها يمكن أن يساهم في حل الأزمة

وفي إطار الجهود المبذولة لسد الفجوة في النظام المالي، تشير مسودة الخطة إلى إنقاذ كبار المودعين بما يصل إلى 12 مليار دولار، أو ما يعادل 72 في

الماضي ضمن جهود لتأمين خطة إنقاذ ينظر إليها على أنها ضرورية للبدء في رسم مسار للخروج من الأزمة.

ووجود خطة مالية قابلة للتطبيق هو مفتاح هذه العملية. وكانت البنوك ومصرف لبنان المركزي والأحزاب السياسية القوية قد أسقطت خطة سابقة وضعت في ظل حكومة سنة 2020، منهية المحادثات مع صندوق النقد في ذلك الوقت. وأكد متحدث باسم صندوق النقد الأسبوع الماضي أنه ليس بوسعه التعقيب على تقارير أفادت بأن المؤسسة المالية الدولية رفضت جوانب من خطة القطاع الخاصة. وبدأت الحكومة محادثات مع صندوق النقد الدولي في يناير الماضي.

دخلت معركة تجسيد الحكومة اللبنانية خطتها المثيرة للجدل، والتي تستهدف معالجة الأزمة المالية الخائقة والحصول على دعم المانحين، منعطفا جديدا قد يعيق مسارها بعدما ربطت المصارف تنفيذها بحماية حقوق المودعين الذين سيتحملون بصيغتها الحالية الفاتورة الأبهظ.

على جميع المعنيين.. ما يثار هو مجرد تكهنات". وتتضمن مسودة الخطة لسد فجوة ضخمة في النظام المالي، التي نشرت تفاصيلها رويترز الشهر الماضي، إعادة 25 مليار دولار فقط من إجمالي 104 مليارات دولار من الودائع بالعملة الصعبة إلى المدخرين بالعملة الأميركية. وكانت المصارف المحلية مقرضا رئيسيا للحكومة على مدار عقود، لكن هدر الأموال والفساد أديا إلى الانهيار المالي في عام 2019. ونتج عن هذا الانهيار حرمان المودعين من معظم مدخراتهم وفقدان العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها. وقالت الجمعية التي لم تشارك في إعداد الخطة ضمن إجابات مكتوبة لرويتزر "تشير المسودة الافتراضية للخطة إلى أنها يمكن أن تقضي على ما يسمى 'الخسائر' من أجل موازنة الدفاتر".

وأوضحت أن "هذا النهج هو نهج تصفية وسيؤدي إلى فقدان الثقة بشكل دائم على مدى أجيال مقبلة". وموافقة جمعية مصارف لبنان ليست مطلوبة لكي تتبنى الحكومة الخطة وتبدأ تنفيذها، لكن خبراء يقولون إن دعم القطاع المصرفي لها يمكن أن يساهم في حل الأزمة.

وبموجب الخطة، التي تحدد إطارا زمنيا مدته 15 عاما لسداد أموال جميع المودعين، سيتم تحويل معظم ما تبقى من الودائع إلى الليرة اللبنانية على عدة أسعار صرف، أحدها من شأنه أن يحو 75 في المئة من قيمة بعض الودائع. وقالت الجمعية "إذا كان هذا صحيحا، فإن هذا النهج الوارد لمعالجة الخسائر التي حدثت في القطاع المالي غير مقبول على الإطلاق، ولن يؤدي بالتأكيد إلى تعويض انهيار الاقتصاد". وأشارت إلى أنها لن تؤيد خطة من شأنها أن تؤدي إلى "خفض اسمي لودائع العملاء" أو القضاء تماما على حقوق المساهمين، لكنها منفتحة على تحمل بعض الخسائر من إعادة هيكلة السندات الدولية (يوروبون्डن) وقروض القطاع الخاص. وبدأت الحكومة محادثات مع صندوق النقد الدولي في يناير

بيروت - اعتبرت جمعية مصارف لبنان أن خطة الحكومة التي أعلنتها مؤخرا لعملية الإصلاح المالي تحتاج إلى إعادة ضبط أوتارها، رغم أنها لم تبد أي معارضة في تنفيذها إذا توفرت محددات معينة تتمحور أغلبها حول الودائع. وتسعى الخطة لإحياء نظام مصرفي يحتضر من خلال جعل المودعين يغطون أكثر من نصف الفجوة البالغة 69 مليار دولار، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف حجم الاقتصاد اللبناني. وتقف الخلافات بين الساسة والقطاع المصرفي على حجم الخسائر ومن يجب أن يدفع الفاتورة حائلا دون التوصل إلى اتفاق حتى الآن. ويتعين أيضا أن تقنع هذه الخطة الأخيرة صندوق النقد الدولي، لكن اللبنانيين العاديين، الذين دفعت الأزمة الكثير منهم دفعا إلى براثن الفقر، لن يكون لهم رأي يذكر في الخطة أو رأي من الأساس.



وقال سليم صفيير رئيس الجمعية التي لم تطلع حتى الآن على تفاصيل الخطة في بيان الثلاثاء إنه "بافتراض أن مسودة الخطة التي تم تسريبها يمكن أن تعالج الأزمة المالية إلا أن الجمعية تتمسك بحماية حقوق المودعين في أي مسعى من الحكومة لحل المشكلة".

وأكد مصدر بارز في الحكومة لوكالة رويترز، لم تكشف هويته، الاثنين الماضي أن الخطة لم توضع بعد في صيغتها النهائية وتجري مناقشتها مع صندوق النقد الدولي. وقال المصدر "عندما تنجز الخطة في صيغتها النهائية سوف تعرض

الصفقات العقارية في الأردن تنمو رغم منغصات الجائحة

تصل إلى قرابة 15 مليون دينار (21.2 مليون دولار). ورغم أن الأرقام تبدو متفائلة مع بداية العام الجديد في ظل مساعي الحكومة لتحريك كافة الأنشطة، التي تضررت من الأزمة الصحية، لكنها قد لا تستمر حيث يعتقد المحللون أن أثار الجائحة على القطاع قد تمتد إلى نحو خمس سنوات قائمة على الأقل.

ويرجع المطورون العقاريون المحليون ذلك الأمر إلى استمرار غلاء الأسعار، حيث إن قيمة المنازل مرتبطة بجملة من التكاليف والتي هي في الأساس عالية، بسبب ارتفاع الأراضي وكلف وأسعار مدخلات الإنتاج. ولطالما تحذر الأوساط العقارية من أزمة وشيكة قد يتعرض لها القطاع بشكل قد يسبب تداعيات سلبية على الاقتصاد المحلي برتمه هو في غنى عنها، في ظل ما تعيشه البلاد من أزمات مالية متراكمة منذ سنوات.

وتكمن أهمية هذه السوق في ارتباطها الوثيق باكثر من 150 نشاطا حيويا بشكل مباشر وغير مباشر، لاسيما مواد البناء والصناعات الكهربائية والإنشائية والأثاث والمطابخ والتجهيزات الصحية وغيرها. وأنهى سوق العقارات العام الماضي على وقع انخفاض في نشاط بيع وشراء الشقق والأراضي في كامل مناطق البلاد، إذ تشير الأرقام إلى أنه تعهقر في ديسمبر 2021 بواقع 17 في المئة على أساس سنوي.

وعُدت صفقة عقارية في سوق العقارات ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 8 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى نحو 343 مليون دينار (نحو 484.6 مليون دولار).

484.6
مليون دولار تداولات القطاع منذ بداية 2022 بارتفاع بنحو 8 في المئة بمقارنة سنوية

ووفق التقرير الشهري للدائرة حول تداولات القطاع، والذي نشرت مقتطفات منه وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، فقد ارتفعت قيمة الإيرادات في يناير بنسبة بلغت حوالي 17 في المئة بمقارنة سنوية

عمان - أظهرت بيانات حديثة أن حجم الصفقات العقارية في الأردن نمت منذ بداية هذا العام بشكل غير متوقع رغم منغصات الجائحة التي دفعت خبراء القطاع إلى التحذير من دخوله في دوامة انكماش قد تطول لبعض الوقت قبل أن يتعافى مرة أخرى.

وتؤكد المؤشرات أن خطة التحفيز الاقتصادي التي أطلقتها الحكومة ساهمت على ما يبدو في ارتفاع حركة البيع والشراء في السوق المحلية بشكل طفيف، لكنها لم تنجح في إنعاش القطاع على النحو الذي تلمح إليه. ودخلت الحكومة العام الماضي معركة شاقة لتحريك نشاط القطاع المتعثر من خلال إقرار حزمة من الحوافز لتشجيع المستثمرين والشركات، يرى المختصون أنها غير كافية.



برايك كم تبلغ الحمولة القصوى للرافعة الصغيرة؟

خلل خطط التحول البيئي يكلف العرب 141 مليار دولار سنويا

عن حلول مرنة سيضمنان الارتقاء بالقطاع.

ويرى البنك الدولي أن البحر المتوسط هو من بين المسطحات المائية الأكثر تلوثا بالبلاستيك في العالم. وأشار إلى أن كل شخص في المنطقة يرمي ما يعده ستة كيلو غرامات من النفايات سنويا في البحر.

كما اعتبر أن تلوث البحار مرتبط بتآكل السواحل الذي يهدد أماكن السكن و"سبل سبب العيش، لاسيما بين الفئات الفقيرة". وتصل التكلفة المباشرة التقديرية لتآكل السواحل إلى نحو 2.8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في بعض الدول التي يرتكز اقتصادها على السياحة على غرار تونس.

وقال نائب رئيس البنك لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بالحاج إن "السماء والبحار الملوثة باهظة التكلفة على الصحة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للناس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". وأضاف "مع تعافي بلدان المنطقة من جائحة كورونا، هناك فرصة لتغيير مسارها واختيار مسار نمو أكثر خضرة وأكثر رزقة وأكثر استدامة كي تقل الانبعاثات ويتراجع التدهور البيئي". وتقدر أبحاث وإحصائيات صادرة عن المنتدى ومؤسسة إين مكارثر أن الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر على العالم تريليون دولار بحلول عام 2025 كما سيولد 100 ألف وظيفة جديدة.

الملوثات في الهواء التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية أمثلة. ويعتبر التقرير أن من بين أبرز الأسباب الملوثة للهواء "تدني المعايير البيئية" في قطاعي النقل والصناعة، و"ضعف جودة الوقود" المستخدم و"حرق المخلفات".

ولا تزال دول مثل تونس والجزائر والأردن تكافح من أجل الاستفادة من أطنان من المخلفات حيث تتعرض مشاريع إعادة التدوير إلى عثرات كثيرة بسبب عدم تشجيع الحكومات وكذلك نقص التمويلات اللازمة.



فريد بالحاج
دول المنطقة أمام فرصة لاختيار مسار نمو منسجم مع البيئة
ويُدفع الخمول والبطء في تنفيذ المشاريع المتعلقة بصناعة التدوير في مناطق كثيرة حول العالم الخبراء للاقتناع أكثر بأنه لا حل لتطوير هذا المجال ما لم تقوم الحكومات بمراجعة شاملة لاستراتيجية الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأكد عدد من الرؤساء والمديرين التنفيذيين وخبراء الاستدامة في شركات عالمية أثناء جلسة عقدت ضمن فعاليات أسبوع الاستدامة الذي نظم الشهر الماضي تحت مظلة إكسبو 2020 دبي، أن إعادة تقييم الخطط والبحث

واشنطن - رجح البنك الدولي أن تزيد التكاليف على عاتق الحكومات العربية والمنجرة عن التأخر في معالجة مكامن الخلل في خطط التحول البيئي الأخضر بعد أن وقف على حجم الخسائر السنوية التي تتكبدها دول المنطقة جراء ذلك.

وذكر خبراء البنك في تقرير نشره في وقت مبكر الثلاثاء أن "تلوث الهواء يكلف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي 141 مليار دولار سنويا". ودعوا دول المنطقة إلى جعل اقتصاداتها "أكثر خضرة".

وأشار التقرير إلى أن تكلفة تلوث الهواء إضافة إلى تلوث البحار والسواحل "تقدر بأكثر من 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي" في بعض بلدان المنطقة مثل مصر ولبنان واليمن.

واعتبر البنك في تقريره بعنوان "سماوات صافية وبحار نقية" أن "مستويات تلوث الهواء في المدن الكبرى بالمنطقة هي من بين أعلى المعدلات في العالم". وقال إن "الإنتاجية تنخفض إذا لم يتمكن السكان من العمل بعد أن يمرضوا هم أو أفراد أسرهم بسبب تلوث الهواء"، مضيفا "يمكن أن تمثل تكاليف الرعاية الصحية عبئا كبيرا على الأفراد والحكومات".

وبحسب التقرير، فإن شخصا مقيما في المنطقة سيمضي ما لا يقل عن 60 يوما مريضا خلال حياته بسبب تلوث الهواء، وإن سكان المناطق الحضرية يتنفسون في المتوسط أكثر من 10 مرات مستوى

«زمزم» سفينة مصرية تعود من قاع النسيان لتحكي تاريخ الحرب «على بلد المحبوب».. كتاب يوثق رحلة السفينة التي أغرقها الألمان وأسروا ركبها



سفينة نسيها الجميع لكن حكايتها باقية

سواء وهم معا أو بعد افتراقهم عند الأسر.. كما قدم بانوراما حية للشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في مصر والعالم إبان الحرب ورُبط بشكل سلس وشيق بين ما كان يجري على الأرض من صراعات وقتال وما حدث على سطح السفينة المنكوبة. لم يقتصر جهد الكاتب على سرد الوقائع التاريخية، فعمل على تحليل وتفسير غياب حادث إغراق زمزم عن الذاكرة لعقود من الزمن قائلا إن الرقابة التي فرضها الإنجليز على المطبوعات في مصر وقت الحرب العالمية الثانية والأحداث الداخلية المتسارعة آنذاك من أبرز الأسباب.

إلى بلدهم بينما تم نقل البريطانيين والكنديين والمصريين من ركاب السفينة إلى معسكرات الاعتقال. ويصف الكتاب مأساة الأسرى في معسكرات النازي من واقع المقابلات التي أجريت مع البعض من العائدين على دفتين بعد أربع سنوات من الصادث وذكريات الفارين من قبضة الألمان ومنهم الطالب بحري (جمال الدين عمر منجد) ابن الممثلة الشهيرة علوية جميل.

الكتاب يحتوي على جهد بحثي شاق عابر للحدود والقارات، لكن ما يميزه أيضا التجارب والقصص الإنسانية الفريدة للمسافرين وطاقم السفينة،

الألمان الذين وجدوا أنفسهم في مأزق بعدما كانوا يعتقدون أنهم ظفروا بصيد ثمين لاعتقادهم أن زمزم ناقلة جنود بريطانية مخفية، ويتخذ الموقف لكلا الطرفين.

بحث شاق

بالنسبة إلى الألمان كانت المشكلة تتمثل في وجود عدد كبير من الأميركيين من بين الأسرى في وقت لم تكن الولايات المتحدة قد أعلنت دخولها في الحرب بشكل مباشر، لذلك حاولوا الخروج من المأزق بإنزال المسافرين الأميركيين في فرنسا المحتلة آنذاك تمهيدا لإعادتهم

”طوال الرحلة أتمتت غرفها، وأغلقت كل أعضائها مظلما فعلت سفينة النيل قبلها، لكنها أغلقت أيضا جهازها اللاسلكي”، وبرر تلك الإجراءات بقوله “مصر ليست في الحرب لكنها حليفة غير محاربة لبلادي”.

وفي العشرين من مارس 1941 تحركت زمزم من ميناء هوبوكين في طريق العودة، لكنها لم تصل أبدا إلى وجهتها إذ اعترضتها البارجة الألمانية أتلانتس في مياه المحيط الأطلسي وقصفتها حتى أعطيتها ثم أسرت جميع ركبها قبل أن تغرقها تماما بالقابل في أبريل. يستقر حطام زمزم في قاع المحيط لكن ركبها يتحولون إلى أسرى لدى

الأحداث التاريخية لطالما مثلت مادة هامة للكتاب لاستعادتها وفهمها وفهم مآلاتها وتأثيراتها، فاستعادة التاريخ ليست من باب الحنين وإنما هي بحث عن الحقيقة في الماضي الذي يبقى مؤثرا في الحاضر والمستقبل ولو بشكل خفي. ومن ذلك استعادة حكاية السفينة المصرية “زمزم” التي أغرقها الألمان.

سامح الخطيب

● القاهرة - رحلة محفوفة بالمخاطر خاضتها سفينة مصرية عبر رأس الرجاء الصالح إبان الحرب العالمية الثانية للهرب من مناطق الصراع، لكن التاريخ لم يذكر الكثير عن مصير ركبها والطاقم.. إلى أن جاء المذيع والكاتب أحمد خيرالدين بعد عقود ليوثق هذه المغامرة في كتاب “على بلد المحبوب.. رحلة زمزم الأخيرة”.

الكتاب الذي صنفته دار الشروق في القاهرة ضمن “تاريخ/صحافة استقصائية”، يضم علاوة على الوثائق والمقالات والحكايات المختلفة والروايات التي تستعيد التاريخ ملحق صور من أربع وعشرين وصفحة. وهو الكتاب الثالث في رصيد مؤلفه الذي وصل مؤخرا إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب في الإمارات فرع المؤلف الشاب.

جهد الكاتب لم يقتصر على سرد الوقائع التاريخية فحاول تفسير غياب حادث إغراق زمزم عن الذاكرة لعقود

وفي البداية يسرد الكاتب كيف أن الصدفه وحدها قادته لاكتشاف واقعة إغراق الألمان للسفينة زمزم وانقطاع أخبارها عام 1941، وذلك في أثناء بحثه في موضوع آخر بمكتبة الكونجرس الأمريكي، ليتحول كامل اهتمامه إلى معرفة ما جرى للطاقم المصري والركاب الذين حمل معظمهم الجنسية الأمريكية.

أردنيون يستعيدون إرث مؤنس الرزاز بعد عشرين عاماً على الغياب

هذا الواقع محتوم بل ليؤسس لإدراكه وتقدمه وتجاوزه نحو وعي تنويري إنساني ديمقراطي، ونحو دولة العدل حيث القوانين والمؤسسات والمواطن.

وأضاف “مؤنس الأخ سرّ وجودي أنا في هذه الحياة، فهو الذي طالب والسدي بالحاح أن نبجبا أّخا ليكون عزوة وسنداً، هو الذي أسماي عمر، فارق العمر بيننا كان كبيراً؛ عشر سنوات، ولا أذكر يوماً أننا تشاكسنا كما الإخوة، ولكن كنا حنونين على بعضنا حقّ أبناء أسرة مغايرة للطبيعة مهددة بالانقراض، منيف الأب كان هادراً بوقفه، بصوته، بحبه، بإقباله، لمعة الأم كانت حجر الزاوية تسند منيف في معاركه، تضمد جراح مؤنس وتحضنتي”.

وتحدّث الرزاز عن قراءته لكتاب مؤنس الأول “مدّ العالم الصغير في وجه العالم الكبير” وهو في الحادية عشرة من عمره، وهاله أن يقرأ فجيعة الأسرة في سطور، مؤكداً أن حبر مؤنس سال بديلا عن دمه، إدانة لقمع الإنسان وقرباناً لغدّ أفضل”. وأوضح أنه رغم شكواهما، هو ومؤنس، من الطريق الصعب الذي اختاره والداهما، إلا أنهما إذا ما خيرا بين حياة رتيبة يذهب فيها الوالد إلى عبادته صباحا ويعود إلى البيت مساء وبين الحياة المقلّطة التي خاضها لاختاراً الأخيرة من دون تردد، متابعاً أن “هذه المصالحة مع إرثنا ومع أنفسنا كانت مفصلية لكننا، وفتحت الباب لفيض من الرسائل بينه وبين مؤنس في تسعينات القرن الماضي سعيا خلافا لاكتشاف أنفسهما من خلال الكتابة”، حيث قرأ مقاطع عديدة منها.

وختمت أستاذة اللغة العربية وأدائها الدكتورة أمانى سليمان التي قدّمت الاحتفالية بقولها “نؤكد أن الغياب في حالة مؤنس الرزاز حضور من نوع خاص، حضور في الوجدان وفي القلوب المحبة، وفي الكلمة الصادقة المختلفة مزاجا عن المعيار والمنطقة، وفي السّرى الجامحة نحو حياة أكثر نقاء وحرية وصدقا ووفاء”.

خضعت حركة الزمن لديه لحركة الزمن، وهناك تمرد على منطق التتابع الزمني، ويقدم الأحداث مشكوكا فيها.

مؤنس الرزاز كان من أبرز كتاب الرواية الحداثية العربية وما يميّز تجربته الروائية هو التجريب والتجديد دوماً

وفي ورقته “الروائي مفكراً”، أشار الناقد والمترجم فخري صالح، إلى أن مؤنس الرزاز كان أحد الروائيين العرب الذين سعوا لثلا يبقوا أوفياء للشكل من خلال التواصل مع التراث مثلما فعل إميل حبيبي وجمال الغيطاني وآخرون، حيث اهتم مؤنس في جزء أساسي من عمله بتأصيل الكتابة الروائية العربية، كما ظهر في روايته “مناهة الأعراب في ناطحات السراب”، وفي الوقت نفسه استلّح من مدارس متعددة كمدارس الحداثة في الرواية العالمية.

ثم عُرض فيلم من إعداد مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك بعنوان “هكذا قرأت مؤنس الرزاز” من تصوير ومونتاج سوار المومني والاء الحسين، وضّمّ شهادات قدمها كتاب شباب وقراء هم عثمان مشاورة ورؤى الحواسدة وهادية السرحان وراشد الواكد ورونود كفارنة واقتبسوا بعضاً من مقولاته.

من جهته، لفت الرزاز إلى أنه رغم كل ما سمعناه عن مؤنس الذي تلقى الضربة تلو الضربة إلا أنه لم يكن يائساً، حيث لم يتوقف ولو للحظة عن الكتابة والرسم، ومعظم رواياته كانت في سنواته الأخيرة، وكتب ما كتب لا ليسلي القارئ، ولم يكتب الروايات التقليدية التي تتضمّن حبكة ونهاية سعيدة، إنما كتب ليصدم القارئ بواقع واقعي وخرافي في آن واحد، لا ليقول إن

الأدب والكتاب، كما أن هناك أكثر من جيل لم يعايش مؤنس، ومن الواجب تقريب صورته وإبداعه، لكي يتعرف إليه عن قرب، لذلك اشتملت الاحتفالية على عرض رسومات وكتب مؤنس في مكتبة شومان، وعقد قراءات قصصية لأعماله موجّهة للأطفال واليافعين في مكتبة درب المعرفة.

بعد ذلك، عُرض فيلم قصير أضاء جانباً من مضامين تجربة مؤنس الروائية، واقتباسات مسجّلة له حول أهمية الحرية والديمقراطية بالنسبة إلى الكاتب، كما تحدّث فيها عن الفن التشكيلي كوسيلة من وسائل الإبداع.

بدوره، قدّم الروائي هاشم غرابية شهادة أشار فيها إلى أن مؤنس الرزاز كان يحبّ الحياة ويكره الألعاب الواق، ولا يهاب الموت ولا يتهيّب الحديث عنه، وكان يقول إن الموت مجرد استقالة أو تقاعد من الحياة. وبين أن مؤنس واطب على تضמיד جراحه الشخصية والعائلية وخسارات الأمة العربية بالعمل والأصدقاء والسخرية، تلك السخرية المركبة التي تكشف الزيّف والتخلف وتفكك الواقع وتكشف مواطن الخراب، مضيفاً “كنا نحن المقربين منه نعرف كآبته العريقة، ونرصد تحوّله إلى فن راق، ونعرف أيضاً ضحكته العالية وبديهته الحاضرة وجبّه للحياة”.

أما استاذة النقد الحديث رزان إبراهيم، فشددت في ورقتها “مؤنس الرزاز الغائب الحاضر” على أنه لا يمكن فصل الشكل الروائي الذي قدّمه الراحل عن مؤنس نفسه، ولا يمكن فصل الشكل عن موضوع الروايات التي كتبها، حيث كانت تجربة حياته ملزمة لما كتب، ومن يقرأه يحسّ أنه يهدم عمود القصّ التقليدي بمعاييره المعروفة، وتكون في صميم وعي ما بعد حداثي نجم عنه عالم روائي حافل بجماليات التفكيك، مستعرضة أبرز الملامح كخروجه عن الحكمة التقليدية، وشخصيات رواياته تتحرّك بحرية وتلقائية بعضها يشبهه إلى حد كبير حيث يسيطر عليه حس الغتراب، ويعيش حالة من التضاد، كما

زوجها في ترحاله، وكتبت المقالات التي تعبر عن فكرها ووجهة نظرها.

وأكدت أن مؤنس كان من أبرز كتاب الرواية الحداثية العربية وما يميّز تجربته الروائية هو التجريب والتجديد دوماً، وتوّع مصادره الأدبية، ولأسيما التراثية منها، وبوصلته كانت تتجه دوماً نحو تشريح الواقع العربي واستبطان أزمات الإنسان العربي والكشف عن طموحاته وآماله والدفاع عن حقّه في أن يكون كما ينبغي له أن يكون. وبيّنت النجار أن منصّة وزارة الثقافة الإلكترونية تتيح للقراء الاطلاع على أعمال مؤنس الروائية الثلاث عشرة.

من جهتها، أوضحت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبدالحميد شومان، فالنتينيا قسيسية أن استذكّار مؤنس يأتي من باب الامتنان لرموزنا الذي مثل الراحل واحدا من أهمها في عالم

الوعي لدى مؤنس وهو على مقاعد الدرس في مدرسة المطران، حيث خاض هناك مغامرة العقل الأولي، وشارك في نقاشات معمّقة وجدل واسع مع زملائه ومعلميه عن الأحوال السياسية والفكرية في عالمنا العربي، وكان يؤمن أن التعلم تعب وعرق، وأن التعلم امتداد حقيقي لعائلة الرزاز، وأن التعلم المبدع امتداد حقيقي للسياسي النشط.

ونجّحت النجار إلى أن يبايعه الأخرى بدات من البيت مع والده منيف السياسي المحنك والكاتب الكبير في السياسة والفكر والثقافة والنضال، الذي كرّس حياته للدفاع عن قضايا الأمة العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وناضل بعزم ضدّ الاستعمار الغربي، ومع والدته لمعة التي ساهمت في تشكيل هوية ابنها، وكانت من أوائل الأردنيات الحائزات على شهادة جامعية، وكانت مناضلة ساندت

عمّان - استعاد مثقفون وأكاديميون إرث الروائي الأردني مؤنس الرزاز (1951 - 2002) مساء الاثنين، في احتفالية نظّمها “مؤسسة عبدالحميد شومان” برعاية وزيرة الثقافة هيفاء النجار وحضور رئيس الوزراء السابق الدكتور عمر الرزاز وعدد من الوزراء السابقين، مؤكدين على تجربيّه في الكتابة السردية العربية، واستشرافه لمستقبل السياسة والثقافة، وأشار الرزاز في كلمة القاها في الاحتفالية التي حملت عنوان “عشرون عاماً من الحضور رغم الغياب”، إلى كتاب قيد الإعداد سيتضمّن رسائل لمعة بسيسو إلى زوجها منيف الرزاز وولديها مؤنس وعمر، وكتاباتهما وقصائدها التي ساعدتها على تحمّل المحنة التي تعرّضت إليها العائلة من نفي وإقامة جبرية قبل نحو أربعة عقود. من جهتها، توقفت وزيرة الثقافة عند البنابيع الأولى التي شكّلت بدايات



كاتب من أبرز رواد الرواية العربية الحديثة

سلطنة عمان تستضيف أهم الأفلام العربية

تشهد هذه الدورة مشاركة كل من الأردن والإمارات والبحرين وتونس والجزائر وسوريا والعراق وفلسطين ومصر والمغرب والسعودية وموريتانيا وقطر والسودان.



المهرجان يستهدف

طاقات الشباب ويسعى

لإيجاد منصة سينمائية

يلتف حولها كافة

المبدعين والفنانين

وتتنافس الأفلام المشاركة على خمس جوائز، لأفضل فيلم روائي، ولأفضل فيلم وثائقي، ولأفضل فيلم قصير عُُماني، وجائزة القدس عاصمة فلسطين، وجائزة أفضل فيلم تحريك.

كما يقدم المهرجان عددا من الورشات مثل ورشة "الطريق لصناعة الفيلم الوثائقي السينمائي" بمنتجع جبل السيفة من تقديم الدكتورة لمى طيارة، وورشة "النقد السينمائي" من تقديم الناقد أمير أباطة. كما يقدم ندوة "دور الصناعات الثقافية والتنمية المستدامة" في الحادي والعشرين من فبراير بجامعة السلطان قابوس من تقديم الكرملة الدكتورة عائشة الدرمكي.

فيلم «ماتريكس» يعمق الخلاف بين شبابيك التذاكر ومنصات البث

وفيما يدفع قطاع السينما فاتورة باهظة جراء القيود الصحية المرتبطة بكافحة جائحة كوفيد - 19، قررت "وورنر ميديا"، الشركة الأم لاستوديوهات "وورنر بذرذر"، عرض كامل إنتاجاتها للعام 2021 عبر منصتها "إتش.بي.أو ماكس". وأثار هذا القرار خصوصا غضب مخرج "دون" دوني فيلنوف الذي اعتبر أنه قد "يقضي" على الفيلم ويشكل "تهديدا للسينما عموما". وتؤكد الشكوى المقدمة أن طرح فيلم "ذي مايتريكس ريزيكتشنز" على "إتش.بي.أو ماكس" كان يرمي حصرا إلى زيادة الاشتراكات في الخدمة قبل نهاية العام، رغم أنه قد "ينسف إيرادات الفيلم على شبك التذاكر ويحرم فيلج رودشو من المردود الاقتصادي عينه الذي تتقاضاه وورنر بذرذر مع الشركات التابعة لها"، وفق "وول ستريت جورنال". وفيلم "ذي ماتريكس ريزيكتشنز" هو رابع أجزاء سلسلة الخيال العلمي الشهيرة من بطولة كيانو ريفز. وفي مطلع فبراير حقق العمل إيرادات قاربت 37 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا، فيما كان الجزء الأول من سلسلة "مايتريكس" حصد 172 مليون دولار بعد إطلاقه.



فيلم بدأ في تحقيق إيرادات عالية

مسقط - يستضيف النادي الثقافي في سلطنة عُمان فعاليات مهرجان "سينمانا للفيلم العربي" في نسخته الثالثة خلال الفترة من التاسع عشر إلى الثاني والعشرين من فبراير 2022. وسيقام حفل الافتتاح والختام بمنتجع جبل السيفة.

ويشارك في المهرجان مجموعة من الأفلام العربية وعدد من كبار المخرجين والفنانين العرب. وتتكون لجنة التحكيم من مجموعة من ألمع نجوم الفن في الوطن العربي. وستقام فعاليات اليومين الثاني والثالث في أماكن مختلفة مثل: منتجع جبل السيفة والنادي الثقافي وجامعة السلطان قابوس.

وقد بدأ مهرجان "سينمانا للفيلم العربي" عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية، نظرا إلى تزامن تأسيسه مع اجتياح وباء كورونا للعالم مطلع عام 2020، ورغم ذلك تمكن من استقطاب الفنانين العرب للتعبير عن مواهبهم وإنجازاتهم في ظل انتشار هذا الوباء، والتبعات التي خلفها بالتأثير على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والإجراءات التي فرضتها الدول للحد من تفشيه حفاظا على الأرواح وسلامتها، مثل فرض الإغلاق التام والجزئي وتطبيق التباعد وإيقاف الأنشطة والفعاليات وغيرها.

وركزت الرؤية الاستراتيجية لمهرجان "سينمانا للفيلم العربي" في دورتيه على استهداف طاقات الشباب الهائلة وإيجاد منصة سينمائية يلتف حولها كافة المبدعين والفنانين للتعرف على أقرانهم في أقطار العالم العربي الكبير، وبالتالي مواكبة توجهات الارتقاء بالإبداع والثقافة لدى كافة أطراف شرائح المجتمع.

ويهدف المهرجان للوصول إلى أكبر عدد من المهووبين في جميع الدول العربية لاحتضان شغفهم وإبداعاتهم، والسعي بجهد حثيث ومستدام لإيصال أصواتهم وأفكارهم الفنية إلى جميع أنحاء العالم، فإلى جانب سلطنة عُمان

«بوح» فيلم اجتماعي بطلاده مسرحيان يعيشان ألم الإنسان الدفين

الفيلم يجمع بين فني المسرح والسينما في مساحة واحدة



الحب يخفي ألما كثيرة

وفي تفاصيل الشخصية ما يجعل متابعة شريحة كبرى من الجمهور للفيلم أمرا حتميا، كونها شخصية عاشت في محيط الناس مرارا، وعاشها الناس في حياتهم اليومية وتفاعلا معها بوضوح.

أما الفنان المسرحي تامر العرييد فهو يغادر منصة التعليم المسرحي الأكاديمي، ليقدم شخصية المخرج المسرحي كمال زوج الممثلة غادة، والذي تربطه بها علاقة مهنية وزوجية طويلة، تحمل في الظاهر الهدوء، لكنه قد يئذر بما هو مختلف. كيف ولماذا؟ هذا ما يجيب عنه الفيلم من خلال حكايته التي يقدمها بالكثير من الشفافية حينا والألم حينا آخر.

المخرج يقدم حالة اجتماعية

وإبداعية عميقة تخص

فنانة ومخرجا مسرحيين وما

يتربص حياتهما المهنية

والشخصية من مصاعب

في الفيلم مساحة كبيرة، تسترجع من خلالها الشخص خاصية بطلته غادة، طيفا واسعا من ماضي حياتها مع زوجها ومحيطها، وتتقاطع هذه الذكريات مع أحداث بعينها، لتشكل حالات إنسانية مهمة بتريص حدث محدد أو خلل طارئ لكي يصبح متاحا الحديث عنه، ولا يقدم الفيلم مسارات درامية حافلة بالأحداث بمقدار ما يهتم بتقديم حالات نفسية عميقة لها مدلولات إنسانية كبرى على حياة شخصه.

ويقول كاتب ومخرج الفيلم عن العوالم التي يقدمها فيه "يتحدث الفيلم عن ذاك الوجد المخبوء في زوايا الروح والانكسارات النفسية التي تتراكم يوما بعد يوم، طية فوق طية مشكلة تقلا كبيرا ينقل على القلب، هي تفاصيل صغيرة تتعلق بالشريك تارة وبظروف العمل والحياة تارة أخرى، فيصبح المرء محتاجا إلى البوح ليطهر قلبه وروحه ويسمع بعضا من آنيته لمن يفترض أنه حضنه الدافئ، كالأطفال الذي يحتمي بحضن والديه بعد أن كانا قد عتفاه أو غضبا منه".

ويتابع عرسان في تقديم فيلمه "البوح حالة وجدانية عالية الصدق وهمسها يشبه صرخة مكتومة مخنوقة، هو فيلم يتحدث عن الشرخ البسيطة التي يؤدي تزايدها إلى تهديد العلاقة مع الشريك ويئذر بتداعياها".

ولفت عرسان إلى أن "الفيلم اجتماعي يتنقل بين شخاف القلوب يضيء على تلك الأوجاع الخبيثة داخل كل منا وهو يتناول بشكل عميق موضوع البوح الإنساني من خلال الحياة وتراكمات الأيام وأحداثها، وهو موضوع ينتمي للحالة الاجتماعية التي يفضل الخوض فيها كونها تعيش في بال الناس أكبر وقت ممكن، وتقدم لهم صورا من حيواتهم التي يعيشونها".

مسرح وسينما

الفنانة رنا شمس حقت جائزة أفضل ممثلة من المخرج عرسان في تعاون سابق بينهما من خلال فيلم "كبسة زر" في مهرجان واسط السينمائي في العراق، وهي تقدم في الفيلم الجديد شخصية الممثلة غادة، التي تمتلك قدرا كبيرا من الثقافة والفكر، وتمتلك مشروعا حياتيا بتأسيس أسرة وشخصية فنية، وتقدم نموذجا حياتيا للعديد من النماذج من النساء اللاتي وجدن فعلا في ساحة الفن السوري وكانت مصائر حيواتهن متقاطعة مع مصير حياة شخصية غادة.

اعتاد بعض مبدعي الفن السينمائي التقاط تفاصيل حياتية بعيدة في عمقا الوجداني في دواخل النفس البشرية ليقدموها من خلال تجارب سينمائية لا تعنى بتقديم حكاية سردية تقليدية، بحيث تظهر ملامح قصة إنسانية ما، بل إنهم يتجهون لتقديم حالة من التوغل العميق في مواج تلك الشخص لينبشوا ما يعتمل في دواخلهم من متاعب وقلق ووجع. وفيلم "بوح" للمخرج أيهم عرسان، الذي تنتجه المؤسسة العامة للسينما في دمشق، يقدم هذه الحالة من خلال حياة ممثلة مسرحية وزوجها المخرج المسرحي.

العراق والجائزة الفضية وجائزة أفضل

ممثلة في مهرجان واسط السينمائي الدولي في العراق أيضا وجائزة أفضل سيناريو في جائزة تهارقا للسينما في السودان وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان مزدة السينمائي في ليبيا. كما قدم لاحقا فيلم قطرات الذي تعرض فيه لموضوع المرأة والطفل أيضا وكان من بطولة الفنانة الشهيرة شكران مرتجى.

فيلم اجتماعي

يقرب أيهم في فيلمه الجديد بعنوان "بوح" بخطوات واثقة نحو تحقيق أول أفلامه خارج شكل الفيلم الروائي القصير، كون فيلم "بوح" سيكون ممثدا زمنيا على مساحة تقارب الساعة. وفيه يقدم حالة اجتماعية وإبداعية عميقة تخص فنانة مسرحية شهيرة وزوجها المخرج المسرحي وما يتربص حياتهما المهنية والشخصية من مصاعب. قبطة الفيلم غادة (رنا شمس) فنانة تعيش في ظل حياة زوجية هادئة مع زوجها المخرج المسرحي كمال (تامر العرييد)، لكن الحياة دائما ما تقدم الجديد والمليء بالتشويق والإثارة وربما نكء الجراح.

نضال قوشحة

كاتب سوري

يبدو واضحا توجه المخرج السينمائي أيهم عرسان لتبني مواضيع المرأة والطفل، وهي التي تحمل الكثير من الحساسية، خاصة في مجتمع يعاني حتى اللحظة من بعض الموروثات التي تكبل تطور حياتهما، ويقديهما بالكثير من الحواجز والعوارض.

كتب عرسان سابقا للسينما، وحازت نصوصه لأكثر من مرة على جوائز في مسابقة الفيلم الروائي القصير التي تنظمها المؤسسة العامة للسينما، فإلى سيناريو فيلمه "حلم" وكذلك سيناريو فيلمه "جواد" على الجائزة الأولى في سنتين متتاليتين.

كما قدم على دقة الإخراج العديد من الأفلام الروائية القصيرة، كان من أهمها على منصة التتويج السينمائي الفيلم الروائي القصير كبسة زر للكاتب شادي شاهين الذي شاركت به المؤسسة العامة للسينما في سبعة مهرجانات عربية عام 2017، تحصل فيها على ست جوائز منها: أفضل فيلم في مهرجان جامعة بابل السينمائي الدولي في



الخشبة مكان البوح

«كورتونا أون ذا موف» يعرض أعمال مصورين من حول العالم في العلا

وأشارت المديرة التنفيذية للإدارة العامة للفنون والصناعات الإبداعية في الهيئة الملكية لمحافظة العلا ثورة الدبل إلى أن طبيعة العلا تجذب عدسات التصوير، حيث يأتي المصورون من مختلف أنحاء العالم لاكتشاف طبيعتها ومواقعها الأثرية وحضارتها العريقة، كما يوجد أيضا مجتمع ناشط للمصورين في العلا سيكون متحمسا جداً للتفاعل مع هذا البرنامج.

المعرض يشارك فيه تسعة عشر مصورا ويأتي في نسخته الأولى بالتعاون مع المهرجان الإيطالي للتصوير الوثائقي

وتتماز العلا، المدينة الواقعة شمال غرب المملكة العربية السعودية، بامتلاكها لأغنى مجموعة من النقوش القديمة ومنحوتات الصخور في الشرق الأوسط، حيث تُذكرنا هذه الآثار الخالدة للحضارات المتعاقبة على المدينة بان العلا احتضنت على مدى الآلاف من السنين مزيجاً من الثقافات المتنوعة حتى أنها قد توفر مادة بصرية ثرية تجذب انتباه عشاق التصوير الفوتوغرافي ومحترفيه.

وجديرٌ بالذكر انه تم تأسيس مهرجان “كورتونا أون ذا موف” عام 2011 من خلال الجمعية الثقافية “أون ذا موف” بهدف نشر وترويج التصوير المعاصر والبحث عن الرؤى جديدة من ناحية التواصل البصري، وفي نسخته الثانية عشرة يوفر المهرجان ساحة للتعاون بين الخبراء في مجال التصوير، كما يستمر في البحث عن الأعمال التي توثق التطور بصرياً، وتعد قرية ألميخن وعدد من العاملين في مجال بإيطاليا المقر الأساسي للمهرجان.



الأعين ستنتج هذه المرة نحو العلا

فارس أحمد فارس فنان مصري «في حضرة الأجداد»

دراسات في معهد التذوق الفني في أكاديمية الفنون بالهرم، وهو حاصل على بكالوريوس من كلية التجارة الخارجية عام 1984 .



الفنان تأثر بحي الحليمية الجديدة الذي كان مصدره الأساسي في استلهامه لأعماله الفنية

وشارك الفنان في العديد من المعارض المحلية والولائية منها معرض المرأة والسلام بالعاصمة الفرنسية باريس، ومسابقة الفن والرياضة بالمتحف الأولمي بلوزان- سويسرا، ومعرض المرأة والسلام باليونسكو في فرنسا، والمعرض العام وصالون أتيليه القاهرة. وهو حاصل على عدة جوائز من بينها الجائزة الأولى (تصوير) بمسابقة “من إبداع أكتوبر”، واليوبيل الفضي لانتصارات أكتوبر 1998، وجائزة قطاع الفنون التشكيلية في صالون الأعمال الفنية الصغيرة السادس عام 2003.

● **العلا (السعودية) –** تستضيف محافظة العلا في المملكة العربية السعودية المعرض العالمي “كورتونا أون ذا موف” بمشاركة تسعة عشر مصوراً من المملكة ودول العالم.

ويفتتح المعرض اليوم التاسع من فبراير الحالي ويتواصل حتى الحادي والثلاثين من مارس المقبل، ضمن فعاليات مهرجان فنون العلا وذلك في منطقة الجديدة .

ويأتي المعرض في نسخته الأولى بالتعاون مع المهرجان الإيطالي للتصوير الوثائقي، تحت عنوان “المضي للأمام”، حيث يقدم عرضاً لأحدث أعمال التصوير الفوتوغرافي للمصورين، على جدران وساحات المكان ما يوفر حاكبا بصرية متعة تجذب أنظار الزوار.

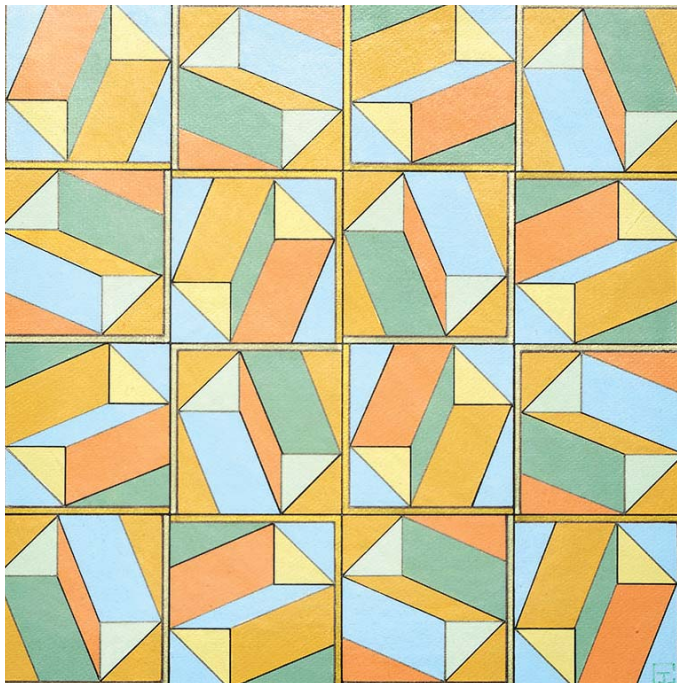
وينظم هذا المعرض من قبل أريانا رينالدو، المديرة الفنية لـ“كورتونا أون ذا موف” منذ 2012 حتى 2021، والفنانة السعودية خلود البكر، حيث يقدم مفهوم الوقت دورا بارزا في قلب الأعمال المعروضة، وذلك لأن العلا وكورتونا تعيشان على إرث ثقافي تاريخي، يتمثل العلا كصحاري المملكة الفريدة وكورتونا كقلب إيطاليا التاريخي.

ويعرف معرض “كورتونا أون ذا موف” عالمياً بتركيزه على القصص البصرية المرتبطة بالبشر والاحتفال بالإبداع من خلال الصور، واختير مقر إقامة المعرض في العلا للتركيز على فكرة مرور الزمن على الصعيد الشخصي والعالمي والبيئي، وستتطرق الأعمال إلى موضوعات العائلة والصداقة والذاكرة والتغيير والمستقبل.

ويوفر هذا المعرض تجارب مميزة للزوار كالجولات السياحية والمقابلات مع المصورين وعرض الأفلام والأسميات الاجتماعية المفتوحة للجميع، كما سيتم توفير ورش عمل للتصوير مع مصورين عالميين وعدد من العاملين في مجال التصوير.

الفنان اللبناني جبران طرزي معرض مؤجل ومشرقية تدوم

نصوص بصرية صوفية تؤرخ لأربعة عقود من البحث التصاعدي



وحدات هندسية بسيطة ومعقدة

افتتحت مواسمها بعضها البعض كما انفتحت مربعات لوحاته ومستطيلاتها على بعضها البعض لتذكرنا بالقصص السحرية من كتاب “الف ليلة وليلة” والتي بدورها أدى بعضها إلى بعضها الآخر وذابت أطرافها لأنها بكل بساطة كانت بذورا لبدايات جديدة أكثر منها نهايات.

الفنان في آخر خمس عشرة سنة من حياته انغمس في وحدة تقارب الخلوة الصوفية في مسار بحث ذاتي شديدا

ووفق قول ابن الفنان مارك طرزي فإن معرضا ضخما كان سيتم افتتاحه سنة 2020 في ذكرى مرور 10 سنوات على وفاته. وكان العمل جاريا لأجل ذلك بالتعاون مع متحف قطر وصديق العائلة أرنو بيار العراب الفني الذي دعم الفنان وساهم في إطلاقه في معرض رفيع المستوى في باريس سنة 2016 ومساهمة إحدى الشخصيات الثقافية المرموقة في الرباط، وأيضا بالتعاون مع صالة صالح بركات البيروتية.

وفي نوع من التعويض الجزئي عن تأجيل ذلك المعرض الذي لم ير النور ربما من الجدير قوله إن أكثر ما يؤثر في لوحات الفنان ولم أنكره في مقال كتبته عن الفنان منذ سنوات عديدة، لأنه لم يكن واضحا ومكتملا كما هو واضح لدي اليوم، أن الفنان قد قدم من خلال بحث بصري تصاعدي عن فكرة التناقض والتوافق والصمت والصخب والفراغ والامتلاء والضوء والعتمة، والناقر والمقرع، في أشكال جمالية لا تنتضب ولا يمل منها الفنان، أشكال تتطابق مع فكر ابن الهيثم الذي اعتبر أن “الصورة المرئية” هي ليست الصورة الذهنية التي تلدها المخيلة ولا ما ينجم عنها، وهي ليست مجرد تطابق مباشر مع المشهد الخارجي – السطحي الذي تراه العين البشرية.

كتابان سبق أن صدرا عن الفنان جبران طرزي وكانا زاخرين بسيرته الذاتية، لإسيما كتابه الثاني الذي جاء بعنوان “جبران طرزي: الفصول الأثنا عشر”. وحملت الفصول هذه العناوين “بلا عنوان”، وموسم “السقوف”، وموسم “القايم نايم”، وموسم “الشرق”، وموسم “الأرابيسك”، وموسم “الخوارزميات”، والموسم “اللبناني” وموسم “معصرة الزيتون”، وموسم “البحر المربع”، وموسم “الصناديق والمرايا”، وموسم “البابا هاوس” وأخيرا موسم “التجريد الميتافيزيقي”. وسيشعر كل من اطلع على هذا الكتاب، وحتى قبل التمعن فيه، بحضور بصري لسيرة فنية اختصرت حياة الفنان التي

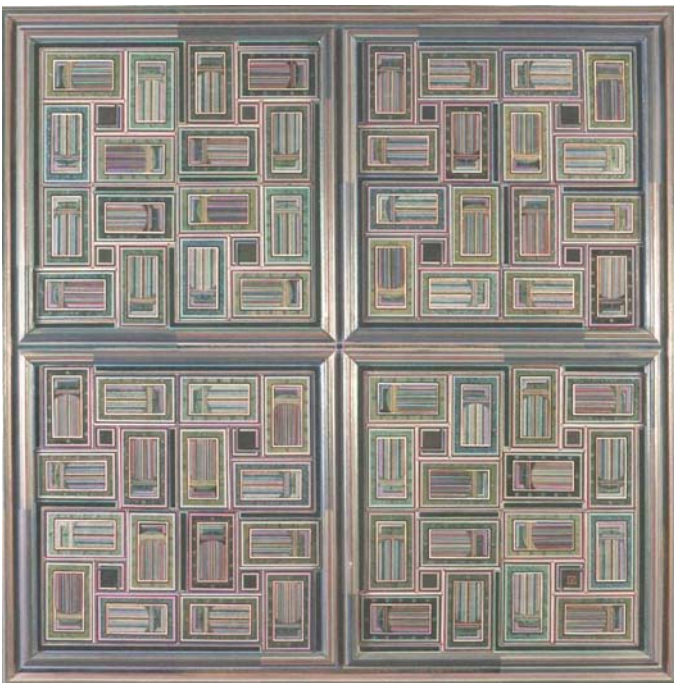
والتنفيذ، وظهر ذلك خاصة من خلال ممارسة الفن التجريدي، ومازال يلاقي هذا النمط أصداءه اليوم في الفن المفاهيمي، لا بل ظهر هذا التأثير في فكر أحد أهم الفلاسفة الفرنسيين، وهو ديكارت الذي قال يوما جملته الشهيرة “هو العقل الذي يرى وليس العينين”، معلنا بداية عصر التنوير الجديد، عصر سرد فصولا منه الفنان جبران طرزي من خلال دراسته للوحدات الهندسية الأكثر بساطة وتعقيدا والتي تتشكل منها الزخارف المنتمية إلى التجريد الهندسي الذي اشتهر به الفن الإسلامي بشكل خاص.

صحبح أن الفنان واكب لوحاته أو أسس لها انطلاقا من دراساته وأفكاره الخاصة التي دونها على قصاصات الورق أو داخل دفاتر احتفظ بها داخل مرسمه لتظهر لاحقا في معرض استعادي له في صالة “صالح بركات الفنية”. غير أنه في آخر خمس عشرة سنة من حياته، وحسب قول ابنه مارك طرزي، انغمس في وحدة تقارب الصوفية في مسار بحث ذاتي شديدا الحميمية عن المعاني المحتملة والإحالات الصوفية والفلسفية والهندسية التي أخذ لها البناء الزخرفي المشرقي الإسلامي، لإسيما ذلك المعتمد على هيئة المربع والمستطيل وتوليفاتهما التي لا حدود لها. ويضيف الابن أنه منذ ذلك الحين أصبح من الصعب الدخول إلى عالم والده الفني وإقناعه بتقديم أو بيع ما أنتجه فنيا.

سيرة فنية

ومن خلال المربع والمستطيل أسهب الفنان في التعبير عن فكرة التناقض والتوافق والصمت والصخب والفراغ والامتلاء والضوء والعتمة، والناقر والمقرع، في أشكال جمالية لا تنتضب ولا يمل منها الفنان، أشكال تتطابق مع فكر ابن الهيثم الذي اعتبر أن “الصورة المرئية” هي ليست الصورة الذهنية التي تلدها المخيلة ولا ما ينجم عنها، وهي ليست مجرد تطابق مباشر مع المشهد الخارجي – السطحي الذي تراه العين البشرية.

كتابان سبق أن صدرا عن الفنان جبران طرزي وكانا زاخرين بسيرته الذاتية، لإسيما كتابه الثاني الذي جاء بعنوان “جبران طرزي: الفصول الأثنا عشر”. وحملت الفصول هذه العناوين “بلا عنوان”، وموسم “السقوف”، وموسم “القايم نايم”، وموسم “الشرق”، وموسم “الأرابيسك”، وموسم “الخوارزميات”، والموسم “اللبناني” وموسم “معصرة الزيتون”، وموسم “البحر المربع”، وموسم “الصناديق والمرايا”، وموسم “البابا هاوس” وأخيرا موسم “التجريد الميتافيزيقي”. وسيشعر كل من اطلع على هذا الكتاب، وحتى قبل التمعن فيه، بحضور بصري لسيرة فنية اختصرت حياة الفنان التي



مستطيلات تنير البصرية

رحل الفنان اللبناني جبران طرزي عن عالمنا تاركا خلفه إرثا فنيا ذا قيمة وأهمية، لكن رحيله لم يكن النهاية فاعائلته تسعى لإحياء ذكره عبر معرض استعادي حالت جائحة كورونا دون تنظيمه، وسيكون نموذجا مصغرا لأربعة عقود قضاهها الفنان الراحل بين الرسم والكتابة وحتى تدوين الملاحظات التشكيلية.



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

● **محظوظ هو الفنان المحاط بعائلة أو أصدقاء مقربين جعلوا من حياته على هذه الأرض الهشة استمرارية وإرثا لمن اعتبر.**

هذا هو الحال تماما مع عائلة الفنان جبران طرزي المتمثلة خاصة بزواجه منى وابنه مارك اللذين كانا يستعدان لتحضير معرض استعادي كبير بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاته (2010) غير أن تفشي وباء كوفيد – 19 حال دون ذلك. وفي حديث مع العائلة استطعنا معرفة أجواء تلك التحضيرات التي لعلها تأجلت ولم تلغ.

لغة بصرية مشفرة

يحار المرء أمام شخصية الفنان اللبناني جبران طرزي، حتى بعد مرور أكثر من 11 سنة على تبديله لعنوان سكنته، من الأرض الغائبة إلى سماء الخلود، إن كان من الصواب اعتباره فنانا تشكيليا قام بابتكار لغة بصرية – مشرقية ومُشفرة حاول التقرب عبرها مما لا يراه ويعلم بوجوده؛ أو من الأفضل أن نراه فنانا تجريديا اختار طريق الباطن الشائك في محاولة سير أغواره مزديريا في سعيه هذا كل ما هو ظاهر – عابر لا يعول عليه؛ أم من الأحسن اعتباره حرفيا شغوفا تفصح عن براعته “صناديق” لا بل خزائنه بكل ما تحمل هذه الكلمة من غنى، والمشغولة بنقاسيم ومقامات بصرية اشتهر بها لإسيما المستطيلات التي تتداخل فيها مربعات وتتجاوز في ثقلاتها وتقابلها من صندوق إلى آخر؟

ونذكر إضافة إلى تلك الصناديق المرايا التي أحاطت بمستطيلاته كي تفتح النظر والبصر أكثر مما تحجر ما أطرته، إذ هي في حد ذاتها انشطارات لعالم ظاهر اعتدنا على رؤيته ولا يريدها الفنان ولا هو أراد التوقف عنده. ولأجل ذلك تحديدا نتساءل هل يمكن اعتباره باحثا صوفيا اختار طريق الفن بحثا عن هوية ذاتية؟ في هذا السياق يجدر ذكر أن الفنان ولد في الشام وترعرع في المغرب وبيروت وهو مسيحي انغمس في عالم النحت وعوالم الزخارف الإسلامية انغماس والده وأجداده الذين اشتهروا في المغرب وبيروت وفلسطين وفي الشام وكانوا أسياد

طفرة الرقمنة تطبع معركة التفرد في المركبات الذكية

تسارع تطوير التطبيقات يدعم خيارات التخصيص في السيارات الحديثة ويعالج مكامن قصور عملها



أنظمة المساعدة قد لا تحمي السائق دائما

بالكامل لفترة طويلة في مكان الانتظار المخصص للشحن".

وتعد طريقة التعامل مع البيانات تعتبر من الأمور الحاسمة لاستعمال التطبيقات والأنظمة البيئية الخاصة بشركات السيارات، ويشدد هانسن على أنه "يجب تقديم الوظائف بشفافية ويجب أن يعرف المستخدم نوعية البيانات، التي يتم جمعها ونقلها".

ومع الأنظمة الجيدة فإنه يمكن إظهار المعلومات وتعطيل الخدمات، وفي الأحوال المثالية يمكن للعملاء التحكم في النظام العام لشركة الاستشارات الاستراتيجية بيرليس أن تطبيقات شركات السيارات تكون مفيدة عندما تسهل عملية قيادة السيارة وتدعمها.

قائد السيارة إلى التوجه إلى الورشة الفنية.

ويعتقد أن التطبيقات الخاصة بالشركات توفر وظائف محدودة فقط، مثل تأمين أقفال السيارة والبحث عن موقع السيارة أو تشغيل آلة التنبيه أو إشارات تغيير الاتجاه لتحديد مكان السيارة في ساحات الانتظار الكبيرة.

أما بالنسبة إلى السيارات الكهربائية فإن التحقق من مستوى شحن البطارية يعتبر من الوظائف المفيدة للغاية في التطبيقات.

وقال هانسن "يتعرف قائد السيارة من خلال التطبيق عما إذا كانت البطارية مشحونة بالكامل، وفي ساحات الانتظار العامة قد تكون هناك رسوم انتظار، إذا توقفت السيارة الكهربائية المشحونة

ولذلك يرى الخبير الألماني أنه يتعين على السائق قبل تثبيت مثل هذه التطبيقات في مركبته قراءة الشروط والأحكام العامة وسياسة الخصوصية وحماية البيانات.

وبشكل أساسي يشجع سيفين هانسن، المحرر بمجلة سي.تي الألمانية، على تطوير اتصال السيارات بالأنظمة البيئية الخاصة بها عن طريق التطبيقات، ويرى أن هذه التطبيقات توفر مزايا في الوظائف الأخرى والتحديثات البسيطة مثل أوفر ذا إير.

ويؤكد هانسن أنه من خلال هذه التطبيقات يمكن تحديث نظام السيارة وإصلاح الأخطاء أو دمج وظائف جديدة، وهو ما يساعد على زيادة مستوى السلامة والأمان في السيارة، ولن يضطر

عملية التهيئة المسبقة للسيارة، وهو ما يمثل ميزة إضافية.

وعادة ما تشير الشركات إلى التهيئة المسبقة بأنها التنظيم المثالي لحالة شحن بطارية السيارة الكهربائية ودرجة الحرارة في المركبة قبل التحرك، أو التحكم في هذه الجهيزات حسب الرغبة.

ومن ضمن الوظائف المفيدة أيضا إمكانية نقل مسار الرحلة من الهاتف الذكي إلى نظام الملاحة في السيارة؛ لأنه يوفر الوقت والمجهود ويعتبر أكثر عملية.

ولكن لايشت ينتقد عدم إبلاغ السائق بشكل دائم بأنه يتم نقل البيانات إلى المالك. وعادة ما يحدث ذلك عندما يكون التطبيق مرتبطا بالسيارة وليس مرتبطا بالمستخدم.

يتزايد اهتمام المصنعين هذ الفترة بالأنظمة الرقمية في السيارات الحديثة، حيث يتسابق المطورون لتوسيع مزاياها وإضافة المزيد من التفرد في كل طراز يتم ابتكاره لقناعتهم بجدوى التطبيقات التي باتت في وضع حد للنمط التقليدي في التعامل مع المركبة على الرغم من بعض السلبيات.

تقريبا توفر تطبيقات مناسبة للطرز التي تصنعها، ولكن الكثير من هذه التطبيقات بها بعض القصور، كما أنه يمكن اختراقها.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى لايشت قوله إن "تطبيقات شركات السيارات تقدم مزايا محدودة للغاية".

وأضاف "قد يكون حجز موعد لإصلاح السيارة في الورشة الفنية عبر الإنترنت أمرا رائعا للغاية، إلا أن هذه الوظيفة نادرا ما تعمل، علاوة على أن سجل الرحلات المدمج يعتبر من الوظائف المثيرة للكثيرين، وخاصة قاضي سيارات الخدمية والتجارية".

وتتيح بعض تطبيقات الشركات بعض الوظائف الأخرى، مثل البحث عن موقع السيارة، وفتح النوافذ وغلقها وتأمين أقفال السيارة وتحريكها، بالإضافة إلى إمكانية الاستعلام عن مستوى خزان الوقود، والمسافة المتبقية المرتبطة بكمية الوقود المتوفرة.

وثمة بعض الشركات العالمية، مثل مرسيدس وميتسوبي، توفر في تطبيقاتها بعض المعلومات الإضافية عن المحرك مثل التسارع وحمل المحرك ودرجة حرارة زيت المحرك وسائل التبريد.

وتوفر تطبيقات أخرى، مثل التي لدى شركات بي.أم.دبليو وهينداي ونسلا ومرسيدس، بعض الوظائف المفيدة مثل المساعدة الذكية لصف السيارة عن بُعد "ريموت سمارت باركنغ أسيسست" أو نظام التحكم في صف السيارة عن بُعد "ريموت كونترول باركنغ".

وتتمثل هذه الوظائف على تسهيل عملية إدخال السيارة وإخراجها من أماكن الصف الضيقة في بعض المواقف، ويتم التحكم في السيارة في مكان الانتظار عن طريق تطبيق الهاتف الذكي أو بواسطة مفتاح خاص.

ويقول لايشت إن التطبيقات مع بعض السيارات، مثل الموديلات الكهربائية، توفر إمكانية التعرف على حالة الشحن الحالية للبطارية، بالإضافة إلى إجراء

لوكا لايشت

تطبيقات التي تبتكرها الشركات مزاياها محدودة للغاية

سيفين هانسن

تطوير اتصال أي سيارة بالأنظمة البيئية الخاصة بها مهم

يان بورغارد

ستكون التطبيقات مفيدة عندما تسهل القيادة وتدعمها



وبعد ذلك يتم نقل مسار الرحلة إلى نظام الملاحة في السيارة، وبمجرد أن يركب سيارته في اليوم التالي تبدأ الرحلة المخطط لها دون أن يتدخل مرة أخرى.

وتتغير هذه الميزة أفضل مثال على وظائف التطبيقات في عالم السيارات الذكية. وقد يتساءل البعض عما إذا كانت هناك وظائف جيدة أخرى أم أن الشركات لم تتمكن من تحقيق طموحاتها في ما يتعلق بالتطبيقات في المركبات؟

يؤكد لوكا لايشت الخبير الذي يعمل في مجلة السيارات أوتو موتور أونند شجورث الألمانية أن كل شركات السيارات

بنتلي تتطلع إلى ترك بصمة مختلفة في طرزها الخضراء

الأقصى 750 نيوتن-متر. وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة البالغ وزنها 2.5 طن من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في غضون أربع ثوان تقريبا، فيما تصل سرعتها القصوى عند 285 كيلومترا في الساعة.

ومن المتوقع أن يقل معدل استهلاك السيارة من الوقود إلى 12.7 لتر لكل مئة كيلومتر تقطعها على الطرق.

وانتخذت بنتلي في 2020 خطوة مهمة في طريق التحول إلى ابتكار مركبات منسجمة مع البيئة عبر إيقاف إنتاج إحدى أبرز أيقوناتها المميزة للإعجاب، وذلك في الذكرى المئوية لتأسيسها.

وقبل أسابيع من ذلك كانت الشركة قد كشفت عن نسخة بنتاياغا هايبرد بشحن خارجي، ليكون أول موديل من بنتلي يعمل بهذه التقنية وأكثر السيارات كفاءة في التشغيل.

ومنذ صيف العام 2019 ظهرت محاولات لبنتلي لدخول عالم السيارات الخضراء فقد كشفت حينها عن نموذج اختياري لسيارة كهربائية ستمثل مستقبل السيارات الكهربائية الفاخرة مع تطور تكنولوجيا البطاريات عن مستوياتها الراهنة.

ويبلغ طول السيارة المنتظرة إي.إكس. بي 100 جي-تينجو 5.8 متر، وسيصل مدى سيرها إلى أكثر من 700 كيلومتر قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطاريتها.

وهذا المدى من السير يأتي بفضل تكنولوجيا بطاريتها الجديدة التي تبلغ كثافتها 5 أمثال كثافة تكنولوجيا البطاريات الحالية، حيث تزيد طاقة البطارية كلما زادت درجة كثافتها.

الأغراض (أس.يو.في) وفلاينغ سبور سيدان.

وأعلنت الشركة الشهر الماضي أنها ستطرح نسخة الدفع الهجين من أيقونتها فلاينغ سبير في الأسواق خلال الربع الثاني من العام الجاري بسعر يبدأ من 210 ألف يورو.

وتظهر السيارة بطول يتجاوز الخمسة أمتار وتعتمد على سواعد محرك بترين من ستة أسطوانات مع آخر كهربائي في نظام نقل الحركة، والذي يستخدم طاقته من بطارية سعة 18 كيلوواط ساعة، وهو ما يصل بالسيارة إلى مدى السير 40 كيلومترا، وبسرعة أقصاها 140 كيلومترا في الساعة.

ولا تتواني الشركة في زرع محركات قوية في مركباتها، حيث يولد محرك فلاينغ سبير سعة 2.9 لتر قوة تصل إلى 416 حصانا.

وبتضافر جهود المحركين تصيح قوة النظام 544 حصانا، مع عزم الدوران

لندن - اتخذت شركة بنتلي خطوة مهمة في طريق التحول إلى ابتكار مركبات منسجمة مع البيئة، وهي تتطلع لترك بصمة مختلفة عن منافسيها حينما تطلق تطبيق خطتها التي أعلنت عنها مؤخرا.

وستتخلى المسؤولون في الشركة البريطانية التي لطالما أبهرت عشاقها بصناعة المركبات الفاخرة، أخيرا، عن محركات البنزين القوية ذات 12 أسطوانة والتي تشتهر بها سيارات العلامة التجارية الفاخرة لصالح طاقة البطارية.

ومن المقرر إطلاق الطراز الأول من خط الإنتاج في العام 2025 وبعد خمس سنوات من ذلك التاريخ

ستكون جميع طرازات بنتلي كهربائية على الأرجح.

وقال

رئيس مجلس الإدارة أدريان هولمارك في حدث أقيم مؤخرا إن "هدفنا هو أن نصبح معيارا ليس فقط للسيارات الفاخرة أو أوراق الاعتماد المستدامة ولكن النطاق الكامل لعملياتنا".

وبنتلي، المملوكة لمجموعة فولكسفاغن الألمانية، تصنع بالفعل نسخة هجينة من بنتاياغا متعددة

ميا تجسد ابتكارات الفان بالدفع الكهربائي الخالص

من القيادة الآلية، فضلا عن بعض المزايا مثل التحديث عبر الاثير للبرامج والتطبيقات.

ومن الداخل، يبدو الفان مقيدا جدا وبسيطا، لكنه مرتب. فكل شيء في مكان واحد ويركز بشدة على الشخص الذي يقود السيارة الذي يجلس وحيدا في المقدمة بينما يجلس الراكب في الحلف قليلا. ويسمح ذلك الوضع للسائق بوضع عجلة القيادة أمامه مباشرة في المنتصف

كما لو كان في طائرة صغيرة. ويؤكد المختصون أن الأمر يستغرق القليل من التعود عليه ولكنه يبدو في نهاية المطاف منطقيًا.

وإلى جانب ذلك، ثمة أيضا شاشة عرض في المنتصف خلف لوحة القيادة وهناك خيار لتوصيل هاتف ذكي أو جهاز لوحي على يسار عجلة القيادة، فضلا عن حاملات أكواب للمشروبات مرفقة على اليمين.

وتبدو المواد التي تم بها تنجيد المقصورة الداخلية مستدامة للغاية فالمقاعد من قماش ولونها رمادي، ويمتد القماش نفسه أيضا عبر لوحة القيادة، مع حذف الجوانب ثم صعود الأعمدة ويمتد عبر بطانة السقف بالكامل.

وبحسب الموقع الإلكتروني للشركة، تقف الفان الجديدة على المنصة المعروفة باسم "لوح التزلج" (سكيتبورد)، وهو ما يعني أن البطارية ستتواجد بين المحورين في أرضية السيارة مع توجيه قوة المحرك نحو المحور الخلفي.

ويمتد برنامج دفع السيارة، البالغ يتجاوز الثلاثة أمتار بقليل، بين 40 و100 كيلوواط في الساعة وهي مثبتة على المحور الخلفي.

كما يتوفر للسيارة بطارية أخرى يمكن تجهيز بها بشكل اختياري لتصل السيارة، إلى مدى السير 450 كيلومترا.

وتقول الشركة إنه عند اكتمال السائق بتشغيل بطارية واحدة فإن السيارة

ستصل إلى مدى سير 225 كيلومترا قبل إعادة شحنها.

وتتمتع السيارة، التي يتعدى وزنها الطن، بباقة من الأنظمة المساعدة، التي تؤهلها لتوافق المستوى الثاني

ميونخ (ألمانيا) - جذبت فوكس إي-موبيليتي أي.جي اهتمام المولعين بعالم السيارات إثر انتهائها من التطوير الشامل للسيارة الكهربائية الجديدة التابعة لشركة ميا.

واكمل فريق التصميم بقيادة مصمم السيارات المعروف مراد جوناك التصميم العام الماضي بعد مارثوان من التعديلات ما يمثل علامة فارقة أخرى على الطريق بالنسبة إلى الشركة.

وتتوجيا لهذا العمل، أوضحت الشركة الألمانية مؤخر السطار عن الجيل الثاني من سياراتها ميا، المصنفة ضمن فئة الفان الصغيرة بنظام الدفع الكهربائي الخالص.

وكانت فوكس قد أطلقت أول نسخة منها في العام 2012 لتكون مناسبة للاستخدام اليومي والأهم من ذلك أن تكون مرنة أثناء القيادة.

ومع أنها تبدو رخيصة قياسا بمركبات في فئتها إلا أن التصميم الخارجي لسيارة ميا ليس جميلا فهو يحتل المرتبة الثانية بالنسبة إلى الشركة التي ترى أن ما يهم من يريد امتلاك نسخة منها أن تكون عملية أكثر عندما تطرح في السوق العام المقبل بسعر يبدأ من 16 ألف يورو.

ولا تعد هذه الفان غامضة، فلدى شركة هيونداي الكورية الجنوبية مفهوم مشابه وهي مركبة ستاريا، حيث يهدف استخدامها في المقام الأول إلى أن تكون سيارة ركاب في المدينة أو تحويلها إلى وسيلة نقل لخدمات التوصيل.

مع أن السيارة تبدو رخيصة قياسا بمركبات في فئتها لكن التصميم الخارجي ليس جميلا فهو يحتل المرتبة الثانية



قضية ريان.. المهنية للإعلام والإثارة «الرخيصة» لمواقع التواصل

والبشري في تغطية الأزمات بما فيه ضعف المحتوى".
في المقابل، تضيف درشول "صحافة البث المباشر عبر الحسابات الرقمية للتلفزيون العمومي، قدمت تغطية بجودة عالية". وأشارت "أزمة ريان أظهرت مرة أخرى ثقة الجمهور في الإعلام العمومي، وبينت أن التلفزيون لا يزال حيا، رغم محاولات الإيهام بأن التطور الرقمي هو المستقبل".

وتابعت الناشطة الإعلامية "أما صحافة الموبايل أو صحافة البث المباشر، فهي أمر واقع لا يمكن التخلص منه بإنكاره أو انتقاده، بل يجب التحكم فيه بالقانون وبالتربية الإعلامية".

من جانبه، قال عبد الحفيظ لمنور الإعلامي بالقناة الثانية (حكومية) "بذل الإعلام العمومي جهدا كبيرا في نقل الحدث وتطوراتاته بمهنية عالية في مختلف المواعيد الإخبارية وفي نشرات خاصة". وأضاف لمنور، وهو أستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط (حكومي)، في مقال نشره عبر حسابه على فيسبوك، أن الإعلام العمومي "سخر كل إمكانياته لتأمين النقل المباشر ودون انقطاع عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي خاصة بيوتيوب وفيسبوك وهو ما كانت تعتمد عليه جل القنوات الإخبارية الدولية". وتابع "فخر الحديث في وسائل التواصل الاجتماعي عن تغطية الإعلام العمومي للحدث، فذهب البعض إلى جلد هذا الإعلام وبأشنع الأوصاف، غير أن هذا الجمهور المتعطش للتفاصيل الدقيقة وذات المصادقية تغيب عنه عديد الأمور".

ولفت إلى أن "حدث هذا الأسبوع يعيد إلى الواجهة سؤال الحاجة إلى قناة مغربية عمومية إخبارية على مدار الساعة لملاء الفراغ الحاصل والذي يتسبب في هجرة المشاهد المغربي إلى الإعلام الدولي".

واستطرد لمنور "من الأخطاء المهنية التي وقع فيها بعض المحسوبيين على الإعلام بحثهم عن التميز وعن تحقيق الإثارة وجلب المشاهد بتشتيت الطرق".

الأحوال، إلى مجال للريح المادي والإثارة الرخيصة، لزيادة عدد المشاهدات وغيرها من أساليب المتاجرة في الماسي الإنسانية".
وتوقف المجلس عند بعض الخروقات، منها "تصوير الطفل ريان في قاع البئر بوجهه الدامي، في وضعية إنسانية صعبة، مما يشكل ضررا لمشاعر عائلته، بالإضافة إلى خرق مبدأ الحق في الصورة". إضافة إلى "تصوير واستجواب أطفال قاصرين وهم في حالة إنسانية غير طبيعية، جراء التأثر بالحادث المتعلق بمصير حياة طفل قاصر".

حادثة ريان سلطت الضوء على الحاجة إلى قناة مغربية عمومية إخبارية على مدار الساعة لملاء الفراغ

ورأى الصحافي المغربي محمد كريم بوخصاص، أن "أخطر عدو يمكن أن ينسف كل الجهود، في اللحظات الحرجة، هو الصحافة السخيفة، التي تظل كذلك حتى في اللحظات المفعمة بالإنسانية". وأضاف "هذا النوع من الصحافة هو خطر على الدولة والمجتمع معا، لأنه لا يعرف سوى البحث عن الإثارة، و لرفع عدد المشاهدات".

ودعا بوخصاص، عقب إسدال الستار على عمليات إنقاذ ريان، إلى "تفعيل آلية التصدي التلقائي للجرائم المرتكبة باسم الصحافة، وما أكرها في تغطية عملية إنقاذ ريان".

من جهتها، قالت الناشطة الإعلامية شامة درشول، إن "تغطية عمليات إنقاذ ريان، أظهرت إلى أي درجة صحافة البث المباشر عبر الأفراد هي ضعيفة، فاقدة للمصداقية وغير إنسانية". وزادت في تدوينه على حسابها على فيسبوك، أنها (الصحافة) "تفتقد للعتاد المادي

الرباط - بعد إسدال الستار على قضية الطفل المغربي ريان التي هزت مشاعر العالم، وما صاحب ذلك من جدل على مستويات عدة، لا تزال الانتقادات مستمرة لعدم الالتزام بأخلاقيات مهنة الصحافة، جراء "إثارة مفعونة" اتبعها البعض في تغطية القضية.
واستنكرت هيئات مهنية ونقابية، استغلال ماسي الناس لرفع عدد المشاهدات وتحقيق الأرباح، فيما طالب إعلاميون بالتصدي للسلوكيات المسيئة لنبل مهنة الصحافة.

وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في بيان، إن واجباتها المهنية والنقابية تفرض عليها لفت الانتباه لما يعترى بعض التغطيات الصحافية لعملية إنقاذ ريان، من ضرب لأخلاقيات المهنة". ووفق البيان "يوجد توظيف يبتعد عن قيم التآزر والتضامن في مثل هذه الحالات"، إذ سمحت بعض وسائل الإعلام، "ببث أنباء غير موثوق منها".

ودعت إلى "التحلي بأخلاقيات المهنة التي تفرض الثبوت من الخبر قبل إعلانه، والابتعاد عن محاوره وتصوير القاصرين". واعتبرت أن "السلقوط في فخ البحث عن الإثارة على حساب الحقيقة يسيء لنبل المهنة وقيمها".

وقال المجلس الوطني للصحافة بالمغرب (أعلى هيئة منتخبة من طرف الصحافيين تعنى بتسيير القطاع، إنه "تابع بأسف شديد بعض الممارسات المشينة، التي صاحبت تغطية محاولات إنقاذ الطفل ريان". وتابع في بيان "نحن بصدد ضبط مختلف الخروقات التي قد تستحق المتابعة التأديبية، لتفعيل ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة، طبقا لما يسمح به القانون".

وبسبب المجلس، كان هناك "العديد من الخروقات المخالفة لميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة، والتي تم ارتكابها من طرف بعض الصحف الإلكترونية، في تجاهل تام للبادئ الإنسانية التي يتضمنها الميثاق المذكور". واعتبر أنه "في ظل أزمات وفواجع، لا يمكن أن نتحول، ووسائل الإعلام بأي حال من

حملة إعلامية حوثية منسقة تتوعد قطر لاعتقالها ناشطا حوثيا

تهديدات الإعلاميين الحوثيين حقيقية أم فرقعات إعلامية



اقترب إنعاز قطر

وكان لافتا لغة التهديد والوعيد التي استخدمها الناشطون الحوثيون ضد قطر. ووجه البعض تهديدات مباشرة إلى قطر إذا لم تطلق الجرموزي وقالوا إن "كأس العالم قد يتحول إلى حمام دم". وسخر المحلل الحوثي علي جاحز:

@ajahiz
قطر هي مجرد: قناة * الجزيرة وقاعدة أميركية وديميتن هما موزة وابنها فلا تستغربوا أن يعقل الصحافي *صالح* الجرموزي لمجرد أنه ظهر على شاشة قناة مناسفة للجزيرة. *جبهة* الوعي.

وقال حساب يتابعه 10 آلاف متابع:

@abo_12345123
أطلقوا سراح هذا يا قطر... أو لا تنسوا كأس العالم لكرة القدم بنخليه كأس العالم للدماء ما يكتفيكم حصار السعودية لكم ومحاولة غزوكم.. وآلآن تقفون معها. #صالح_الجرموزي.

وحذر الكاتب اليمني أحمد الأشعث:

@ahmedalashafa
#صالح_الجرموزي شخصية اعتبارية وطنية لها مكانتها وتعلم قطر ومن يحكمها مكانته.. اعتقال صالح الجرموزي كإعلان حرب وتصعيد خطير ضد اليمن وكل من يدافع عن وطنه تحذر قطر ونحمله المسؤولية الكاملة عن حياة أو الساس بصالح وحياته لم تكفوا بتجريدته من الجنسية تريدون أن تستهدفوا كرامته لا لا.

وقال الصحافي في قناة اللؤلؤة إن "قطر تلعب بالنار".

@ahmedalashafa
#صالح_الجرموزي #قطر 2022. #الحرية للاستأذانصالح_الجرموزي. قطر تلعب بالنار. مع اليمن أصبح اليوم لدينا أول أسير ومعتقل لدى قطر ما هذا الغباء هناك من يريد النزح بقطر إلى العودة للعنوان لتخسر *كأس_العالم.. على السلطات القطرية الإفراج فورا دون تأخير.

وتدخل حساب لأحد أقرباء الجرموزي ليؤكد قرب إطلاق سراحه وغرد:

@aljrmozy_1440
للتعميم لو تكرمتمو.. تواصلت عبر التلفون مع ابن عم #المهندس_صالح_الجرموزي وطلب مني أن أوجه الشكر والامتنان لكل من تضامنوا معه ويطلب من الجميع عدم الإساءة للحكومة القطرية التي تعامله بكل تقدير واحترام كأي مواطن قطري وقريبا سيتم الإفراج عنه ويتحدث إليكم ويوضح ما جرى وسلامتكم.

أعلن ناشطون حوثيون عن اعتقال السلطات القطرية للناشط الحوثي صالح الجرموزي في وقت تتكتم السلطات القطرية عن الأمر، باستخدام حملة تهديد ووعيد وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الدوحة - رافق الإعلان عن اعتقال السلطات القطرية للناشط الحوثي صالح الجرموزي ضجيج كبير على موقع تويتر من الحسابات التابعة للمحور الإيراني بالإضافة إلى تغطية إعلامية مكثفة من إعلام ذات المحور.

وقالت قناة "المبادين" الممولة من إيران إن السلطات القطرية اعتقلت الجرموزي بعد مرور 10 دقائق على تقديمه مداخله تلفزيونية على قناة المبادين في الثاني والعشرين من يناير الماضي. وأيد الجرموزي في استهداف جماعته لمشات مدنية في الإمارات وهاجم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن.

ونشر ناشط مقطع فيديو للمقابلة وغرد: @Ameenaljermozil
بعد هذه المقابلة التي أجراها المهندس صالح الجرموزي مع قناة المبادين بعشر دقائق، قامت السلطات القطرية باعتقاله وإيداعه السجن بسبب إعلانه موقفه من العدوان على بلده، وأخبار تحدثت عن اعتزام السلطات القطرية تقديمه للمحاكمة بأي تهمة؟ لا ندري.

والجرموزي مقيم في قطر منذ سنوات ودأب على التعبير في مداخلات مع الإعلام الممول من طهران وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، عن تأييده للحوثيين ومهاجمة السعودية والإمارات والتحالف الذي تقوده المملكة في اليمن.
ويوصف الجرموزي بأنه يمثل الحوثيين في العديد من الفعاليات تحت مسمى "المنسق العام للجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة - قطر"، وهو المصطلح الذي يستخدمه عادة المؤيدون لإيران لترميز أجندتهم تحت ستار شعار القضية الفلسطينية.

ويروج الجرموزي على حسابه في تويتر أقوال المرشد الإيراني علي خامنئي والشعارات الإيرانية. وهذه أول مرة يتم فيها الحديث عن توقيع قطر لمتهم بالإساءة للإمارات والسعودية منذ اتفاق العلاء الذي أنهى الأزمة الخليجية غير المسبوقة.

وقال كاتب الرأي القطري المعارض خليفة الغفراني المري: @Khalifa1996Q

هل قطر بدأت تستشعر الخطر الإيراني؟ يذكر أنها اعتقلت #صالح_الجرموزي أحد منطرفي الفكر الإيراني، بعد ظهوره على قناة بالإفراج عن صالح الجرموزي.

توثيق باحثة سعودية لزيارتها إلى إسرائيل يثير الجدل



وبحسب القناة العبرية "شاركت نجاة السعيد قبل عدة أشهر في مؤتمر إسرائيل" لصحيفة يسرائيل هايوم وعدة مننديات إسرائيلية أخرى".
وتساءل مغرد:

@ali_bn_hashim
نجاة السعيد مواطنة سعودية @Najat_AlSaeed سافرت إلى كيان العدو الإسرائيلي والذي يمنح السفر إليه حسب القانون السعودي @bip_ksa هل سوف تتخذ الإجراءات القانونية ضدنا؟ #السعودية #فلسطين.

وقال مغرد وصف بأنه باحث وناشط مهتم بشؤون الخليج السياسية:

@fahadlghofaili
الانضمام الإسرائيلي المبالغ فيه بالذكورة نجاة السعيد ليس لشخصها، بل لجنسيتها السعودية! زيارة مواطنة سعودية إلى الكيان المحتل هي الخطوة الأولى لخطوات متتابعة ومتسارعة ضمن نفس الإطار. الزيارة ليست حدثاً فردياً بل جزءاً من سياسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للتطبيع مع إسرائيل، وتذكروا كلامي جيداً.

وكانت الزيارة فرصة لمعادين للسعودية لانتقاد البلد، لكن مغردين سعوديين انتقدوا التناول على السعودية ككل بسبب شخص لا يحمل أي صفة رسمية.

@Shoaamd
بغض النظر عن صحة الخبر أم لا.. أتمنى فعلاً السماح لنا بزيارة إسرائيل.. ولو من باب السياحة.. الضباع الحاقدة سيشتتمون السعوديين المؤيدين للتطبيع السعودي - الإسرائيلي، بينما يتحولون إلى ضم بكم إذا تناول الإعلام الزيارات الودية والعلاقات العتيقة بين الرئيس التركي (الخليفة) وإسرائيل!

الرياض - أثارَت الباحثة السعودية نجاة السعيد جدلا واسعا على موقع تويتر بعد توثيقها لزيارة إلى إسرائيل أعلنت عنها الأحد.

ونشرت الباحثة عددا من التغريدات على حسابها في تويتر شملت صورا لرحلتها منذ وصولها إلى المطار والتي علقت عليها بالقول "وصلت للتو إلى إسرائيل.. يا له من شعور".

ونشرت الباحثة السعودية صورا أخرى من إحدى المدن الإسرائيلية، وكتبت في تغريدتها "دايت صديقتي الأعز أفيثال شنيلر على القفاص لول من وصولي". وتابعت السعيد "أول صورة في الهواء الطلق كانت أمام منزل الرئيس، لقد جعلتني أشعر أنني في بيتي، عائلتها طيبة جدا وحسنة الملقى، على حد تعبيرها.

كما نشرت صورا من زيارتها إلى مكتب الصحافة الحكومية في القدس. من جانبه رحب الصحافي الإسرائيلي إيدي كوهين بالسعيد، قائلا على صفحته في تويتر:

@EdyCohen
يا هلا بالباحثة السعودية نجاة السعيد في بلدك الثاني.

والسعيد التي انضمت إلى كتاب إحدى الصحف العبرية قبل أكثر من عام تحمل أيضا الجنسية الأميركية.

وذكرت القناة العبرية السابعة في يناير 2021 أن مجموعة "إسرائيل اليوم" الإعلامية أعلنت عن انضمام الباحثة السعودية نجاة السعيد وهي متخصصة في الاتصال السياسي الموجه للشرق الأوسط الحديث كمعلقة وكاتبة عمود في الصحيفة. وحينها عدت نجاة السعيد أول خليجية تنضم إلى الإعلام الإسرائيلي في خطوة وصفها رئيس تحرير "إسرائيل اليوم" بوغن بسموت ب"الفريدة من نوعها".

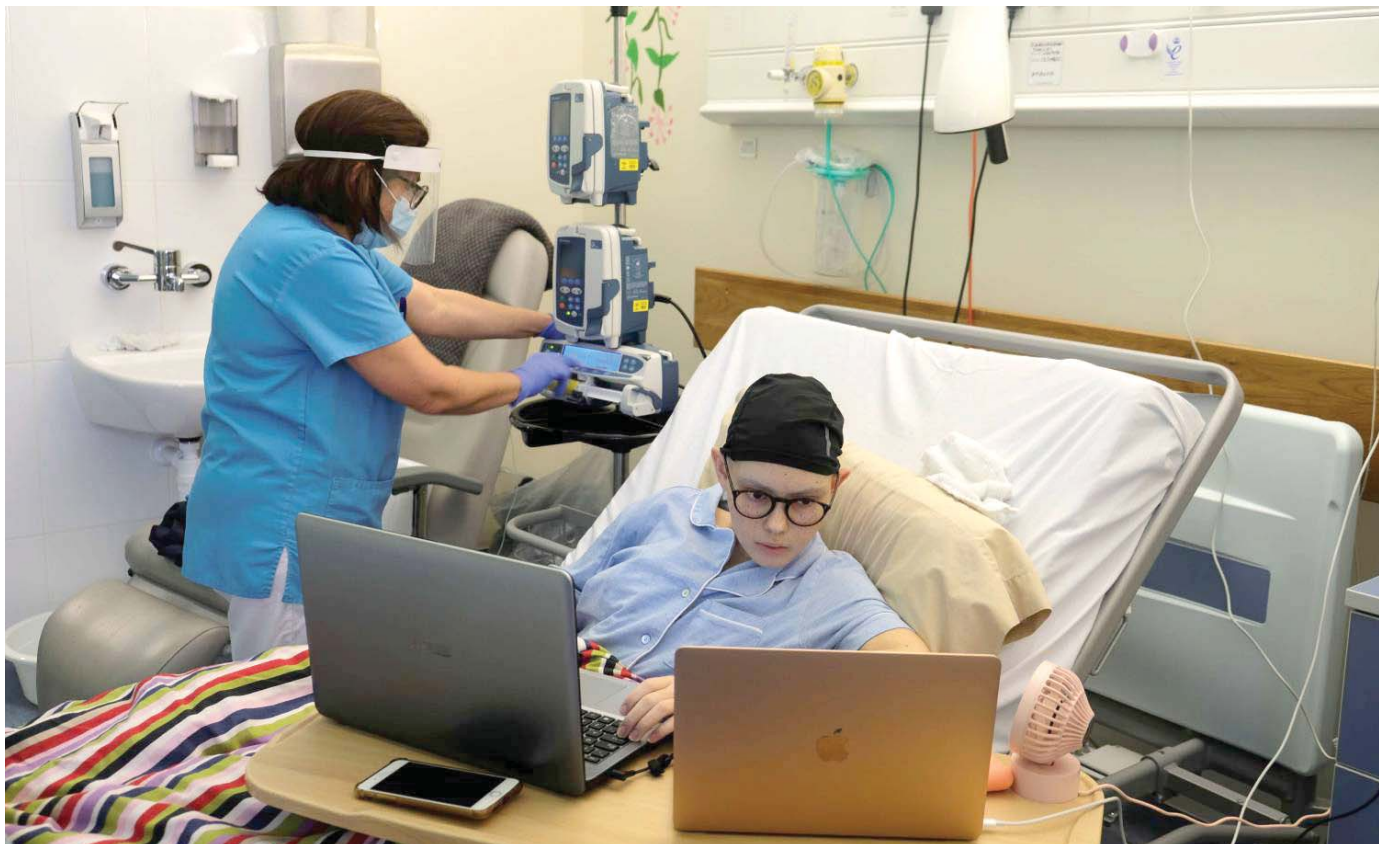
الباحثة السعودية نجاة السعيد التي تعد أول خليجية تنضم إلى الإعلام الإسرائيلي تحمل أيضا الجنسية الأميركية

وأضافت: @Shoaamd
إذا حكومة الفلسطينيين أنفسهم اعترفت بإسرائيل، وأقامت علاقات وتطعيا كاملا مع إسرائيل. لماذا هو محرم على السعودية؟

ونشر سعوديون مقطع فيديو للسفير السعودي السابق سعود كاتب يقول فيه إن "السعوديين فقدوا الأمل في القضية الفلسطينية، حتى أصبح البعض منا يتساعل هؤلاء وبدون دولة عملوا كل ذلك ضننا، ماذا سيحصل لو قامت لهم دولة؟".

تغيير بسيط في نمط حياتك يقيك من السرطان

لا تستهن بأي شيء.. الرياضة والحماية الصحية تحميانك من المرض



بتغيير حياتك تتجنب الوصول إلى هذه الحالة

العلاج، ونقدم في 'كليفاند كلينك' للمرضى منصة اختبارات جينية متقدمة كعميار للرعاية. ونحن نتعلم المزيد عن مرض السرطان على مستوى الحمض النووي، لذلك من المحتمل أن نعالج السرطان في المستقبل بناءً على خصائص الورم نفسه، بدلاً من منطقة الجسم التي يوجد فيها. ونجري حالياً تجارب سريرية لاختبار العلاجات، التي قد تستهدف هذه التغييرات الجينية، التي يتم التوصل إليها من خلال الاختبارات الجينية." ومن بين التطورات الأخرى في الفحوصات، أشار الدكتور شيبيرد إلى أن المستشفى شارك في تجربة لتقييم الاستخدام السريري لاختبار جديد عن طريق الدم يمكنه اكتشاف أكثر من 50 نوعاً من مرض السرطان في مراحله الأولى، ويمكن العمل على توسيع هذه الاختبارات وتطويرها.

المُدخنين، يتم عادة فحص سرطان الرئة، ويمكن للمرضى التشاور مع أطباهم لمناقشة ملف المخاطر والتاريخ الطبي لتحديد الفحوصات اللازمة.

تطورات مبشرة

وقال الدكتور شيبيرد إن "من المحتمل أن يتم الاعتماد على الاختبارات الجينية في المستقبل لتحديد الأشخاص، الذين ربما يستفيدون بشكل أفضل من الفحوصات الخاصة بالكشف عن مرض السرطان. وسيكون هذا مفيداً بشكل خاص للمرضى، الذين يصابون بمرض سرطان القولون في العشرينات والثلاثينات من العمر؛ لأن هذه الفئات العمرية لا يتم فحصها عادة للكشف عن مرض سرطان القولون". وأضاف "بداناً مؤخراً باستخدام الاختبارات الجينية أيضاً لتحديد طريقة

العلاج مبكراً، الأمر الذي يساهم في تحسين النتائج النهائية. فعندما يتم اكتشاف الإصابة بالمرض مبكراً، يكون الورم السرطاني موضعياً ولم ينتشر بعد إلى أجزاء أخرى من الجسم، ويمكن نظرياً إزالته تماماً من خلال العلاج الإشعاعي أو الجراحة، ولكن إذا تم تشخيص مرض السرطان في المرحلة الرابعة - بمعنى أنه قد انتشر بالفعل في جميع أنحاء الجسم - فستكون هناك حاجة إلى أحد أشكال العلاج الكيميائي، والذي يتم خلاله علاج الجسم بأكمله بأدوية يمكنها التحكم في نمو الورم والأعراض المرتبطة به، إلا أنه سيكون من الصعب إزالة الورم السرطاني بأكمله".

وأشار شيبيرد إلى أن هناك مبادئ توجيهية جيدة أثبتت فعاليتها في الكشف عن سرطان عنق الرحم والقولون والصدر وسرطان البروستاتا. وبالنسبة إلى

عن مرض السرطان على مستوى العالم. ونوه الدكتور شيبيرد إلى أن اتباع نمط حياة صحي يعتبر أمراً في غاية الأهمية حتى في حال تم تشخيص إصابة المرء بمرض السرطان، فمن المرجح أن تكون نتائج العلاج أفضل إذا كان المريض لأنقاص صحياً قدر الإمكان عند شروعه في جلسات العلاج، كما أن اتباع نمط حياة صحي يساعد أيضاً في تقليل احتمالية انتكاس المريض مرة أخرى. كما أن التغييرات الصحية في نمط الحياة لها تأثير إيجابي كبير في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض مزمنة أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري.

وتابع الدكتور شيبيرد قائلاً "بالإضافة إلى التعديلات والتغييرات المتعلقة بنمط الحياة، يمكن للأفراد حماية أنفسهم من خلال الالتزام بإجراء الفحوصات اللازمة للكشف المبكر عن مرض السرطان وبدء



تمتلك مستنداً علمياً، ويطلق عليها في الأوساط العلمية اسم "الاحتياال الغذائي". وتابعت "تقوم بعض البلدان بمكافحة وسائل الاحتياال الغذائي من خلال اعتماد بعض التشريعات والقوانين، إن وسائل الاحتياال الغذائي تسبب في أضرار بالغة على صحة الإنسان، ويجري الترويج لها من خلال بعض المعلومات والبيانات التي تستند إلى بعض التجارب الخاصة، البعيدة عن الأدلة العلمية".

وأضافت أرجان أن "يمكن فقدان الوزن المتراكم لسنوات على الفور، فالوزن المكتسب في خمس سنوات لا يمكن أن يتم فقده في خمسة أو عشرة أيام. هذه الآلية تتعارض مع الطبيعة البشرية وحيويتها". وأردفت الطبيبة أن "بعض الجهات تترك هذه الحقيقة لكنها تحاول الاستفادة من هذه المشكلة لتحقيق مكاسب مادية". وأفادت أرجان بأن نماذج الحمية الغذائية والحبوب الدوائية التي يُزعم أنها تسبب فقداناً سريعاً للوزن، تلحق أضراراً كبيرة بصحة الإنسان. وأكدت أن الطرق التي تعد بتغييرات سريعة لا يمكن الاعتماد عليها لأنها لا

ويرتفع بشدة معدل الإصابة بالسرطان مع التقدم في السن، وترجح منظمة الصحة العالمية أن تراكم مخاطر الإصابة بالسرطان يقترن بميل فعالية البات إصلاح الخلايا إلى الاضمحلال كلما تقدم الشخص في السن. وبين الدكتور شيبيرد أن عوامل الخطر الشائعة الأخرى، التي يجب تجنبها، تشمل تناول التبغ والكحول؛ حيث يرتبط كلاهما بعدد كبير من أنواع مرض السرطان؛ فالتدخين، على سبيل المثال، ليس فقط عامل خطر للإصابة بمرض سرطان الرئة والمريء، ولكنه مرتبط أيضاً بانواع أخرى من مرض السرطان بما في ذلك سرطان المثانة؛ حيث يشكل التدخين عامل خطر رئيسياً بسبب تواجده المواد المسرطنة في البول. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن التبغ مسؤول عن 25 في المئة على الأقل من جميع الوفيات الناتجة

عن مرض السرطان أحد أكثر الأمراض شيوعاً في عصرنا، لكنه مرض يثير رعب الجميع لارتباطه بمعدلات مرتفعة من الوفيات بالإضافة إلى المعاناة الصحية التي يعاني منها المصابون به. وتعرف منظمة الصحة العالمية مرض السرطان بأنه مصطلح عام يشمل مجموعة كبيرة من الأمراض التي يمكن أن تصيب أي جزء من الجسم، وهناك مصطلحات أخرى له هي الأورام الخبيثة والتشوهات. ومن السمات المميزة للسرطان التولد السريع لخلايا شاذة تنمو خارج نطاق حدودها المعتادة وبإمكانها أن تغزو أجزاء مجاورة من الجسم وتنتشر في أعضاء أخرى؛ وتطلق على العملية الأخيرة تسمية النقلة، وتمثل النقل أهم أسباب الوفاة.

وكان هذا المرض سبباً رئيسياً للوفاة في جميع أنحاء العالم، وقد أزهق أرواح 10 ملايين شخص في عام 2020.



الطريق نحو الرشاقة يتطلب الكثير من الصبر



وعادة ما تكون الإصابة بمرض السرطان مفاجئة وقاسية، لكن القليل من الناس يدركون أهمية اتباع نظام حياة صحي يجتنبون فيه مسببات السرطان، حيث تؤكد العديد من الدراسات الطبية أنه من الممكن تجنب ما يقرب من نصف حالات الإصابة بالسرطان، بمجرد تغيير العادات المتبعة في نمط الحياة اليومي.

الحل بين يديك

يقول الدكتور ديل شيبيرد إن ما بين 30 إلى 50 في المئة من جميع حالات الإصابة بالسرطان يمكن الوقاية منها، وذلك وفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية. وأوضح اختصاصي الأورام بقسم أمراض الدم

الكشف السريع والدقيق لفايروس كورونا أصبح ممكناً

ويشكل هذا الأمر عقبة أمام عمليات التتبع والكشف عن الإصابات بالوباء. وتعد الصين واحدة من أكبر منتجي اختبارات "بي سي آر" في العالم. وصدرت في ديسمبر فحوصاً بقيمة إجمالية بلغت 1.6 مليار دولار، بزيادة 144 في المئة خلال شهر، بحسب الجمارك الصينية.

وكانت السلطات الصحية في الصين عادت لاستخدام اختبار المسحة الشرجية للكشف عن فايروس كورونا، رغم الانتقادات، في ظل تقشي متحور أوميكرون عالمياً. وتبرر السلطات قرارها بأن المسحة الشرجية "أكثر دقة" من باقي طرق الفحص الأخرى؛ لأن آثار الفايروس تبقى لفترة أطول مقارنة بالجهاز التنفسي.

ولم تصدر حتى الآن أي تصريحات رسمية من قبل منظمة الصحة العالمية أو الجهات المعنية، تتعلق بفاعلية هذا النوع من الاختبارات والفحوصات.

أر" بالتوازي للمقارنة بين الطريقتين. وبحسب المنشور، فإن النتائج التي أظهرتها التقنيتان متطابقة.

المستشعر المتصل بجهاز محمول، يجعل الحصول على نتيجة في «أقل من أربع دقائق» أمراً ممكناً حتى في المنازل

وقال باحثو جامعة فودان إنه بمجرد تطوير الأجهزة، ستستخدم في الكثير من الأماكن من بينها المطارات والمستشفيات وحتى في المنازل.

وبالإضافة إلى بطئها من حيث النتائج، تتطلب فحوص "بي سي آر" بنية تحتية ومختبرات لا تملك الكثير من البلدان النامية سوى عدد محدود منها.



مسحة كورونا تخيف أكثر من الإصابة بالمرض

بكين - طور علماء صينيون اختباراً جديداً لكشف الإصابة بفايروس كورونا المستجد نتيجته دقيقة كاختبار "بي سي آر" الذي يجري في المختبر، لكنه يعطي النتائج في غضون دقائق، وفق مقال نشرته مجلة "نيتشر بايوميديكال إنجنيرنج" العلمية.

وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفايروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 397 مليون إصابة حتى صباح الثلاثاء الثامن من فبراير 2022.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 397 مليوناً و420 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و751 ألف وفاة.

وتعتبر اختبارات "بي سي آر" (تفاعل البوليميراز التسلسلي) في الوقت الراهن المعيار العالمي لفحوص كوفيد - 19 لكن نتائجها عادة ما تستغرق العديد من الساعات.

ويبدو أن باحثين في جامعة فودان الصينية في شنغهاي وجدوا بديلاً. وفي البحث الذي نشر في المجلة العلمية، قال فريق الباحثين إنه طور مستشعراً يستخدم الإلكترونيات الدقيقة لتحليل عينات الحمض النووي التي تجمع بواسطة مسحة. وهذا المستشعر المتصل بجهاز محمول، يجعل الحصول على نتيجة في "أقل من أربع دقائق" أمراً ممكناً، على ما أوضح مطوروه الذين أشاروا إلى أن هذا الجهاز الذي يجمع بـ "حساسية عالية" يوفر السرعة وسهولة التشغيل والنقل. ويهدف اختبار هذه التقنية الجديدة، أخذ عينات من 33 شخصاً مصابين بالفايروس. وأجريت فحوص "بي سي

الهلال السعودي يرفع سقف طموحاته في مونديال الأندية جارديم ينوي الإطاحة بتشيلسي وبلوغ النهائي

وتابع “لا شك أن تشيلسي هو المرشح الأكبر للفوز ولكن كرة القدم دائما ما تحمل المفاجآت وسنبدل قصارى جهدنا للوصول إلى المباراة النهائية“. ويأمل الهلال الذي استعاد قائده سلمان الفرج عقب تعافيه من الإصابة في الإفادة من خدماته وتحقيق المفاجأة.

ويدرك النادي السعودي أن تكرار ما قام به ضد الجزيرة عندما حقق أكبر فوز في تاريخ البطولة على الإطلاق لن يكون واقعا.

وقال جارديم (47 عاما) “ستكون مواجهة تشيلسي مختلفة تماما وسنحتاج إلى تركيز أكبر بادأنا الدفاعي، ولكننا لن نتردد في الهجوم وخلق الفرص أيضا“.

وأضاف “الهلال ناد كبير ودائما ما تعودنا على اللعب بطريقة هجومية ولن نغير هذا النهج في المباراة القادمة. نتطلع لدعم جمهورنا في المباراة ليساندا وهذا العامل مهم للغاية بالنسبة إلى أي لاعب حول العالم“.

من جهته، وصل تشيلسي إلى العاصمة الإماراتية بقوته الكاملة وتقدم البلجيكي روميلي لوكاكو قائمة الفريق، كما انضم الحارس السنغالي إوار مندي إلى المجموعة.

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم “فيفا“ تعيين الحكم المكسيكي سيسار راموس لإدارة المباراة، ويعاونه طاقم يضم حكمين مساعدين من بلده بالإضافة إلى حكمين فرنسيين.
فهم الحكم المكسيكي ذاته قاد مباراة الهلال والجزيرة في الدور ربع النهائي.



الطريق إلى العالمية

السد على بعد خطوات من لقب بطولة قطر

على نقاط مباراة الريان مهم، والجميع يعلم حجم وأهمية هذه المباراة وأهمية المرحلة “المهلة“.

وأضاف “ستكون موقفين في استثمار الفرص بشكل صحيح وهذا أهم ما يشغلنا لأن هذه هي المشكلة الكبرى لدينا، بالإضافة إلى استقبال أهداف بكل سهولة مما جعلنا في هذه الوضعية السيئة، نثق في قدراتنا للخروج من هذه المرحلة الصعبة“. وتابع “مصير السيلية من بعد مباراة الخور في الجولة قبل الماضية لم يعد بيده وأصبح مصيره متعلقا بنتائج الفرق الأخرى، لا بد أن نحقق نتائج إيجابية وننتظر تعثر الفرق الأخرى“. واختتم “هناك 5 مباريات متبقية ولا بد أن نستغل تعثر الفرق الأخرى مع تحقيق نتائج إيجابية وهذا ما نامله بداية من مباراة الريان“.

مواجهة تقليدية

تشهد المرحلة مواجهة تقليدية بين العربي الخامس (26 نقطة) والأهلي السابع برصيد 20 نقطة.

ويدخل الفريقان المباراة بنشوة الانتصار في الجولة الماضية حيث تجاوز فريق الشعب الشمال 2-4 وحقق العميد فوزا كبيرا على الخور 6-3 الجمعة.

ويأمل الوكرة (31 نقطة) في تعزيز موقعه الثالث عبر فوز ثان نواليا بعدما تجاوز أم السيلية 2-1 السبت عندما يلتقي قطر الثامن (19 نقطة) والمنتصر على أم صلال بالنتيجة ذاتها الجمعة.



اعتبر سامي الطرابلسي مدرب السيلية، أن مباراة الريان مهمة للغاية في ظل ظروف فريقه الحالية. وقال الطرابلسي خلال المؤتمر الصحفي التقديمي “الأمير سيزيد تعقيدا في شكل نقطة متاحة، نحن نريد الحصول لهذا

للمرة الأولى“. وأضاف “سنواجه الشمال بكل قوة لأننا نحتاج للنقاط الثلاث، تعلمنا من دروس سابقة بالانسقوط المفاجئ أمام منافسين أقل منا مستوى وإمكانات“.

ضغوط كبيرة

بدوره يسعى الريان الذي لم يفز في المباريات الثلاث الأخيرة لتراجع إلى المركز التاسع برصيد 17 نقطة، لانتصار الخميس على السيلية المتذلل برصيد 7 نقاط.

وسيتعين على المدرب الفرنسي لوران بلان الذي يعاني من ضغوط كبيرة، إيجاد الحلول من أجل تصحيح مسار فريقه، وسط تهديدات طحالة بإمكانية إقالته من منصبه في حال الخسارة. بالمقابل بات فريق المدرب التونسي سامي الطرابلسي أقرب ما يكون إلى الهبوط في ظل نتائج مخيبة جدا، وأضحى بحاجة إلى كل نقطة متاحة في المباريات الخمس الأخيرة من أجل محاولة البقاء بين الكبار.

اعتبر سامي الطرابلسي مدرب السيلية، أن مباراة الريان مهمة للغاية في ظل ظروف فريقه الحالية. وقال الطرابلسي خلال المؤتمر الصحفي التقديمي “الأمير سيزيد تعقيدا في شكل نقطة متاحة، نحن نريد الحصول لهذا

دبي- يصطدم الهلال السعودي بتشيلسي الإنجليزي مساء الأربعاء، على ملعب محمد بن زايد بالإمارات، في نصف نهائي كأس العالم للأندية. ويدير المباراة طاقم تحكيم مكسيكي بقيادة سيزار راموس، حيث يرتدي الهلال الزي التقليدي الأزرق، فيما يلعب تشيلسي بقميص أصفر.

وارتفع سقف طموح الهالبيين، بعد العرض الرائع والنتيجة العريضة أمام الجزيرة الإماراتي (6-1) في ربع النهائي، حيث يتطلع الفريق إلى بلوغ النهائي، على حساب بطل أوروبا.

ويضرب الفائز من المباراة موعدا في نهائي البطولة، مع بطل موقعة الأهلي المصري وبالميراس البرازيلي، المقررة مساء الثلاثاء.

وتذهب ترشيحات الفوز قبل المباراة لصالح الفريق الإنجليزي، وهو ما أيده البرتغالي ليوناردو جارديم المدير الفني للهلال، لكنه وعد بتقديم مباراة هجومية. ويغيب عن تشيلسي الألماني توماس توخيل المدير الفني، لإصابته بفايروس كورونا، بينما يقود الفريق مساعده زولت لوف، من على الخطوط. واكتسب الهلال دفعة معنوية عالية بعد النتيجة القياسية التي حسم بها مواجهة الجزيرة الإماراتي (6-1)، وأعلن الفيفا أنها الأعلى في تاريخ البطولة، كما رافق النتيجة، عرض هجومي رائع، كشف عن تناغم بين اللاعبين، مع دخول الصفقات الجديدة، مثل سعود عبدالحמיד الظهور الأيسر والجناح البرازيلي ميشيل ديلغادو.

ويتوقع أن يعتمد جارديم على نفس التشكيل الذي لعب مباراة الجزيرة، وقد يمنح الفرصة للحارس الجديد محمد العويس، للمشاركة أساسيا للاستفادة من خبرته الدولية في مثل هذه المباريات، كما قد يبدأ بالبرازيلي ميشيل. على الجهة المقابلة، شارك جميع لاعبي تشيلسي في تدريبات الفريق بأبوظبي، باستثناء رئيس جيمس المصاب، وإيوارد ميندي حارس المرمى المتواجد في السنغال، للاحتفال بكأس أمم أفريقيا. وكان النادي اللندني منى بخيبة في مشاركته الأولى عام 2012 وخسر النهائي أمام كورينثيانز البرازيلي، ليكون البطل الأوروبي الوحيد الذي فشل في التتويج باللقب في السنوات الأربع عشرة الأخيرة.



حسرة كبيرة

وبعدها تصدى لركلة ترجيح بايلي، ساهمت في تأهل مصر لربع النهائي. وعاد أبوجبل للتألق أمام المغرب وتصدى لأكثر من فرصة خطيرة، لكن تشنجات عضلية داهمته، أجبرته على الخروج لصالح محمد صبحي. أبوجبل عاد مجددا لتمثيل المنتخب المصري في نصف النهائي أمام الكامبيون، ونجح في التفوق خلال ركلات الترجيح.

وكان غاباسكي يقوم بشيء غريب، حيث كان يدرس محتويات زجاجة مياه وضعها أمامه على الأرض، حيث كانت كلمة السر التي منحت مصر بطاقة التأهل للنهائي. أبوجبل كان يراجع محتوى قصاصات ورقية ملصقة على الزجاجة قبل كل ركلة للمنافس، وتصدى لركلتي هارولد موكوندي وجيمس سيلبيكي، ولم تهدر مصر أي ركلة، بينما أهدر أصحاب الأرض، 3 ركلات.

وفي النهائي، واصل غاباسكي التألق وحرم السنغال من تسجيل هدف مبكر من ركلة جزاء انبرى لها ساديو ماني، وتصدى لها الحارس المصري، الذي تصدى مجددا لركلة الترجيح في النهاية سددها إسماعيل سار بفضل الزجاجة، لكن ذلك لم يكن كافيا لأن مصر أهدرت ركلتين.

رقم للذاكرة

في الثلاثين من عمره، حضر فينسنت أبوبكر إلى أمم أفريقيا لتمثيل بلاده دون أن يحمل الكثير من الأمل للتألق.

وسجل أبوبكر هدفين في بوركينا فاسكو وإثيوبيا، وهدفا في الرأس الأخضر، وآخر في جزر القمر، وهدفين في مباراة تحديد المركز الثالث أمام بوركينا فاسو، ليسجل في المجل 8 أهداف، ليصبح هداف البطولة، ويكون على مقربة من رقم تاريخي. وتساوى أبوبكر مع الإفغوري لوران بوكو (1970) في عدد الأهداف المسجلة في نسخة واحدة، وابتعد بفارق هدف عن الرقم القياسي المسجل باسم الزائيري نذاي مولامبا (9 أهداف) في نسخة 1974. وحققت غينيا الإستوائية، إنجازا تاريخيا في أمم أفريقيا، فقد وصلت إلى البطولة كمنتخب متواضع، قبل أن تغادر البطولة محقة علامة فارقة في تاريخها الكروي.

ووصلت غينيا الإستوائية إلى ربع النهائي، لكنها خسرت 3-1 من السنغال، بعد أن حلت ثانية في الجايون بدور المجموعات، والآخر في رمي مالاوي. ظهر الحارس محمد أبوجبل “غاباسكي“، كبطل للفراعة في الأدوار الإقصائية، رغم أنه جلس بديلا لمحمد الشناوي في دور المجموعات، قبل تعرض الأخير لإصابة عضلية أمام كوت ديفوار. وفي غمار اللقاء، انقذ غاباسكي، منتخب بلاده من كرة خطيرة لإبراهيم سنجاري خلال الوقت الإضافي،

تبخّرت في الأمتار الأخيرة أحلام محمد صلاح نجم منتخب مصر في التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية للمرة الثانية، بعدما انهزم الفراعة في النهائي على يد السنغال بركلات الترجيح. وخسر صلاح من قبل أيضا لقب الكان عام 2017، بعد الهزيمة في النهائي أمام الكامبيون.

القاهرة- يواصل الدولي المصري ونجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح مواجهة لعنة عدم التتويج بلقب الكان رغم مسيرته المبهرة في الملاعب الأوروبية، وتتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي مع ليفربول بخلاف أنه قاد منتخب مصر إلى التأهل للمونديال.

صلاح ليس الأول من أساطير القارة السمراء الذين لم يتذوقوا طعم التتويج بلقب الكان، رغم مسيراتهم الرائعة مع منتخبات بلادهم وأيضا مع أنديةهم في أوروبا.

أبرز هذه الأسماء الأسطورة جورج ويا نجم ميلان الإيطالي الأسبق والذي حقق لقب أفضل لاعب في العالم ولكنه لم ينجح في التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية مع منتخب ليبيريا.

وربما لم تسعف الظروف جورج ويا مع ضعف قدرات منتخب ليبيريا، ولكن أسطورة أخرى تنوقت طعم عدم التتويج بلقب الكان وهو نوانكو كانو نجم منتخب نيجيريا، رغم تأمله لنهائي نسخة 2000 وصعوده إلى نصف النهائي في 3 نسخ متتالية.

الإيفغوري ديديه دروغبا نجم تشيلسي الإنجليزي الأسبق وأحد أساطير القارة السمراء، لم ينجح في تحقيق اللقب القاري الذي فاز به منتخب كوت ديفوار في نسخة 2015 بعد اعتزاله.

ولاحقت اللعنة أيضا أسامواه جيان مهاجم منتخب غانا، الذي فشل في حصد اللقب، على غرار أسطورة منتخب مالي سيدو كيتا نجم برشلونة الإسباني الأسبق، الذي لم ينجح في قيادة النسور إلى التتويج.

وحدث نفس الأمر مع الحاج ضيوف جناح ليفربول الأسبق ونجم منتخب السنغال الموهوب، الذي فشل مع الجيل الذهبي لأسود التيرانغا في حصد اللقب بعد التأهل لنهائي نسخة 2002، كما أن كالوشا بواليا أسطورة منتخب زامبيا لم يعانق اللقب، الذي فاز به منتخب الرصاصات النحاسية عام 2012.

وطالت هذه اللعنة أسماء مميزة لملت في أوروبا وضلت طريق التتويج بلقب الكان، من بينها بيني مكاريي نجم منتخب جنوب أفريقيا وإيمانويل أديبايور أسطورة منتخب توغو.

عربيا، طالت اللعنة أيضا أسماء مهمة ولامعة على رأسها التونسي طارق ذياب أحد نجوم الكرة العربية، فرغم موهبته الفائقة فإنه لم يستطع التتويج باللقب مع نسور قرطاج. نفس الأمر تكرر مع أساطير مميزة في المنتخب المغربي على رأسها الحارس بادو الزاكي وعزیز بودريالة وأيضا نورالدين نايبنت وصلاح الدين بصير ومصطفى حجي، والجزائري لخضر بلومي.

لقاء تاريخي

أسفر نهائي البطولة عن مواجهة تاريخية بين فئائي ليفربول، ساديو ماني ومحمد صلاح، وبحث كلاهما عن الفوز باللقب والجلوس على عرش أفريقيا في مباراة انتهت بفرةة وسعادة الأول وبكاء الثاني. ونجح ماني في تسجيل ركلة الترجيح التي أهدت اللقب للسنغال، أما صلاح تساقطت دموعه، بعدما كان على بعد خطوة من التتويج باللقب وتوج المنتخب السنغالي أخيرا باللقب الأول في محاولته الثالثة، بعد خسارته نهائين (2002 و 2019).

وظهر أسود التيرانغا الأكثر استقرارا منذ 4 سنوات، حين وصل إلى نهائي النسخة السابقة (خسر أمام الجزائر 0-1)، وحجز مقعده إلى

أرقام سلبية ترسم معاناة مانشستر يونايتد

دوري الأبطال طوق نجاة لـرالف رانغنـيك



يجب النهوض مجددا

ربـع النـهائـي. يـذكـر أن جـونز رفض الرـحيل فـي المـيركاتـو الشـتـوي المـاضـي، عـلى سـبـيل الإعـارة لـصـوف بـوردـو الفـرنـسي.

إضـافـة إلـى مـيدـلزبـره، وـتـعود آخـر مـشارـكة لـه فـي دورـي الأـبـطـال إلـى الخـسـارة أـمام برـشـلـونـة بـثـلاثـية نـظـيفـة فـي عـام 2019 فـي

مـاغـواير ورافـائـيل فارـان وفـيـكتـور لينـدـلوف وإـيرـيك بـابـلي. وـشـارك جـونز فـي مـبارـاتـين فـقط هـذا المـوسـم، وذلـك أـمام وولـفرهـامـبـتون

يونايتد الخاسر الأكبر في سوق الانتقالات

مـعـاربـين إلـى إـشـبـيلية وإـيفـرتون عـلى التـرتـيب الشـهر المـاضـي. وـاحـتل مـانـشـسـتر سـيـتي المـركـز الثـاني فـي القـائـمة بـصـافـي إـنـقـاق بـلـغ 984 مـلـيـون يـورـو، وـقـد أنـفق عـلى شـراء الـلاعـبـين مـبـلـغـا أكـثر مـن يـونـايـتـد هـو 1.699 مـلـيـار يـورـو، لكـنـه حـصـل عـلى 715 مـلـيـون يـورـو مـن بـيع الـلاعـبـين.

واـحـتل بـاريس سـان جـرـمان المـركـز الثـالث فـي القـائـمة بـأنـفـاق إـجمـالي بـلـغ 941 مـلـيـون يـورـو، فـي حـين وـاحـتل برـشـلـونـة المـركـز الـرابـع، وـقـد بـلـغ إـجمـالي إنـقـافـه 650 مـلـيـون يـورـو.

ليديتسكا تبسط هيمنتها على الذهب في أولمبياد بكين

أكـثـر مـتـزلـجـي الـ"سـنـوبـورد" تـتـوجـجـا فـي تـارـيـخ الأولمـبيـاد فـي حـال فـوزـه بـمـيدـاليـة رـابـعة، فـقـد خـسـر فـي دور الـ16. أصـبـح كـوشـير بـغـايـروس كـورـونا بـعد وـصـولـه إلـى بـكـين وـأمـضـى 11 يـومـا فـي العـزل وـتـمـكـن مـن التـدريـب قـبـل ثـلاثـة أيـام فـقط مـن المـنافـسات.

أصـبـح النمـسـوي مـاتـيـاس مـايـر أوّل مـتـزلـج الـبيـن فـي ثـلاث نـسخ مـيداليـة ذـهـبـية فـي ثـلاث نـسخ مـتـتـالـية فـي الـألعـاب الأولمـبية الشـتـوية، بـعد احتـفـاظـه بـلقـب التـعـرج السـوبـر طـويل فـي أولمـبيـاد بـكـين. وـكان مـايـر (31 عـامـا) قـد أحرز ذـهـبـية الانـحدار (داون هـيل) فـي سـوتشـي 2014 والتـعـرج السـوبـر طـويل (سـوبـر جـي) فـي بـيـونـغـتـشـانـغ 2018. سـجـل فـي بـانـكـينـغ (شـمال بـكـين) 1:19.94 دقـيـقة، مـتـقدـما بـفـارق 4 فـي المـلـة مـن الثـانـية فـقط عـلى الـأمـيركـي المـفـاجـأة رايـن كـوكـران-سـيـغل (1:19.98 د) و النـروـيجـي الكـسـندر أـمـودت كـيلـه (1:20.36 د).

وبـتـتـويـجـه، انـضـم مـايـر إلـى نـخبة أـبـطـال البـيـن فـي ثـلاث نـسخ مـن الـألعـاب، عـلى غـرار الإـيطـالـية دـيـبوراه كـومـبـانـونـي فـي 1992 و 1994 و 1998، و النـروـيجـي كـيـتـيل أندـريـه أـمـودت فـي 1992 و 2002 و 2006.



دخول التاريخ من أوسع أبوابه

عـلى حـساب الـسـلـوفـينـي تـيم مـاسـتـناك فـي النـهائـي. وـكان كارل (36 عـامـا) حـقق الفـضـية فـي أولمـبيـاد فـانـكـوفر 2010 فـي كـندا ولكـنـه لـم يـفـز أبـدا بـذهـبـية أولمـبية سـابـقـا رـغم القـابـه الخـمسـة فـي بطـولـة العـالم. قال بـعد الفـوز "عـندما كـنت طـفـلا فـي سـن العـاشـرة، كـتـبت أنـني سـأصـبـح بـطـلا للعـالم وـأنـي سـاكـون المـتـزلـج الأسـرع وـسـاكـون بـطـلا أولمـبيا...الأخـيرة كـانت لا زـالت مـفقـودة وقـمت بـكل شـيء فـي السـنـوات الأخـيرة لـلاستـعداد لـلاولمـبيـاد".

ليديتسكا ستحوّل تركيزها على التزلج الأولبي، حيث ستنافس في التعرج سوبر طويل ومن ثم الانحدار وبعدها كومبينية

وكانت البرونزية من نصيب الروسي فيكتور وايلد المولود في الولايات المتحدة والذي حصد ذهبيتين في سوتشي 2014. أما السلوفيني زان كوشير الذي كان يسعى إلى أن يصبح

تشانغجيكاو (الصين)- احتفظت التشيكية إيسنير ليديتسكا، صانعة التاريخ في الألعاب الشتوية، بلقبها في منافسات التعرج الطويل المتوازي في ألواح التزلج (سبوبورد) في أولمبياد بكين الشتوي بحصدها الذهبية، حتى ولو أنها لم تدرك في اللحظة ذاتها أنها حققت اللقب.

أصبحت ليديتسكا أول متزلجة تفوز بذهبيتين في رياضتين مختلفتين في الأولمبياد الشتوي عندما فازت بلقب في التزلج الألبى وآخر في ألواح التزلج في ألعاب بيونغتشانغ 2018 قبل أربعة أعوام. ونجحت الثلاثاء في المحافظة على لقبها في منافسات الـ"سنوبورد" في العاصمة الصينية على حساب النمسوية دانييلا أولبليغ التي حلت ثانية. لم تستوعب ليديتسكا (26 عاما) فورا أنها حصلت الذهب مجددا، وقالت "كنت أركز على كل محاولة وكنت لا زلت أفكر بما يمكن أن أحسنه في التزلج الثانية". وتابعت "ومن ثم أدركت أنه لن تكون هناك محاولة أخرى".

ستحوّل تركيزها الآن على التزلج الألبى حيث ستنافس الجمعة في التعرج سوبر طويل ومن ثم الانحدار وبعدها كومبينية. وقالت بشأن المنافسة في رياضتين "بالنسبة إلي، هذا أمر طبيعي وأنا أفعل ذلك منذ أن كنت طفلة". ولن يكون لليديتسكا الكثير من الوقت للاستعداد للمنافسات المقبلة. في بيونغتشانغ حصلت على أسبوع من الراحة بين الرياضتين ولكن في بكين سيكون لديها يومان كاملان فقط للتدريبات.

وأقرت بعد الفوز "لا يزال جانب من ذهني يتسابق الآن في هذا المنحدر، والجانب الآخر من عقلي يحاول اجتياز الخط في التزلج، وهناك جزء صغير بينهما يحتفل". وكانت البرونزية من نصيب السلوفينية غلوريا كوتنيك. في المنافسة ذاتها لدى الرجال، كان اللقب من نصيب النمسوي بنيامين كارل

وخالف سيميوني جميع التوقعات في الموسم الحالي، بعدما اعتقدت الجماهير أن "الروخيبلانكوس" قادر على منافسة ريال مدريد وبرشلونة، عقب تحقيقه لقب "الليغا" في العام الماضي.

ويعاني نادي أتلتيكو تحت قيادة مدربه الأرجنتيني في الموسم الحالي، مفاجأة خروجه الكريمة من كأس ملك إسبانيا، وابتعاده عن المتصدر ريال مدريد في "الليغا".

مخالفة التوقعات

وكان نادي أتلتيكو مدريد يعتبر أحد أبرز الأندية القوية دفاعيا، لكن في الموسم الحالي ظهرت العيوب في تشكيلة سيميوني، التي فشلت بالتعامل مع الكرات الثابتة، وارتكبت هفوات دفاعية وأخطاء كلفت الفريق خسارة عدد من المواجهات.

ومع سوء الخط الدفاعي، ظهرت المشكلات أيضا في هجوم كتيبة المدرب سيميوني، الذي لم يستطع حتى الآن إعادة الفرنسي أنطوان غريزمان إلى تالقه، مع غياب شبه تام لنجمه المخضرم لويس سواريز، وموهبته البرتغالية جواو فيليكس.

فوق أخطاء اللاعبين في المواجهات، تعرض سيميوني في الموسم الحالي لعدة ضربات موجعة، منها غياب نجومه عن الملاعب نتيجة الإصابات التي لحقتهم، مع تراجع المستوى الفني لخط الوسط، الذي فقد قدرته على التحكم بنسق المواجهات.

ورغم تنفيذ إدارة نادي أتلتيكو مدريد طلبات المدرب سيميوني، فإن جميع اللاعبين الذين انتقلوا إلى الفريق في أسواق الانتقالات لم يظهروا قدراتهم الفنية حتى الآن، بالإضافة إلى عدم إيجاد بديل لكيران ترييير، نتيجة رحيله إلى نيوكاسل يونايتد.

الأربعاء 2022/02/09
السنة 44 العدد 12323

خسر مانشستر يونايتد واحدة من أفضل فرصه للتتويج بلقب هذا الموسم، عندما ودّع منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي، من الدور الرابع، بالخروج بصورة مفاجئة على أرضه أمام ميدلزبره. وزادت الخسارة من الإحصائيات السلبية التي يعاني منها مانشستر يونايتد هذا الموسم، حسب ما استعرضت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

لندن – يقاتل فريق مانشستر يونايتد للتواجد في المراكز الأربعة الأولى بالدوري الإنجليزي هذا الموسم، وبالتالي بات أمله الوحيد في الخروج بلقب هذا الموسم، يتمثل في دوري أبطال أوروبا، حيث ينتظر مواجهة أتلتيكو مدريد في ثمن النهائي.

ويبدو من الصعب للغاية على يونايتد التتويج بلقب دوري الأبطال، في ظل ضعف مستواه هذا الموسم، وبالتالي بات الفريق قريبا من معادلة أطول فترة زمنية دون تتويج باللقاب، منذ هبوطه للمرة الأخيرة قبل 48 عاما. ولم يتوج مانشستر يونايتد حاليا بأي لقب منذ 5 أعوام، منذ الفوز بلقب الدوري الأوروبي في 2017.

على الرغم من تسجيل يونايتد أول 7 ركلات الجمعة الماضي، إلا أن إهدار أنطوني إبلانغا ركلة الترجيج زاد من السجل السلبي للشياطين الحمر، وكان

آخره خسارة نهائي الدوري الأوروبي أمام فياريال الموسم الماضي. ولم يفز مانشستر يونايتد بركلات الترجيح سوى مرة وحيدة في آخر 8 مناسبات، كما لم يفز بركلات الترجيح في أي مناسبة في كأس الاتحاد الإنجليزي، بل مني بالخسارة 4 مرات.

فريق مانشستر يونايتد

الإنجليزي لم يتوج حاليا بأي لقب منذ 5 أعوام، منذ الفوز بلقب الدوري الأوروبي في موسم 2017

اهتزت شباك مانشستر يونايتد باربعة اهداف أو أكثر في 3 مباريات في الريميرليغ هذا الموسم، وهو الرقم الأكبر للفريق منذ موسم (1978 – 1979)، بالخسارة (2-4) أمام ليستر سيتي ومن ثم (0-5) أمام ليفربول ومن بعدها (1-4) أمام وانغفورد.

وخسر يونايتد 6 مباريات من أصل 22 مباراة خاضها في الدوري هذا الموسم، وهو الرقم الأسوأ منذ خسارة 7 مباريات تحت قيادة ديفيد مويس في موسم (2013 – 2014).

أتلتيكو يخطط لإنهاء حقبة سيميوني إنزاغي وبوكيتينو مرشحان لخلافة المدرب الأرجنتيني

كما ودع الفريق كأس الملك من دور ال16 أمام ريال سوسيداد، وسيخوض مواجهة قوية أمام مانشستر يونايتد في ثمن نهائي الشامبيونزليغ أواخر الشهر الجاري.

ويبدو أن مرحلة سيميوني مع أتلتيكو قاربت على الانتهاء، منذ توليه مسؤولية الفريق في عام 2011. في حين يتولى إنزاغي مسؤولية إنتر منذ الصيف الماضي، بعد رحيله عن لاتسيو الذي دربه طيلة خمس سنوات.



مرحلة المدرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني مع أتلتيكو قاربت على الانتهاء، منذ توليه مسؤولية الفريق في عام 2011

يعيش الأرجنتيني ديبغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو مدريد، حالة من عدم اليقين، بشأن مستقبله خلال الموسم الحالي. ويعاني الروخيبلانكوس من تراجع في الأداء و النتائج مؤخرا، حيث يتواجد الفريق خارج المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

ووفقا لوسائل الإعلام الإسباني، فإن أتلتيكو مدريد إذا قرر إقالة سيميوني سيضطر لدفع ما يقرب 120 مليون يورو. وأشار البرنامج إلى أن عقد سيميوني يمتد حتى صيف 2024، وفي حالة الإقالة سيحصل على 40 مليون يورو، مقابل كل موسم متبق في عقده. وذكر أن مسؤولي أتلتيكو يريدون التعاقد مع الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب باريس سان جرمان، لكنهم يواجهون منافسة قوية من مانشستر يونايتد. ويعد مارسيلينو، مدرب أتلتيك بيلباو، الخيار الثاني لدى إدارة أتلتيكو لتعويض سيميوني.

مرشح جديد

ذكرت تقارير إخبارية، أن الإيطالي سيميوني إنزاغي مرشح لخلافة الأرجنتيني ديبغو سيميوني في قيادة أتلتيكو مدريد، حامل لقب الدوري الإسباني.

أكدت صحيفة (كورييري ديلو سبورت) الرياضية أن إدارة أتلتيكو ومسؤول القطاع الرياضي بالنادي، اندريا بيرتا، على اقتناع تام بقدرات إنزاغي، المدرب الحالي لإنتر ميلان، وقدرته على انتشال النادي من عثرته. ويعاني أتلتيكو مدريد على مستوى النتائج هذا الموسم، حيث تعرض لخمس هزائم وتعادل في الجولات الثماني، الأخيرة، أبرزها السقوط في كامي نو الجولة الماضية 2-4، ليرتاجع إلى المركز الخامس غير المؤهل لدوري أبطال أوروبا. ولم يفز "الروخيبلانكوس" هذا الموسم سوى في 10 مباريات بالليغا من أصل 22 مباراة.



صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

كوفيد يكسر قالب التعليم

قمة شكوى تتردد بين أصحاب الأعمال في عالمنا العربي. لا يهّم طبيعة العمل أو الوظائف التي يوفرونها للمتقدمين. ثمة إجماع لديهم على أن الخريجين الشباب يعانون من قصور في فهمهم للمطلوب. لا شك أن الخريج الجديد بلا خبرة أو خبرة بسيطة، هذا هو الطبيعي. المؤسسات والشركات فيها الخبرات. ويسهل الأمر كثيرا في قطاع الوظائف المكتبية. لا غبار ولا زيوت ولا مكائن. مكتب وشاشة كمبيوتر وتطبيقات.

يكشف أصحاب الأعمال بعد فترة قصيرة أن الشهادة التي يحملها المتقدم لا تقدم أو تؤخر في طريقة فهمه للمطلوب. البعض، الذي يتمتع بذكاء طبيعي، يلتقط المهمة المطلوبة ويعمل. الآخر الذي يتحزم بزنار الشهادة والاختصاص من دون المحاولة لفهم المطلوب وتعلم أساليبه، يكون مشكلة تحتاج إلى قرار: كم من الوقت تمنحه كي يتعلم؟ وإذا أدركت أنه لن يتعلم، ماذا تفعل؟ قرارات تضغط على صاحب العمل نفسيا، لأنه بالنهاية أمام شاب أو شابة بآمال أو أوهام، سيبدو وكأن صاحب العمل هو من يبددها.

هذه حكاية قديمة، ولا نسترسل بالاستنتاج بأن المشكلة استجبت مع تراجع مستويات التعليم في بلدانا. كلما مرّ الوقت الآن، صار من الصعب التوافق بين الليات التعليم وطرقه، وما يتطلبه سوق العمل في العموم. المنهجية التقليدية في التعليم، تدرس التلميز في المراحل الأولية والطالب في المراحل الثانوية والجامعية، لكنها لا تعلمه. للذة، هي تعلمه كيف يدرس لينجح، ولكن لا تعلمه كيف يتعلم.

وصف لي صديق مشاهد العبارات السكنية في القاهرة مثلا في الليل. قال "انظر إلى كل هذه الغرف الخفية، أغلبها أسر تدرس أبناءها أو مدرسون خصوصيون يدرسون تلاميذ وطلبة. هذا هو الجحيم اليومي للأسر والأطفال".

كم هائل من الجهد، ومصاريف كبيرة من الدولة والأسر، وعذاب نفسي للطفل والصبي والصبية. ينتج الابن ونتجج الابنة، وينخرجان ويذهبان إلى سوق العمل. هناك يواجهان الصدمة الأكبر. المثال

المصري ليس الاستثناء، بل يتكرر في كل دولة عربية تقريبا. جمود منذ عقود في عالمنا العربي، وتحوم من حولها الآراء والمناقشات دون

تقديم أفكار بديلة. هي في أحسن الأحوال منهجية صارمة من تدريس المواد في الفصول، وطلبات لا تنتهي من الواجبات البيتية، ثم تحديات مؤلة لا تتوقف من سلسلة امتحانات واختبارات. ثم إحباط مشترك بين صاحب العمل والخريج المتأمل.

لا نعرف أهو القدر أم شيء كان سيحدث للعملية التعليمية لتصحّ وضعها باليات ذاتية. لكن الوباء وترتيبات العزلة، والابتعاد عن الفصول الدراسية والمحاضرات المباشرة، والدراسة عن بعد، بل والامتحانات عن بعد، كسرت قالب العملية التعليمية السائدة في عالمنا وفي العالم ككل. اختفاء شبح المدرس والمدرس الخصوصي ومنهجية الحساب والإحساس بالنسب، قد تكون عوامل تحرر التلميذ والطالب وتترك له الفرصة أن يستكشف ويتعلم، لا أن يدرس ويمتحن. هل يستكشف كتبه أو فضوله في المعرفة، هذا موضوع من المبكر الجزم فيه. لكن كسر القالب يتيح فرصة إعادة النظر والتجريب. ماذا سيحدث أسوأ من أن تتوقف المدارس؟ ها قد توقفت ثم عادت. هذه فرصة استثنائية لإعادة النظر في فكرة التعليم نفسها وإخراجها من جمود الفصل الدراسي والمدرس والمنهج والامتحان.

كوفيد يعلمنا دروسا من نوع مختلف.

«الزنزانة 16».. مطعم إيراني يخدم زبائنه خلف القضبان



طعام لتسديد ديون السجناء

تزوره برفقة اثنتين من صديقاتها لتناول البينزا. وتوضح الشابة التي تتولى إدارة المشتريات في مصنع "تأتي إلى هنا منذ افتتاحه... الطعام جيد ولكن قبل كل شيء نريد مساعدة السجناء".

وفي زنزانة أخرى تحتفل شيوا شمشكي (33 عاما) بعيد ميلاد زوجها، وتقول "أتيت لأن أحد أصدقائنا يقع في السجن منذ تسعة أشهر بسبب ديون غير مسددة. اشترى بعض البضائع لكن التضخم قضى عليه".

ويوضح نخات "أكثر من مرة، قام أشخاص فرجح عنهم بالعمل في المطعم". وتعمل جمعيات خيرية أو دينية أيضا على محاولة توفير مساعدات مالية للإفراج عن الموقوفين، في حملات يشارك فيها أحيانا مشاهير إيرانيون. ووفق وكالة "إرنا"، جمع حوالي 130 مليون دولار لهذه الغاية خلال 2021. وفي المطعم تبدي هستي برجيسيان (24 عاما) إعجابها بفكرة المكان الذي كانت

غير قادر على العمل من أجل تأمين مدخول يتيح سداد ديونه". وتتفاوت قيمة المبالغ التي يتم جمعها. ويروي نخات "شاركنا مرة في برنامج تلفزيوني لطلب المساعدة من المشاهدين. وفق المسؤولين عن البرنامج، تم جمع ستة مليارات تومان"، أي ما يناهز 240 ألف دولار. ويتيح مطعم "الزنزانة 16" أيضا توفير فرص إعادة دمج للأشخاص المفرج عنهم.

يوفرّ مطعم في إيران لزبائنه تجربة تناول الطعام في "سجن" وهم يرتدون زيّه المخطط باللونين الأبيض والأسود، في مشروع أطلقه موقوفان سابقان يخصصان جزءا من إيراداته لمساعدة من يقبعون خلف القضبان لعدم تمكنهم من سداد ديونهم.

وبعد عامين افتتحا "الزنزانة 16" في أبريل 2016 في شرق العاصمة. ويقول بنيامين "بالنسبة إلى الديكور، كان الأمر سهلا، إذ اعتمدنا تصميم المكان الذي احتجنا فيه". ويضيف الشاب بابتسامة عريضة "أردنا أن نظهر أن السجن ليس بالضرورة مكانا للأشرار. السجناء أحيانا هم أشخاص لم يرتكبوا جرائم لكن الحظ عاكسهم. يمكن لهذا أن يحدث لأي كان".

المطعم الذي بدأ بسبع "زنزانات"، لاقي رواجا سريعا بفضل مواقع التواصل الاجتماعي. ومع ازدياد "شهية" الرواد، وسّع المؤسسان من أعمالهما، وافتتحا فرعاً ثانياً في طهران وآخر في مدينة أصفهان وسط الجمهورية الإسلامية.

طهران - في شرق طهران يستقبل مطعم "الزنزانة 16" رواه برسم "سجين" يحمل الطعام في يد ويحاول بالأخرى خلع قضبان الحديد للهروب إلى الحرية.

خلف قضبان مماثلة نشأت فكرة المطعم بين مؤسسيه بنيامين نخات (31 عاما) وأرمان علي زاده (30 عاما).

ويقول نخات لوكالة فرانس برس "تعرفت إلى شريكي أثناء فترة احتجازنا. كنت أعمل في سوق الحديد في طهران لكنني اضطررت لإشهار إفلاسي".

وكان علي يعمل في مجال التصدير، إلا أنه واجه المصير ذاته؛ تعرّض ويات غير قادر على سداد ديونه. وتقرض القوانين الإيرانية عقوبات صارمة في حالات كهذه، إذ يتم توقيف الأشخاص الذين يقدمون شيكات دون رصيد، أو لا يتمكنون من دفع مهر الزواج أو حتى سداد القروض المصرفية، في السجن لحين تمكنهم من سداد ما هو متوجب عليهم.

وووفق مسؤولين في سلطات السجن، أودع أكثر من 11 ألف إيراني السجن لتفشلهم في سداد ديونهم.

وبحسب وكالة "إرنا" الرسمية، وصل إجمالي عدد السجناء في إيران عام 2019 إلى 240 ألف شخص.

وخلال فترة السجن، نشأت صداقة بين بنيامين وأرمان.

عام سجننا لراهبة اختلست 800 ألف دولار لتقامر في الكازينو

الراهبة أنفقت المبالغ التي اختلستها للعب في الكازينو والقيام برحلات سياحية مكلفة

والقانون وقبل كل شيء لثقة مقدسة منحني إياها كثيرون". واعترفت كروير بذنبها في عملية الاختلاس العام الماضي. وأدت عملية تدقيق في الحسابات إلى الكشف عن عملية الاختلاس التي حاولت مديرة المدرسة الكاثوليكية إخفاءها من خلال إصدار أوامر للموظفين باتلاف وثائق تثبت تورطها.

وأشارت "لوس أنجلوس تايمز" إلى أن كروير تدرعت لدى تعرضها للمحاسبة من جانب أبرشية لوس أنجلوس بأن رواتب الكهنة أعلى مما تتقاضاه الراهبات، معتبرة أنها تستحق

عاما، تبين أنها كانت تختلس طيلة سنوات شيكات مصرفية ومبالغ أخرى مخصصة للمدرسة بهدف تمويل رذائلها السرية. وقالت الراهبة أمام المحكمة "ارتكبت خطيئة وخرقت القانون وليس لدي أي عذر"، وفق ما نقلت عنها صحيفة "لوس أنجلوس تايمز".

وتعتبر الراهبة التي تنتمي إلى الفرع الأميركي من الرهبانية الكاثوليكية لراهبيات كاروندولبة للديس يوسف التي أنشئت العام 1650 في فرنسا، أن الاختلاس الذي ارتكبته يشكل "انتهاكا للنذور والوصايا

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - حكم الآنثين على راهبة في الثمانينات من عمرها بالسجن عاما واحدا بعدما اختلست أكثر من 800 ألف دولار من صندوق مدرسة كانت تعمل فيها بكاليفورنيا وأنفقت هذه المبالغ للعب في الكازينو والقيام برحلات سياحية مكلفة. ورغم أن الراهبة ماري مارغريت كروير، وهي مديرة مدرسة "سانت جيمس" الكاثوليكية الخاصة في تورانس (جنوب لوس أنجلوس)، قطعت على نفسها نذرا بالعيش حياة متواضعة عندما أصبحت راهبة قبل أكثر من ستين

هند صبري تحاول التصالح مع خطوط الزمن

إطالاتهن أو شكلهن بالسوشيال ميديا، موضحة أنها تعجبت للغاية من تعرضها للتنمر، وهجوم شديد بسبب نشرها صورة يظهر فيها بعض الشعر الأبيض برأسها.

وأوضحت الممثلة أنها لا تحب أن تتجمل بشكل زائد على الحد عبر السوشيال ميديا، وتفضل أن يكون الأمر طبيعيا، لأنها تمر بأيام صعبة مثل كل الناس، مشددة على أن الظهور بشكل مثالي مبالغ فيه يمثل عبئا على محبيها الذين يريدون أن يصبحوا مثله.

وجود خطوط وعلامات على وجهها، وأن العمر عبء المرأة في الظاهر وليس الباطن. وأكدت أنها قد تفكر في عمليات التجميل يوما ما بسبب الخطوط على وجهها.

ويذكر أن آخر الأعمال الدرامية التي قدّمتها هند كان مسلسل "البحث عن علا"، الذي عُرض منذ أيام على منصة نتفليكس.

وسبق لهند أن أشارت العام الماضي إلى أن العصر الحالي قائم على

القاهرة - كشفت الفنانة هند صبري عن عدم خضوعها لعمليات التجميل حتى الآن، مشيرة إلى أنها لا ترفض الأمر تماما لكنها لا تحب أن تغير مسار شكلها وتحاول التصالح مع خطوط الزمن على وجهها.

وأوضحت هند أنها قد تفكر في ما بعد في الخضوع لعمليات التجميل إذا فشلت في التصالح مع علامات الزمن على وجهها. وأشارت إلى أنها لا تريد رفض

القاهرة - كشفت الفنانة هند صبري عن عدم خضوعها لعمليات التجميل حتى الآن، مشيرة إلى أنها لا ترفض الأمر تماما لكنها لا تحب أن تغير مسار شكلها وتحاول التصالح مع خطوط الزمن على وجهها.

وأوضحت هند أنها قد تفكر في ما بعد في الخضوع لعمليات التجميل إذا فشلت في التصالح مع علامات الزمن على وجهها. وأشارت إلى أنها لا تريد رفض



الطبيعة مهرب من تطبيقات التعقب في هونغ كونغ

هونغ كونغ - قرب مزقلة للأطفال لفت بشراط لمنع استخدامها بسبب إجراءات مكافحة كوفيد - 19، يقاوم ثلاثة أصدقاء على طريقتهم القيود المفروضة عبر تطبيقات التعقب المخصصة لمكافحة انتشار الوباء، من خلال تناول الطعام في المكان، شأنهم في ذلك شأن كثيرين اختاروا هذا الأسلوب للتلاقي في الخارج بعيدا من رادارات السلطة.

فمنذ ديسمبر، يتعين على أي شخص يتراوح عمره بين 18 و65 عاما ويرغب بدخول مطعم في هونغ كونغ، مسح رمز استجابة سريعة (QR code) عبر تطبيق خاص يحمل اسم "Leave Home Safe"، وذلك تحت طائلة دفع غرامة كبيرة.

وتطورت تطبيقات من هذا القبيل في مختلف أنحاء العالم، لكن في هذه المدينة التي تتارّد سلطاتها بلا هوادة المنشقين، يسود حذر متنام من تقنيات التعقب المتطورة جدا.



منحوتة عملاقة لرأس الممثل تشارلي شابلن في ورشة لحام أثناء الاستعدادات لكرنفال نيس 2022 الذي يبدأ الجمعة